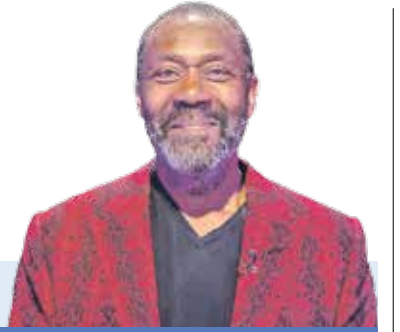


فنانو بريطانيا ضحايا العنصرية

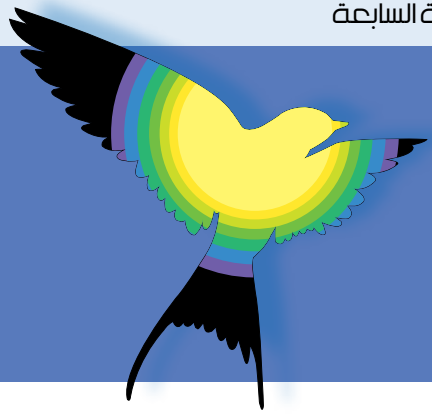
ما زالت العنصرية المؤسسية منتشرة على نطاق واسع بين الممثلين في قطاع الترفيه البريطاني، وفق ما أفاد تقرير جديد شمل أكثر من ألف شخص. [23.22]



تواجه صناعة الدواء المحلية المغربية عراقيل تحرم المرضى من أنواع مشاركة للأدوية المستوردة أقل منها ثمنًا.

13

السبت 28 أغسطس / آب 2021 م 20 محرم 1443 هـ □ العدد 2553 السنة السابعة



العربي الجديد

www.alaraby.co.uk

Saturday 28 August 2021

يومية سياسية شاملة تصدر من لندن

مذبحة كابول تحاصر بايدن

- عدد ضحايا تفجير كابول يتخطى الـ 110 قتلى... وبايدن يتعهد بمحاسبة «داعش»
- البيت الأبيض يرفض دعوات لاستقالة الرئيس: الوقت ليس مناسباً للألعاب السياسية
- روسيا تدعو لحكومة أفغانية شاملة... ووفد فرنسي يلتقي بممثلي طالبان في الدوحة
- عمليات الإجلاء في آخر مراحلها وتوقعات بنصف مليون نازح التفاصيل صفحة 3.2

في العدد

04 | روسيا تهاجم هك بتكر السياريو الأفغاني في منطقة الساحل الأفريقي؟



05 | تهجير متصاعد في درعا بخرصة «الرحبة الطوعي»

10 | اقتصادي



18 | اقتصادي طموح روسيا في أفغانستان يصطدم بالاضطرابات

18 | اقتصادي



24 | ثروة لبنان العلمية: أزمة المازوت تهدد بنك السلالات والمختبرات

24 | ثروة لبنان

ربهارت دوري... في تكملة المعاجم العربية



28 | رياضة

مواجهات أبطال أوروبا: مجموعات تاريخية وفرص للثار



9 772056 637035

الحدث

كورونا: المناعة المجتمعية باتت من الماضي

من خلال العدوى الطبيعية. ويوضح سوفونيا أنه بهدف تحقيق مناعة جماعية من دون فرض أي قيود، يجب «تحصين أكثر من 100 في المائة من السكان». مع ذلك، يصر الخبراء على ضرورة التحصين. ويقول عالم الأوبئة أنطوان فلاهولت إن «ما يوصى به العلماء هو تحصين أكبر عدد ممكن من الناس». وهنا يقول سوفونيا: «أولاً، ما زالت اللقاحات فعالة جداً في الوقاية من الأشكال الحادة للمرض وتجنب المرضى دخول المستشفى. وثانياً، هي توفر حماية جماعية لأولئك الذين لا يستطيعون الاستفادة من التحصين ممن يعانون من ضعف في جهاز المناعة بسبب مرض آخر. وثالثاً، يظل من الممكن تحقيق مناعة جماعية، لكن ليس فقط عن طريق التحصين». من جهة أخرى، كشفت وزارة الصحة والخدمات الإنسانية في الولايات المتحدة الأميركية أن عدد المصابين بكوفيد-19 في المستشفيات الأميركية تجاوز 100 ألف إصابة أول من أمس، وهو أعلى مستوى في خلال ثمانية أشهر، على الرغم من حملات التحصين النشطة في البلاد. (رويترز، فرانس برس)

وحدها بتراجع الوباء والسيطرة عليه؟ فإنّ الجواب هو: كلا». يضيف: «في الواقع، ثمة عاملان يوّديان دوراً، وهما مدى شدة عدوى الفيروس وفعالية اللقاح في مواجهة العدوى. وهذا لا يكفي». ويُعدّ متحوّر دلتا من فيروس كورونا الجديد أكثر قابلية للانتشار بنسبة 60 في المائة من المتحوّر الجنوب أفريقي (ألفا) ومرتين من الفيروس الأساسي. لكنّه، كلما اشتدّت عدوى كوفيد-19، زادت العتبة اللازمة للمناعة الجماعية التي يتم الحصول عليها من خلال اللقاحات أو

مع تجاوز أعداد الإصابات بفيروس كورونا الجديد حول العالم 215 مليون إصابة، تعافى منهم نحو 193 مليون حالة فيما توفي نحو أربعة ملايين و500 ألف، بحسب بيانات عداد «ورلد ميترز» لأمس الجمعة، يبدو أنّ تحقيق مناعة جماعية بالاعتماد على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 صعب في ظلّ تفشّي متحوّر دلتا الذي ظهر في الهند في إبريل/ نيسان الماضي، وإن كانت اللقاحات ضرورية لاحتواء الجائحة. ويقول عالم الأوبئة ميرسيا سوفونيا: «إذا كان السؤال هو: هل ستسمح عمليات التحصين

مع تجاوز أعداد الإصابات بفيروس كورونا الجديد حول العالم 215 مليون إصابة، تعافى منهم نحو 193 مليون حالة فيما توفي نحو أربعة ملايين و500 ألف، بحسب بيانات عداد «ورلد ميترز» لأمس الجمعة، يبدو أنّ تحقيق مناعة جماعية بالاعتماد على اللقاحات المضادة لكوفيد-19 صعب في ظلّ تفشّي متحوّر دلتا الذي ظهر في الهند في إبريل/ نيسان الماضي، وإن كانت اللقاحات ضرورية لاحتواء الجائحة. ويقول عالم الأوبئة ميرسيا سوفونيا: «إذا كان السؤال هو: هل ستسمح عمليات التحصين



يقرب المراهيون انعكاس نتائج المؤتمر على حياتهم اليومية (صافين حاتم/فرانس برس)

سياسة

الحدث

واصله عداد ضحايا مذبحة كابول، التي تباها تنظيم «داعش»، في الارتفاع أمس الجمعة، وسط تشديد للإجراءات الأمنية في محيط المطار مع قرب انتهاء عمليات الإجلاء ومخاوف من اعتداءات جديدة

مذبحة كابول

لا حصيلة نهائية للضحايا ومخاوف من تكرار الهجمات

صوّق التوقعات بأن «تتخطىات إرهابية، على رأسها داعش، ستستغل الفوضى» كانت الصبح تؤمن غملا لحركة «طالبان» يخفف الضغوط الدولية عليها. وعلى الرغم من مرور أمس 24 ساعة على المذبحة لم تكن الحصيلة النهائية للضحايا الأفغان والأجانب قد حُسمت وفي حين نقلت شبكة «سي بي إس» عن مسؤول أفغاني إشارته إلى ارتفاع عدد قتلى الهجوم إلى 170، قال مسؤول طبي ومسؤول من «طالبان» في محيط المطار، وسط مخاوف أميركية وغربية من إمكانية تكرار ما حدث، خصوصا مع اقتراب انتهاء عمليات الإجلاء، في 31 أغسطس/ آب الحالي. وفي الوقت الذي كان الكرملين ينتقد فيه، بطريقة مبطنّة، الانسحاب الأميركي من البلد، مشيراً إلى

في صفوف القوات الأميركية بافغانستان كانوا لا يزالون أمس في عداد المفقودين، فيما يحاول ذوهم، عبر زيارة المستشفيات، معرفة معلومات عن وضعهم. ما يشير إلى أن حصيلة الضحايا مرشحة للارتفاع. وفي حين زاد الهجوم، وسقوط عدد من الجنود قتلى، من محنة بايدين، الذي تصاعدت الانتقادات والدعوات من الجمهوريين إلى استقالته، وهو ما رفضه البيت الأبيض، فإنه أدى في المقابل إلى اتصالات سياسية بين «طالبان» وباريس، حيث أعلن المتحدث باسم الحركة سهيل شاهين، في تغريدة أمس بحلول 31 أغسطس، في هذا الوقت، أعلنت إسبانيا انتهاء عملياتها للإجلاء من كابول، على غرار ألمانيا وهولندا والسويد وكندا وأستراليا. وأكدت لندن أن عملياتها للإجلاء سنتتهي خلال «بضع ساعات». وحذر وزير الدفاع البريطاني بن والاس، أمس الجمعة، من أن خطر الهجمات يزيد مع قرب استكمال القوات الغربية عمليات الإجلاء الجوي، فيما قال وزير الدفاع الأسترالي بيتر داتون، إنه «كانت هناك معلومات واضحة جداً بأن الدولة الإسلامية لولاية خراسان بنوي أن يضرب وأن يضرب بقوة، وهذا ما فعلوه».

وحذر من وقوع هجمات جديدة داعياً إلى تجنب التجمعات والأماكن العامة». وأعلن تنظيم «داعش» في بيان تحت اسم «الدولة الإسلامية - ولاية خراسان» مسؤوليته عن هجوم انتحاري واحد، وهو ما أكده المتحدث باسم «المتعاونون» جون كيري، أمس الجمعة، الذي نفى حدوث تفجير ثانٍ قرب فندق «بارون» في كابول وقال بالتنظيم إن «مقاتلاً من حركة الدولة الإسلامية تمكن من اختراق كافة الحصينات الخرسانية، واستطاع الوصول إلى تجمع كبير للمتجننين والمتعاونين مع الجيش الأميركي عند مخيم باران قرب مطار كابول، وقبّر حزامه الناسف وسلمهم». وأوضح مسؤول في «طالبان» لوكالة «رويترز» أن الحركة كانت قد اعتقلت مقاتلاً في «داعش» عند المطار قبل أيام قليلة،

■ **كشفت «طالبان» عن اجتماع مع وفد فرنسي في الدوحة**

■ **بايدين لمنفذي الهجوم، لن تسامح وستطاردكم**

وأنه أبلغها أثناء التحقيق بوجود خطط لشن هجمات.

■ **توعد امريكي بارلد**
وأعلن قائد القيادة المركزية الأميركية الجنرال فرانك ماكنتزي، في مؤتمر صحفي، إن «جهاديين من ولاية خراسان في داعش قاما بتفجير نفسيهما في ابي غيب (إحدى بوابات المطار)، تبعهما جهاديون مسجونون أطلقوا النار على المدنيين والجنود». وأضاف: «نعمل بجهد كبير لنحدد من المسؤول، ومن الأشخاص المرتبطون بهذا الهجوم الجبان ونحن مستعدون للتحررك ضدّه». وتابع:



حاكم تشييع احد ضحايا الهجوم في كابول (تصاو فرانس) /فرانس برس)

متفذي الهجوم. وفي خطاب القاه في البيت الأبيض، وصف فيه جنود بلاده الذين قتلوا في الهجوم الانتحاري بأنهم «بطال» قال بايدين «الولكات الذين نفذوا هذا الهجوم، وكذلك لأي شخص يختمن الضور لأمريكا، اعلموا هذا: إن نسامح، لن نمنسى. ستطاردكم ما يجعله يفتق بأن قوات «طالبان» سمحت بوقوع الهجوم، مشيراً إلى تبادل بعض المعلومات الاستخباراتية مع «طالبان» ومغربي عن اعتقاده أن الحركة «احتجبت بعض الأشخاص».

بايدين الذي لم يحد عن تمسكه بإنجاز الانسحاب في موعده، تعهد أيضاً بملاحقة

توقعات بنصف مليون لاجئ

توقعت الأمم المتحدة، أمس الجمعة، أن يسلك أكثر من نصف مليون أفغاني طريق اللجوء خلال العام، وقالت نائبة رئيسة مفوضية الأمم المتحدة للشؤون اللاجئين كيلي كليمنتس، في مؤتمر صحفي، في جنيف، «سلاحد لقرابة 500 ألف لاجئاً جديد في المنطفة. هذا أسوأ سيناريو». ودعت جميع دول جوار أفغانستان إلى البقاء على حدودها مفتوحة أمام الفارين من بلاهم، ملابرة إلى «ارتفاع طفيف» في عدد اللاجئين إلى باكستان في الأيام الماضية.

إنها مسؤوليته في نهاية المطاف، بينما لقي بعض اللوم على سلفه الجمهوري دونالد ترامب لإتفاق 2020 الذي تفاوض عليه مع حركة «طالبان»، كما برأ ساحة «طالبان» التي لا يثق بها، مشيراً إلى أنه لا يوجد دليل على حصول «مؤاخذ» بينها وبين «داعش» مغربا عن اعتقاده أن من مصلحتها السماح باستمرار عمليات الإجلاء.

وعلى الرغم من الأصوات التي تطالب بتأجيل الانسحاب النهائي لاستكمال عمليات الإجلاء، فقد جدد بايدين التزامه بإنهاء أطول حرب ليلاذه في الموعد المحدد، معتبراً أنه يوجد منسج من الوقت حتى نهاية أغسطس الحالي لإجلاء المواطنين الأميركيين وأكبر عدد ممكن من طالبي اللجوء الأفغان الذين تمت الموافقة على طلباتهم. وأضاف «نظراً إلى أنه من الممكن جداً أن يقع هجوم جديد، فقد خلص الجيش إلى أن هذا ما يتعرّج علينا فعله، واعتقد أنهم (العسكريون) على حق». وفي الأيام الأخيرة اتفق عدد من البرلمانيين الديمقراطيين بايدين لإصراره على الالتزام بموعد 31 أغسطس لإنجاز الانسحاب من أفغانستان. وفي حين طالبه بعض هؤلاء بإبقاء القوات الأميركية في كابول «طالما استغرق الأمر ذلك»، فإن غالبية البرلمانيين في حزبه يدمون حتى الآن قراره الانسحاب بنهاية الشهر الحالي، لكن في المعسكر المعارض الموقف مختلف تماماً. إذ دعا بعض البرلمانيين الرئيس إلى الاستقالة، وهو ما سارعت اللجنة باسم البيت الأبيض حين ساكى إلى رفضه، معتبراً أن الوقت ليس مناسباً لاتخاذ السياسة، و«كعادته، حاول الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب الاستفادة من الهجوم لتوجيه سهام الانتقاد إلى بايدين. وقال إن «هذه المسألة ما كان ينبغي أبداً السماح بحدوثها، ما يجعل حزنا عميق واضعب على الفهم».

■ **مخاوف روسيا تلحد**
وفي موسكو، وبعد أن ندد بالهجوم في

كابول أمس الأول، قال المتحدث باسم الكرملين ديمتري بيسكوف: «للاسف، نتأكد التوقعات المتشائمة التي تفيد بأن تنظيمات إرهابية، على رأسها تنظيم داعش، ستستغل بالطبع الفوضى في أفغانستان». وأضاف «الخطر كبير بالنسبة للجمعج. وهذا الأمر يبقى أعظم دافع للقلق». وأعلن أن أجهزة المخابرات الروسية تعمل على مدار الساعة لمنع امتداد التداعيات إلى دول آسيا الوسطى، فيما أعلن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين أنه يعتزم مواصلة اتصالاته مع زعماء الدول الأجنبية حول الوضع في أفغانستان. وأكد وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أن الأولوية الأولى بعد عمليات الإجلاء من أفغانستان هي لضمان الأمن، لا سيما مع الدول المجاورة. وأكدت بكن أنها «تحت صدمة حمام الدم» الذي يشهده «داعش». وقال المتحدث باسم الخارجية الصينية تشاو لييجان أن «الصين صدمت من هذه الانتخارات وتدبيرها بشدة». مشيراً إلى أن هذا الهجوم «يظهر أن الوضع الأمني في أفغانستان لا يزال معقداً وخطيراً». داعياً الأطراف المعنية إلى اتخاذ إجراءات لضمان أمن الشعب الأفغاني والمواطني الأجانب».

ووصف مجلس الأمن الدولي، في بيان، الهجوم الدامي في كابول بأنه «مقيت للغاية» لتعده استهداف مدنيين وأفراد يساعدون في عمليات الإجلاء. وقال دبلوماسيون، لوكالة «رويترز» إن المجلس وافق على البيان بعد إزالة إشارة إلى «طالبان». تؤكد أن الحركة يجب ألا تدعم «الإرهابيين العالمين على أراضي أي دولة». بناء على طلب الصين. وأشار البيان إلى أن المجلس قرر تأكيده أهمية مكافحة الإرهاب في أفغانستان لضمان عدم استخدام أراضي أفغانستان لتهديد أو مهاجمة أي دولة، وأنه لا يجوز لأي جماعة أو فرد أفغاني دعم الإرهابيين العالمين في أراضي أي دولة». وكان الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريس قد دعا الأعضاء الثامنين في مجلس الأمن إلى اجتماع الاثنين المقبل لمناقشة الوضع الفوضوي في أفغانستان.

وتدثت دول عدة حول العالم بالمذبحة في كابول أمس الأول. وأعلن الأمين العام لحلف شمال الأطلسي ينس ستولتنبرغ أن الأولوية «تبقى إجلاء أكبر عدد ممكن من الناس». وهو ما يتماشى مع دعوة رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشال. واعتبرت المستشارة الألمانية أنجيلا ميركل أن ما يجري في أفغانستان «وضع شديد التوتر للغاية لإخراج الناس من البلد». كما دانت الهجوم إيطاليا وإسبانيا وفرنسا وهولندا والنرويج والسويد وبنلندا والسعودية ومصر، التي جددت تأكيد «ضمانها من أجل مكافحة ظاهرة الإرهاب والعنف والتطرف بكافة أشكالها وسورها». وأكد وزير الخارجية الأردني أمين الصفدي أن «الإغرام ما يزال خطراً يستحق استمرار الرعايا الدولي لمواجبته». فيما أكدت قطر «العنف والإرهاب همما كانت الدوافع والأسباب» واستخدمت المبدأ باسم وزارة الخارجية الإيرانية سعيد خطيب زاده «إلى نوع من العمليات الإرهابية التي يتم فيها الإغداء على النساء والرجال والشباب والأطفال». مغربا عن أنه في «تشكيل حكومة شاملة في كابول في أقرب وقت ممكن يواجبتها في حماية أرواح الناس وممتلكاتهم».

رصد

على الرغم من التوقعات والتحذيرات المبكرة من وقوع هجوم في مطار كابول، إلا أن حصوله أول من أمس الخميس، أحدث صدمة واسعة ولا سيما في الولايات المتحدة، حيث انصبت الانتقادات والا تهامات بمجملها على الرئيس جو بايدين وطريقة تنفيذه للانسحاب «المتسرع والفوضوي» من أفغانستان

تشكيك في إدارة الازمة... والجمهوريون يطالبونه بالاستقالة



بايدين، الحاكم مسؤولياً ما حدث (ديجيتالزوس مديان/ Getty)

منسوب إلى مصدر عسكري يعلن فيه أن الضربة باتت «وشيقة»، وأن المعلومات عنها «موتوقة». كما أن الجنرال كينيث ماكنتزي، قائد القيادة المركزية الأميركية، قال بعد وقوع التفجيرين، إن الهجمات الإرهابية كانت متوقّعة، وعلى الرغم من كل ذلك كان لما جرى وقع الزلزال على البيت الأبيض. كلفته البشرية معطوبة على حالة الفوضى المهينة في مطار كابول في الأيام الأولى، زادت من حشر الرئيس في الزاوية، وربما أصابت رئاسته بأزمة يصعب تجاوزها، وستكون جزءاً من إرثه في الحكم.

فكتور سلوهوب
والسلطان
العربي الجديد

بالنسبة إلى رئيس قام بحملته الانتخابية مستفيداً من عقور من الخبرة في السياسة الخارجية ومواكبة قرارات الأمن القومي، بعدما كان لديه مقعد على الطاولة في مناوالاتشديدة الأهميةفي التاريخ الأميركي الحديث، وقال بعد توليه منصبه إن رسالته إلى العالم هي «أمريكا عادت»، كانت مشاهد الفوضى في الأيام الأخيرة في أفغانستان في عملية الإجلاء من مطار كابول، تعكس وضعاً مغايراً، مشكلة صعبة قوية معكرة لحكم جو بايدين. وجاء الهجومان الديمويان في محيط مطار العاصمة الأفغانية أول من أمس الخميس، واللدان سقط جراهما عشرات القتلى والجرحى بينهم 13 جندياً أميركياً، لضعافاً من حالة «الذلال»، كما وصفها كثيرون، التي راقت الانسحاب الأميركي المتجمل من أفغانستان، ويزيدان من محنة الرئيس من قبل شراسة الانتقادات ضدّه التي وصلت من قبل خصومه الجمهوريين حد دعوته للاستقالة. وأكثر ما هنّ وصدم واشطنن جراه ما جرى في كابول أول من أمس، إن اعتداءات من هذا النوع كانت متوقّعة، بل «محمومة».

ومع ذلك، فإن الهجومين فتحا على بايدين على أبواب الانتقادات على وسعه. فيض البرود، كان لغير مصلحته، وإن كان لا يخلو من الكيدية السياسية. بينما قالت بعض صفوف الجمهوريين في مجلس الشيوخ إلى حد الدعوة لاستقالته، بينما اتهمه آخرون بأنه «مسؤول عن مقتل الشباب الأميركي». زعم الأقلية الجمهورية في مجلس النواب، كافل مكارثي، قال إن بديه صارت «مطلخة بالدماء». بينما قالت عضو مجلس الشيوخ عن الحزب الجمهوري مارشا بلاكين في بيان، «حان وقت مساءلته». كما استغل المنقذون المسألة، لتتوهبه أحد الإطبعات الأساسية حول رئاسة بايدين، وهي أنه قائد محنك، على عكس سلفه دونالد ترامب، يعرف كيف يحمي الأميركيين. وقال السناتور الجمهوري جوش هاولي، «من

تداعيات الانسحاب

قال الكاتب في صحيفة «والسلطان بوست» جوشل روغان، منتقدا الانسحاب الأميركي من أفغانستان، إن «أميركا ستؤثر المليارات من خلال



وردد بايدين بدوره، بأنه لا يثق في الحركة، ولكنه يعتمد على بغية قادتها في مساعدة القوات الأميركية على إنهاء مهمتها بحلول نهاية الشهر حتى تغادر الولايات المتحدة البلاد. ورات صحيفة «واشنطن بوست» أن الهجمات «تؤكد حقيقة أنه لا يمكننا الاعتماد على طالبان لتحقيق الاستقرار

والأمن في أفغانستان أو مساعدتنا في كبح جماح الجماعات الإرهابية الأخرى مثل تنظيم داعش». كل ذلك، أعاد وضع الرئيس أمام خيارات صعبة لا يخلو الأفضلها من خطر مضاعفة الخسائر. المطالبات تراوحت بين ضرورة الرد بصورة فورية وحازمة، مثل العودة بالقوة إلى «تشغيل قاعدة باغرام»، وبين النهي عن مثل هذا الخيار والتركي على استكمال الانسحاب إلى حلول نهاية الشهر ويأقل ما يمكن من الخسائر «لأن هذه الحرب انتهت، ولا مجال لتجديدها.

الرئيس استقر في آخر الخيارات على الخيار الثاني الذي هو خياره الأصلي. أعلن عن تحمله المسؤولية مع تتوعد بحماسة «داعش» الذي يفتن المعتادين في الوقت والمكان المناسبين. وقال اعتقاد بأن الرد مستشاريه المتحازين الأفغان وبعض الأميركيين أن بإغرام لا تقدم ميزة كبيرة على مطار كابول بمرده الوحيد، ولكن حتى لو كان هذا صحيحاً، فقد كان بإمكانها توفير مزيد من الحماية للمطار، والسماحة في عمليات الإجلاء للوفاء بالتعهد الرئسي لحركة «طالبان» وفق الصحيفة الأميركية. كما أعيد تسلط الضوء على موضوع تسليم الأمن في محيط المطار إلى حركة طالبان، والغمر من زاوية تعويل الإدارة على «التعاون» معها، ولو أن هناك تسليماً واسعاً بأنه لا علاقة لها بالهجومين. وقال ماكنتزي أول من أمس، إن الولايات المتحدة تعتمد على «طالبان» لإجراء الفحص الأمني خارج المطار، منذ منتصف أغسطس الحالي. وبعد الهجوم، شكك بعض النقاد في فكرة الثقة في «طالبان» أساساً.

■ **انسحاب متسرع**
وأعز الهجومان فتح ملف الانسحاب «المتسرع» الذي جرى تسجيل ماخذ كثيرة على توقيتته وطريقة تنفيذه، مثل الإغراق «المبكر» لتقاعد باغرام الجوية الأميركية في رهائن، بحسب الصحيفة.

■ **أصاب هجوم مطار كابول رئاسة بايدين بأزمة يصعب تجاوزها**

سياسة

تقرير

تشهد منطقة الساحل الأفريقي عمليات الجماعات المسلحة، التي تستلهم تجربة «طالبان» في أفغانستان، ويخشى ان تحاول استنساخ ما قامت به الحركة، خصوصا في مالي، بعد الانسحاب المرتقب للجيش الفرنسي مطلع العام المقبل



رهان على الطواف والزواج لضرب «القاعدة» في مالي (فرانس برس)

مأزق الساحل الأفريقي

هل يتكرر السيناريو الأفغاني في هالي وجوارها؟

حَفَرت سيطرة حركة «طالبان» على أفغانستان، إثر دخولها إلى العاصمة كابول في 15 أغسطس/ العاظم، على الحالي، حركات متطرفة عدة في العالم، وسط مخاوف من محاولات بعض المنظمات، خصوصا في منطقة الساحل الأفريقي على الأقل، على استنساخ هذه التجربة، مستفيدة من هشاشة الوضع في البلدان التي توجد فيها. وإذا كانت مثل هذه الحركات ضعيفة في بعض الاقاليم، مثل الشرق الأوسط حاليا، إلا أن نشاطها في جنوب الصحراء الأفريقية الغربية، خصوصا في الساحل الأفريقي، يمنحها قوة دافعة للتصعيد ضد الجيوش المحلية، المنهكة أصلا لأسباب متعددة، في مالي تحديدا، لم يخاطر زعيم تنظيم «نصرة الإسلام والمسلمين»، القاتل لتنظيم «القاعدة» إباد أغ غالي، في تهينة «طالبان»، في كلمة

مصوّرة، ثم صوّب على الوجود العسكري الفرنسي في بلاده، معتبرا أن «فرنسا قررت الانسحاب من مالي، وإنهاء عملياتها (برخان) بعد فشل من تحقيق أهدافها، لتكتفي بعد سنوات من النعاع برتبة التعاون تحت مسمى المنظمات، خصوصا في منطقة الساحل الأفريقي على الأقل، على استنساخ هذه التجربة، مستفيدة من هشاشة الوضع في البلدان التي توجد فيها. وإذا كانت مثل هذه الحركات ضعيفة في بعض الاقاليم، مثل الشرق الأوسط حاليا، إلا أن نشاطها في جنوب الصحراء الأفريقية الغربية، خصوصا في الساحل الأفريقي، يمنحها قوة دافعة للتصعيد ضد الجيوش المحلية، المنهكة أصلا لأسباب متعددة، في مالي تحديدا، لم يخاطر زعيم تنظيم «نصرة الإسلام والمسلمين»، القاتل لتنظيم «القاعدة» إباد أغ غالي، في تهينة «طالبان»، في كلمة

المسلّحة تصاعد، والسلطة منبثقة من ثلاثة انقلابات في العقد الأخير وغير مستقرة، والدعم الدولي بتراجع، فضلا عن الانعكاسات السلبية لأحتباس الحاربي، وما يخلفه من جفاف وفيضانات مفاجئة وحروب قبلية بين الرعاة والمزارعين. ويهدّد كل ذلك بانهايار الدولة. ولا تستبعد بعض التقديرات أن يتمكن تنظيم «القاعدة» من إعلان «إمارة إسلامية»، في شمال مالي، حتى قبل احتمال الانسحاب الفرنسي من المنطقة مطلع عام 2022. في المقابل، تثير «جماعة نصرة الإسلام والمسلمين»، التي تبنت في 27 يوليو/ تموز الماضي، ثمانية عمليات مسلحة ضد القوات الأمريكية والجيش المالي والقوات الفرنسية في ذات الشهر. وتضم «الجماعة» أربعة تشكيلات مسلحة، تتمثل في: «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي»، و«كتيبة المرطين» المنبثقة عنها، و«جماعة تحرير ماسينا»، و«جماعة أنصار الدين»، ولا يقتصر الأمر على هذا التحالف، فتتقدم «عاشق فرح الصحراء الكبرى»، في منطقة غاو، القريبة من الحدود مع النيجر، مع التوجّه، بشنّ أعنى الهجمات في المنطقة.

وإذا كانت مالي الساسية في ملف الساحل الأفريقي، فإن دولتين أخريين، على حدودها، تعانيان من نفوذ الجماعات المسلحة، وهما النيجر وبوركينا فاسو، وتلتقي الدول الثلاث في مثلث حدودي مشترك، يشهد تصعبا كبيرا، ففي الشهر الحالي، تحولت منطقة الحدود إلى بركان متعلّ، سقط فيه ما لا يقل عن 250 قتيلًا، بينهم أطفال ونساء. في 18 أغسطس، خلف هجوم شهّ نحو 400 مسلح مجهولين على قافلة شمالي بوركينا فاسو، أكثر من 120 قتيلًا، بينهم 65 مدنيًا وسكّريًا، و58 من المهاجمين، بحسب مصادر محلية وإعلامية، أما في مالي فقتل 51 مدنيًا على الأقل في هجوم مسلح على ثلاث قرى بمنطقة غاو قرب الحدود من النيجر، في 8 أغسطس، وفي النيجر، قتل 37 مدنيًا، بينهم 14 طفلًا، في هجوم على منطقة تيلابيري الحدودية الثلاثة في 16 أغسطس. وفي 21 من أغسطس جدد المسلحون هجومهم على نفس المنطقة، وقتلوا 17 مدنيًا على الأقل.

وتعمل جيوش مالي والنيجر وبوركينا فاسو معًا في هذا الملف، مدعومين من 1200 جندي من تشاد، فضلًا عن موريتانيا المتخرطة معهم في تحالف دول الساحل الخمس (موريتانيا وبوركينا فاسو ومالي وتشاد والنيجر)، ويساند هذه الجيوش 5100 جندي فرنسي، و15 ألف جندي آمني، والمئات من القوات الخاصة الأوروبية ضمن عملية «تاكوبا»، ومئات آخرين من القوات الأميركية المنتشرين في دول الساحل. لكن جميع هذه الحشود العسكرية لم تتمكن جميعها من وقف حمام الدماء في المثلث الحدودي.

ومن شأن هذه التطورات أن تطرح احتمالاً آخر لمواجهة المنظمات المسلّحة، ويتعلّق الأمر بالطواف، فبإستثناء جناح إغ غالي، فإن الحركات المسلّحة للطواف (المازينا والأزواد (عربي) في شمال مالي بإمكانها إجهاض مشروع تنظيم القاعدة لإعلان «إمارة إسلامية»، وسيتابو سقوط مالي والنيجر بعد سنوات من النعاع برتبة التعاون تحت مسمى التحالف الدولي لحماية الإرهاب»، ويُنظر غالي، مؤسس حركة «أنصار الدين»، المنقبة بـ«طالبان الأزواد»، جرةً بفعل التراجيح الفرنسي، ساعما إلى استنساخ سيناريو «طالبان»، وما يشجعه لتكرار ذات التجربة ضعف النظام في مالي، التي شهدت 3 انقلابات منذ 2012، وقرار فرنسا الأخير بإنهاء عملية «برخان» العسكرية التي أطلقتها في عام 2014، والانسحاب الكامل من مدن: نيسابغ، وكيدو، وتومبوتو، شمالي البلاد مطلع 2022، وفقًا لإعلان الرئيس إيمانويل ماكرون في 10 يونيو/ حزيران الماضي، وسيلقي الانسحاب الفرنسي من

متابعة

عماد كرخص

تتوالى التطورات في محافظة درعا السورية وتحديداً في أحياء درعا ووسط تزايد أعداد الأهالي الذين اختاروا المغادرة جراء اشتداد حصار النظام السوري للمنطقة، وتمسكه بفرض خياراته على المحافظة، وغادر أخيراً حوالي 80 شخصاً غابغيتهم من المدنيين أحياء درعا البلد باتجاه الشمال السوري، في رحلة تهجير قد تكون مفتوحة على مصراعها، في ظلّ تعتت النظام والإيرانيين وعمد قبولهم بصنع الحل الطروحة من قبل اللجنة المفاوضة عن الحل الطروحة من قبل اللجنة المفاوضة عن الأهالي، على الرغم من الوساطة الروسية ضمن المفاوضات الجارية، والتي لم تسفر إلى اليوم، وبعد أكثر من شهرين من الحصار والتصعيد، عن نتائج تذكر.

وفي إطار التصعيد، ذكر «تجمع أحرار حوران» المعارض، أن قوات النظام قتلت 4 أشخاص في كمين على «الحاجز الرابع» الذي تدبره المخابرات الجوية التابعة للنظام، بين بلدي المسفرة والجسرة شرقي درعا، فجر أمس الجمعة، وحسب ناشطين من محافظة درعا، فإن المخابرات الجوية والفرقة الرابعة يعملان بالتنسيق مع إيران، على احتباط على جهود التسوية السلمية في محافظة درعا، فيما تتعاون المخابرات العسكرية مع روسيا لتقيد خطط النظام بأقل قدر من القوة العسكرية.

في هذه الأثناء، تزداد المخاوف من إجبار أهالي درعا البلد واللجنة المفاوضة عنهم، على القبول بخيار التهجير إلى المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة في كل من إدلب وحلب بشمال البلاد. إذ يدفع النظام نحو هذا الخيار، من خلال عدم التزمّاه باي من الاتفاقات الماضية للحل، إلى جانب تصفيقه الحصار أكثر فأكثر لإجبار الأهالي على الخروج بعد نفاد المؤن في المنازل والمتاجر، كما تسعى إيران عبر مليشياتها، خصوصا تلك التابعة للحرس الثوري، لإحداث تغيير ديمغرافي كهدف استراتيجي لها في الجنوب السوري، وبإ سيما في درعا.

وخرجت أول من أمس الخميس، ثاني قوافل التهجير نحو الشمال السوري من درعا، ففي حين كانت الدفعة الأولى، يوم الثلاثاء الماضي، وأقلت ثمانية مقاتلين سابقين في المعارضة، بعضهم من المشرفين عن النظام، فإن الدفعة الثانية اقلت 79 شخصًا، خمسة منهم من المقاتلين والبقية من المدنيين، وبينهم نساء وأطفال، وأشارت مصادر من

درعا تحدثت لـ«العربي الجديد» إلى أن «خروج المدنيين مع الحافلات التي جاءت لتقل بعض المقاتلين الراغبين بالمغادرة، كانت بناء على رغبتهم، وذلك بعد اشتداد حدة الحصار المفروض من قبل النظام على أحياء درعا البلد، والخوف من التصعيد في الأيام المقبلة، فضلًا عن غياب أي أفق للتوصل إلى حل في محافظة درعا».

في هذا الشأن، تحدثت باسم لجنة المفاوضات عن أهالي درعا البلد، عمدنان المسألة، أن «ما حصل الخميس، هو أن هناك أشخاص ضاق بهم الحصار والوجع والقصص وطلبوا الرحيل، ونحن كلجنة حاورنا عدد الناس بأن هذا الملف خطير ويجب التثبت بالأرض، لكن الكثير أصروا لأنساب خاصة بهم على المغادرة»، وأضاف: «قبل يومين، كانت لنا جولة تفاوضية مع النظام، رفضنا فيها أي طلب للتهجير ولم نقبل بالسير بهذه الملف».

وتكشف المسألة أنه أول من أمس الخميس حضر إلى مسؤول روسي كبير، واتهمنا بأننا نخنجر الناس ونمنعهم من تحقيق خرابهم بالرحيل الطوعي، وكان ممثل روسيا في مجلس الأمن الدولي قد اتهمنا صراحة بذلك»، وأردف المسألة: «كما المح المسؤول الروسي إلى أن قواعد العتبة

يواصل النظام السوري ضغوطه ويشدد حصاره على أحياء درعا البلد بمدينة درعا بجنوب سورية، لدفع المزيد من أهالي المحافظة ولا سيما المعارضين له للمغادرة نحو الشمال السوري

تهجير متصاعد في درعا

لجنة التفاوض تتهمسك برفض مخططات النظام السوري

ستختلف في حال إصرارنا على عدم السماح للراغبين بالرحيل بتحقيق مطلبهم، وكان الرأي أن كل شخص حر بتصرفه ورأيه ورحل من أراد ذلك.

من جهته، استبعد الناشط الإعلامي أيمن أبو نقرة، في حديث مع «العربي الجديد»، حدوث عمليات تهجير واسعة النطاق في درعا باتجاه الشمال، معللاً ذلك بالقول

إن «الأمر ليس بهذه السهولة على النظام العسكري التابعة للأخير، والتحاق المقاتلين بالخدمة الأزمية، وخول قوات النظام والمليشيات التي أحياء درعا البلد المحاصرة، وتهجير رافضى التسوية إلى الشمال السوري، لكن هذه الخطة لاقت رفضاً شعبياً وكذلك رفضها لجنة التفاوض، لأنها تتهاهى مع شروط قوات النظام

ومنذ حوالي 60 يوماً نرفض قوات النظام حصاراً خائفاً على أحياء درعا البلد، مطالبةً الأهالي هناك بتسليم السلاح الفردي، في نقض لاتفاق التسوية المبرم برعاية الفرنسي، الذي تضمنت معادى بعض لعناصر المعارضة السابقين لإبقاء السلاح الفردي والمتوسط بين أيديهم. وصعد النظام عبر الفرقة الرابعة والمليشيات المدعومة من إيران ضد هذه الأحياء من خلال عمليات القصف اليومي، محاولاً اقتحام درعا البلد.

يواصل النظام السوري ضغوطه ويشدد حصاره على أحياء درعا البلد بمدينة درعا بجنوب سورية، لدفع المزيد من أهالي المحافظة ولا سيما المعارضين له للمغادرة نحو الشمال السوري

تهجير متصاعد في درعا

نصر إعلامي بعد كل التصعيد الذي حصل في المحافظة في الآونة الأخيرة»، مشيراً إلى أن المعارضة لا تزال تمتلك نقاط قوة للتفاوض عليها، لا سيما بعد الصمود لمواجهة النظام، والتصدي لقواته أثناء محاولاتها اقتحام أحياء درعا البلد». ولغت أبو نقرة إلى أن «الروس دخلوا بقوة على مسار التفاوض المتعثر إلى الآن، وذلك من أجل فرض رأيهم، بعد أن ضغط الإيرانيون في الفترة السابقة لنقض جميع الاتفاقات بما في ذلك التي تدخل الروس فيها»، وأكد أن «لجنة التفاوض لا تزال تشدد على عدم القبول بمطالب التهجير القسري، وتسليم السلاح الفردي وإقامة حواجز من قبل قوات النظام في أحياء درعا البلد وعلى مدخلها»، مشيراً إلى أن «تمسك اللجنة برفض هذه المطالب ينبع من تماسك ووحدته على القرار على الأرض»، ولغت أبو نقرة إلى أن «لجنة التفاوض تقبل حذل وسط، بإجراء عمليات تفقيش بوجود عناصر من اللواء الثامن، وهم من أبناء محافظة درعا، والغابغيتهم من العناصر السابقة في فصائل المعارضة»، كما يمكن للجنة بحسب المتحدث نفسه أن «تقبل بإنشاء حواجز لعناصر اللواء في أحياء درعا، لكن من دون وجود لقوات النظام وتحديدا الفرقة الرابعة والمليشيات الإيرانية».

وقبل أيام، قدم الروس خريطة طريق للحل في درعا البلد، تتألف من بنود عدة على أن يتم تنفيذها ضمن جدول زمني تدريجي ومحدد، وهما نصت عليه هذه الخريطة لتسليم السلاح الخفيف والمتوسط، وعودة المشرفين عن قوات النظام إلى الشكات العسكرية التابعة للأخير، والتحاق المقاتلين بالخدمة الأزمية، وخول قوات النظام والمليشيات التي أحياء درعا البلد المحاصرة، وتهجير رافضى التسوية إلى الشمال السوري، لكن هذه الخطة لاقت رفضاً شعبياً وكذلك رفضها لجنة التفاوض، لأنها تتهاهى مع شروط قوات النظام

ومنذ حوالي 60 يوماً نرفض قوات النظام حصاراً خائفاً على أحياء درعا البلد، مطالبةً الأهالي هناك بتسليم السلاح الفردي، في نقض لاتفاق التسوية المبرم برعاية الفرنسي، الذي تضمنت معادى بعض لعناصر المعارضة السابقين لإبقاء السلاح الفردي والمتوسط بين أيديهم. وصعد النظام عبر الفرقة الرابعة والمليشيات المدعومة من إيران ضد هذه الأحياء من خلال عمليات القصف اليومي، محاولاً اقتحام درعا البلد.

شرفاً غريب

كوريا الشمالية تهدد بالتسليح بالقتل

طلب محققو حقوق الإنسان التابعون للأمم المتحدة من كوريا الشمالية، وفق تقرير صادر مساء أول من أمس الخميس، توضيح ما إذا كانت قد أصرت بإطلاق النار على أي متسللين يعبرون حدودها، وكان المحققون يشيرون إلى ملصق ورد في تقرير نشره موقع «بيبي إن كيه» الإخباري، جاء فيه أن «أي شخص يقوم بالدخول غير المصرح به إلى كوريا الشمالية، يجب أن يُطلق عليه الرصاص من دون شرط».

(أوسبيتد برس)

كازاخستان: 9 قتلى بانفجار ملودوع ذخيرة
اعلنت سلطات كازاخستان، أمس الجمعة، أن تسعة أشخاص على الأقل قتلوا في سلسلة انفجارات تلت حريقاً وقع في مستودع للذخيرة في قاعدة عسكرية بإقليم جامبيل، مساء أول من أمس الخميس.

وقدو الحادثة، أعلن وزير الدفاع نورلان نيرميكباييف استقالته، موضحاً أن الجند ورجال الإطفاء لقوا حتفهم أثناء محاولتهم إخماد الحريق، وأشار إلى أن المتفجرات الخزّنة جاءت من منشأة في بلدة أريس.

(فرانس برس، رويترز)

وزير إيطالي يستقيل بسبب حوسوليني

قدم ستريكر الدولة للاقتصاد والمالية في الحكومة الإيطالية كلاوديو دوريجون، أمس الجمعة، استقالته بعدما أثار جدلاً بسبب رغبته في إطلاق اسم إنزالدو موسوليني، شقيق الزعيم الفاشي بينيتو موسوليني على حديقة عامة، وكث دوريجون، العضو في حزب «الرابطة» اليميني المتطرف الذي يقوده ماتيو سالفيني، رسالة مفتوحة، جاء فيها: «لست قاشيا ولم أكن كذلك يوماً»، فيما أقر بأنه ارتكب «خطأ»، قال إنه «مستعد لدفع الثمن».

(فرانس برس)

قراءة ثانية

قراءة ثانية برنامج يقدم قراءة فكرية مختلفة لكل ما هو سائد ومألوف في قالب حوارى يتميز بالعمق ويتبع المنهجية العلمية

الأربعاء
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 H
مدار نايل سات | 10727 H
10971 H
خوت بيرد | 12520 V

alaraby.com

التلفزيون العربي
Araby Television

Syria Television syrtv syrtv syrtv TelevisionSyria Syr Television

طوق نجاة

الجمعة الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

برنامج اجتماعي حوارى أسبوعي، يناقش الظواهر الاجتماعية التي يعايشها السوريون في الداخل وفي دول اللجوء، ويركّز على المواضيع والحالات المثيرة للجدل والتي تشغل الشارع السوري، بهدف توسيع هامش الحريات العامة وتعريف أفراد المجتمع السوري بحقوقهم.

وكان نائب وزير الخارجية التركي سادات أوتان، زار القاهرة على رأس وفد دبلوماسي، في 5 مايو/أيار الماضي لعقد الاجتماع الأول للجنة المشتركة بين البلدين وأكد وقتها بيان رسمي صادر عن الخارجية المصرية، أن المفاوضات تركزت على الخطوات الضرورية التي قد تؤدي إلى تطبيع العلاقات بين البلدين على الصعيد الثنائي وفي السياق الإقليمي، وفي نهاية الأسبوع الماضي، كشف المتحدث باسم الرئاسة التركية إبراهيم قالن، عن تطورات إيجابية قد تحدث قريباً في علاقات بلاده مع السعودية ومصر.



عناصر من الشرطة التركية في مطار كابل (الناضول)

سياسة

تراهن الحكومة العراقية على ان يشك «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» الذي تستضيفه اليوم السبت، بدايةلمرحلة جديدة تفضي إلى خفض التوتر بين دول المنطقة، وبما يعكس إيجابا على الوضع السياسي والأمني في العراق قبيل الانتخابات

مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة

فرصة للتهدئة بين دول المنطقة

عنان المخار



تستضيف العاصمة العراقية بغداد، اليوم السبت، أعمال «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» الذي يجمع قادة وممثلين عن أكثر من 10 دول عربية وإقليمية وعربية، لمحت مجموعة من الملفات والقضايا المتعلقة بالعراق والمنطقة عموما، في فعالية دولية في الأولى من نوعها التي تنهدها بغداد منذ العام 1990، وترأهن عليها لتحقيق أكثر من هدف أهمها ما يرتبط بفرص خفض التوتر في المنطقة، لا سيما في ظل المشاركة الإيرانية والسعودية، فضلا عن جني العراق ثمار أي تفاقمات قد يتم التوصل إليها على الصعيدين السياسي والأمني.

وخلال اليومين الماضيين صدرت عدة تأكيدات من مسؤولين عراقيين بمشاركة عالية التمثل من الدول التي جرى توجيه الدعوات لها، على مستوى قادة تلك الدول ورؤساء حكومات ووزراء خارجية لكن مسؤولا رفيع المستوى في بغداد رهن، في حديث مع «العربي الجديد» الخروج بنتائج ملموسة من هذه القمة بوجود الرغبة المسبقة لخفض مستويات التوتر في المنطقة، مؤكدا أن جميع الدول تسلمت جدول أعمال المؤتمر ومحاوره الرئيسية وعلى علم مسبق بها، منحدنا، في هذا الإطار، عن «مساعٍ طيبة، يتداخلها كل من العراق وفرنسا من أجل إنجاح الحدث، الذي وصفه بأنه «فرصة تهيئة».

وتشارك دول جوار العراق الخمس، تركيا وإيران والكويت والسعودية والأردن، بعد استبعاد مشاركة نظام بنشار الأسد، بناء على رغبة بعض الدول الدعوة للمؤتمر، كما مستحضر كل من قطر وعمان والإمارات وفرنسا بصفة رئيسية، إلى جانب دعوات وجهتها الخارجية العراقية، منمنصف الأسبوع الحالي، إلى الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس إدارة الأمم المتحدة وجامعة الدول العربية ومنظمة التعاون الإسلامي، ومجلس التعاون الخليجي.

وقال وزير العراق، داعيا إلى وقفة تحت قبة البرلمان لتطبيق بنود الورقة الإصلاحية»،

وأعبا أنه سيخوض الانتخابات المقبلة بعزم وإصرار، بما على مشاركة مليونية. وجاء إعلان العراق بعد اجتماع له أمس مع نواب وقيادات تحالفه، في منزله بمحافظة النجف (جنوبي العراق) كان مخصصا لحسم الموقف من الانتخابات.

وكان زعيم التيار الصدري قد أعلن في منتصف يوليو/ تموز الماضي مقاطعة الانتخابات البرلمانية، فمن خلال الفقرة الأخيرة صعدوا من قبل القوى السياسية وأعلن زعيم التيار الصدري عن نغوض الانتخابات، داعيا إلى وقفة تحت قبة البرلمان لتطبيق بنود الورقة الإصلاحية». وقبلما أنه سيخوض الانتخابات المقبلة بعزم وإصرار، بما على مشاركة مليونية. وجاء إعلان العراق بعد اجتماع له أمس مع نواب وقيادات تحالفه، في منزله بمحافظة النجف (جنوبي العراق) كان مخصصا لحسم الموقف من الانتخابات.

وكان زعيم التيار الصدري قد أعلن في منتصف يوليو/ تموز الماضي مقاطعة الانتخابات البرلمانية، فمن خلال الفقرة الأخيرة صعدوا من قبل القوى السياسية

بمشاركة الرئيس عبدالفتاح السيسي، لكنها أشارت إلى أن مستوى التمثل من باقي الدول المعنية قد يؤثر على القرار المصري حتى اللحظات الأخيرة.

وقال مسؤول حكومي عراقي، في اتصال هاتفي من بغداد مع «العربي الجديد»، إن جميع الدول التي وجهت لها دعوات ستشارك رسميا بالمؤتمر، واطلاعهم على ملفات وجدول أعماله، الذي سيستمر أكثر من 6 ساعات، وأضاف أن «هناك تأكيدت بمشاركة على مستوى قادة من ثلاث دول مهمة، والأخرى ستشارك بتمثيل على مستوى رئيس حكومة وزير».

وحول ملفات المؤتمر، قال المسؤول إن «التوقيت الحالي مناسب جدا لخفض نسبة التوتر بين عدة أطراف محورية بالمنطقة ستكون موجودة في بغداد، وبعض هذه الدول لها رغبة مسنقة بذلك، ومنها السعودية وإيران، وعظمى الكاظمي مع رئيس الأسبوع الماضي. كما أعلنت بغداد فرصة للبدء بفتح مساحة حوار وإنهاء فترة الانغلاق في كل الملفات، وأوضح أن بلاده تعتزم إن «أي تهديد بالمنطقة ستعكس إيجابا على الملفن الأمني والسياسي في العراق، والملفات العراقية التي سنتناولها المؤتمر في أساسا مفتوحة مع دول الجوار منذ مدة».

وأطلقت اللجنة المنظمة للمؤتمر رسميا باسم «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» وبدأ وأضحأ أن تشكيل اللجنة الترويجية يحمل ألوان الدول التي تشارك فيه بصفة رئيسية، وهي إلى جانب العراق كل من الكويت والسعودية والأردن وإيران وتركيا

(دول الجوار) إلى جانب دول قطر ومصر والإمارات وفرنسا.

وقال وزير الخارجية فؤاد حسين إن بلاده تلقت «ردودا إيجابية من مصر حتى اللحظات الأخيرة» مؤكدا أن روسيا ستشارك عبر سفيرها في بغداد إيلينوس كوتراشيف في المؤتمر، وحول مشاركة الدعوة لبرنامج الحفلة الوزارية، قال حسين إن «مسألة دعوة سورية موضوع خلافي إلى حد الآن، واعتقد أن الإخوة السوريين قد وافقوا بذلك»، وكانت الخارجية العراقية نفت، أخيرا، توجيه أي دعوة إلى نظام الأسد لحضور قمة بغداد على خلفية زيارة إراجها رئيس «الحشد الشعبي» فالح الفياض إلى دمشق خلال الأسبوع الماضي.

وفي السياق نفسه، قال عضو لجنة العلاقات الخارجية في البرلمان عامر الفايز، إن المؤتمر سيكون فرصة لترطيب أجواء العلاقات السورية بين بعض الأطراف في المنطقة، وأضاف: «العربي الجديد»، أن «الفرصة للبدء بفتح مساحة حوار وإنهاء فترة الانغلاق في كل الملفات، وأوضح أن بلاده تعتزم إن «أي تهديد بالمنطقة ستعكس إيجابا على الملفن الأمني والسياسي في العراق، والملفات العراقية التي سنتناولها المؤتمر في أساسا مفتوحة مع دول الجوار منذ مدة».

وأطلقت اللجنة المنظمة للمؤتمر رسميا باسم «مؤتمر بغداد للتعاون والشراكة» وبدأ وأضحأ أن تشكيل اللجنة الترويجية يحمل ألوان الدول التي تشارك فيه بصفة رئيسية، وهي إلى جانب العراق كل من الكويت والسعودية والأردن وإيران وتركيا



دخلت القوات الينية في حالة استنفار كاملة (أحمد الربيع/فرانس برس)

مؤتمر بغداد، وهذه مقبضات ستراعبها في هذا الجانب، وأوضح، في تصريح أوردها وكالة الأنباء العراقية (واع) رداً على سؤال بنشان مدى إمكانية عقد لقاءات ثنائية بين الدول المشاركة، وخصوصاً من لديهم خلافات ثنائية، أن «اللجنة التحضيرية مهتمها توفير الأجواء المناسبة للقائات الثنائية، وفي كل المؤتمرات الإقليمية هناك فرصة للحوار، وهذا يتوقف على رغبة الدول في عقد هكذا لقاءات، واعتقد أن المؤتمر فرصة لعقد تلك اللقاءات، والعراق سيبهئ الوسائل المتاحة لعقدنا إن رغبت تلك الدول».

وعن هدف العراق المباشر من عقد المؤتمر، قال الخبير الله، «نعمل على تعزيز الشراكات والمشاريع مع الدول المشاركة في مؤتمر بغداد»، موضحاً أن «الطبيعة الأمتية والتحديات في المنطقة تخلق فرصا حقيقية للمشراكة، وهذا ما نعمل عليه، واعتقد أن هذه الرغبة مشتركة بين العراق والدولة المشاركة»، في القمة. وأكد أن «مؤتمر بغداد سيعقد ليوم واحد فقط، هو السبت ومشاركة وإستقرار العراق». وأشار وزير رغب إلى أن «المعروف الذي قبل أشهر دورا رياديا لحلحلة التوترات في المنطقة، وهو قادر على تخني المزيد من المبادرات بهذا الشأن، منها ما هو بين مصر وتركيا، والسعودية وإيران» وأكد أن «نتائج هذا المؤتمر لن تجتنيه حكومة الكاظمي، كونها شارفت على الانتهاء، بل ستعطي نغمة الحكومة المقبلة، لكن لا من تشكيل لجنة لمعالجة التطورات العملية لخرجات مؤتمر بغداد، لضمان عدم إهمال الاتفاقيات التي تتم خلالها».

(شارك بالتحليل من بغداد زيد سالم)

مناجبة

افغانستان تكبح تطالعات الحكومة الإسرائيلية

أول لقاء بين بايدن وبينت

بعد ان تم تأجيله أول من أمس الخميس، عقد اللقاء بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي نفتالي بينت أمس

عقد اللقاء بين الرئيس الأميركي جو بايدن ورئيس الوزراء الإسرائيلي، نفتالي بينت، أمس الجمعة، ولكن بديري خافت بعدما فرضت التطورات في أفغانستان، وتحديدًا الهجوم في مطار كابول، تأجيل الموعد الأساسي لهذا اللقاء الأول بين الرجلين والذي كان أول من أمس الخميس. فقد حطף الهجوم الأضواء من زيارة بينت وما كان يحمله في جعبته من ملفات إلى البيت الأبيض، حيث خططه «الإستراتيجية» لمواجهة إيران، وقضايا أخرى تهم تل أبيب ولكنها كانت أقل أهمية بالنسبة الأميركيين المبتغشغل بالوضع الحرج الذي فرضته أحداث أفغانستان على إدارته.

لكن ذلك لم يمنع بايدن من التأكيد عند بدء الاجتماع أنه سيناقش السلام لإسرائيليين والفلسطينيين مع حريصين للغاية على نجاحه كرئيس للوزراء». التحسبا من عودة بنيامين نتنياهو إلى الحكم.

وأشار إلى أن «زيارة بينت» التي تمت تخطينها بإشارة معينة في وسائل الإعلام الإسرائيلية، تبدو أقل إشارة للاهتمام للجمهور الإسرائيلي في وقصا قال بايدن إن علاقة بلاده مع إسرائيل في أفضل أحوالها، قال بينت بشكل منفصل عن إسرائيل ستقف دائما مع الولايات المتحدة بدون تردد.

وأوضح بينت أنه يتفق مع بايدن على وجود خيارات أخرى بالنسبة لإيران إذا لم تنجح الدبلوماسية، متحدثاً عن ضرورة «وقف عمليات الطرد المركزي الإيرانية».

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية وعبر «العربي الجديد»، أن «العراق» يتطلع إلى دعم من جميع دول المنطقة بالملف الأممي، إضافة إلى ملفات اقتصادية وتجارية وصناعية أيضاً. وعلى المستوى السياسي، أشار وزير رغب إلى أن «المعروف الذي قبل أشهر دورا رياديا لحلحلة التوترات في المنطقة، وهو قادر على تخني المزيد من المبادرات بهذا الشأن، منها ما هو بين مصر وتركيا، والسعودية وإيران» وأكد أن «نتائج هذا المؤتمر لن تجتنيه حكومة الكاظمي، كونها شارفت على الانتهاء، بل ستعطي نغمة الحكومة المقبلة، لكن لا من تشكيل لجنة لمعالجة التطورات العملية لخرجات مؤتمر بغداد، لضمان عدم إهمال الاتفاقيات التي تتم خلالها».

مند تولىه منصبه كان بينت يلوف، اللغات صوره مع بايده (ريواس/كادر، فرانس برس)

العراق

خنادق لوقف تخريب أبراج الكهراء

بغداد - براء الشمرح

لا تزال مناطق شمال العراق وشرقه تشهد هجمات متكررة تستهدف أبراج نقل الطاقة الكهربائية، على الرغم من الإجراءات المتعددة للقوات العراقية لحماية المنظومة الكهربائية، والتي تضمنت نشر طائرات مسيرة وحفر خنادق لمنع الوصول إلى الأبراج وتفجيرها. وتُعد محافظة كركوك، شمالي البلاد، واحدة من أكثر المحافظات التي تعرضت إلى هجمات تخريبية، ما دفع القوات الأمنية إلى حفر خنادق تهدف لمنع الوصول إلى الأبراج من قبل جماعات التخفيـر.

إلا أن مسؤول الإعلام في شبكة كهراء كركوك على كرم يرى أن هذه الطريقة غير كافية للحماية، مشيراً في تصريح صحفي إلى أن المحافظة شهدت تفجير 40 برجاً لنقل الكهرباء خلال الفترة الماضية، ما تسبب بزيادة ساعات انقطاع التيار الكهربائي. ويشير إلى أن «القوات الأمنية بدأت حفر الخنادق حول أبراج نقل الطاقة لمنع وصول العناصر التخريبية إليها»، لكنه يعتبر أن «هذه الطريقة غير كافية، لأن الجماعات التي تقوم بتفجير الأبراج لا تستقل السيارات أثناء تنفيذ عملياتها، بل ياتي عناصرها بواسطة الدرجات النارية، ويقومون بزرع العبوات تحت هذه الأبراج ومن ثم تفجيرها».



سبتت الهجمات بالرشق الكهراء مرارا (فرانس برس)

عن هذه الزيارة وجدول أعمالها، وبعدما أعلن بينت أنه يريد لهذا اللقاء أن يركز على الملف النووي الإيراني، والحفاظ على التفوق العسكري النوعي لإسرائيل في المنطقة وإلغاء تأسيـرات دخول الإسرائيليين إلى الولايات المتحدة، رات صحيفة «هارتس» الإسرائيلية أن «أسبوع بايدن» سيكون حدثاً في أفغانستان، التي بظلاله على زيارة بينت.

وكتب المحلل الإسرائيلي في الصحيفة عاموس هارنيل «منذ توليه منصبه قبل شهرين ونصف الشهر، كان بينت يتوق إلى النقاط صوره مع بايدن في البيت الأبيض»، وقال «كان الجانب الأعلاني للاجتماع لا يقل أهمية عن الموضوعات المدرجة على جدول الأعمال، ولكن بعد ذلك جاءت آخر الأخبار السيئة من أفغانستان، مما قلص بشكل خطير فرصة بينت لتحقيق أي مكاسب سياسية من ذلك الاجتماع». وتابع هارنيل «لا يملك بايدن الكثير من الوقت أو الاهتمام لبينت، عندما تقوم المشاهد الدموية من كابول باستخراج ذكريات الأميركيين المخبوتة عن العاصمة السابقة لجمهورية فندنام الجنوبية) سابقون، لكن يفترض أن المضيفين لن يرغبوا في عدم احترام رئيس الوزراء، فعلى الرغم من كل هذا، فإنهم ما زالوا حريصين للغاية على نجاحه كرئيس للوزراء». التحسبا من عودة بنيامين نتنياهو إلى الحكم.

وأشار إلى أن «زيارة بينت» التي تمت تخطينها بإشارة معينة في وسائل الإعلام الإسرائيلية، تبدو أقل إشارة للاهتمام للجمهور الإسرائيلي في وقصا قال بايدن إن علاقة بلاده مع إسرائيل في أفضل أحوالها، قال بينت بشكل منفصل عن إسرائيل ستقف دائما مع الولايات المتحدة بدون تردد.

وأوضح بينت أنه يتفق مع بايدن على وجود خيارات أخرى بالنسبة لإيران إذا لم تنجح الدبلوماسية، متحدثاً عن ضرورة «وقف عمليات الطرد المركزي الإيرانية».

وكانت وسائل الإعلام الإسرائيلية وعبر «العربي الجديد»، أن «العراق» يتطلع إلى دعم من جميع دول المنطقة بالملف الأممي، إضافة إلى ملفات اقتصادية وتجارية وصناعية أيضاً. وعلى المستوى السياسي، أشار وزير رغب إلى أن «المعروف الذي قبل أشهر دورا رياديا لحلحلة التوترات في المنطقة، وهو قادر على تخني المزيد من المبادرات بهذا الشأن، منها ما هو بين مصر وتركيا، والسعودية وإيران» وأكد أن «نتائج هذا المؤتمر لن تجتنيه حكومة الكاظمي، كونها شارفت على الانتهاء، بل ستعطي نغمة الحكومة المقبلة، لكن لا من تشكيل لجنة لمعالجة التطورات العملية لخرجات مؤتمر بغداد، لضمان عدم إهمال الاتفاقيات التي تتم خلالها».

(شارك بالتحليل من بغداد زيد سالم)

التطورات في كابول

عقدت زيارة بينت إلى البيت الأبيض

أحداث أفغانستان

قلصت فرصة بينت في تحقيق مكاسب

البيت الأبيض

أحداث أفغانستان

قلصت فرصة بينت في تحقيق مكاسب

البيت الأبيض

مناجبة

عشرات الإصابات في الضفة

الاحتلال يقمع الفلسطينيين

شمال الضفة الغربية، المناهضة للاستيطان والمطالبة بفتح شارع القرية المغلق منذ أكثر من 17 عاماً.

كذلك قمعت قوات الاحتلال أمنس وقفة الخليل بالمطاط، خلال قمع قوات الاحتلال الإسرائيلي حيرات سمية ضد الاستيطان في الضفة الغربية المحتلة، انطلقت في أماكن عدة أمس الجمعة.

وانطلق مئات الفلسطينيين بعد صلاة الجمعة أمس بمسيرة سلمية من أمام المسجد الكبير في بلدة بيت دجن شرق قرية من الحرم ودعت للصلاة أمس الجمعة نابلس شمال الضفة الغربية، رفضاً لإقامة بؤرة استيطانية على الأراضي الشمالية الشرقية للبلدة، قبل أن تقمع قوات الاحتلال المسيرة، ما أوقع عشرات الإصابات. كذلك، أصيب عشرات الفلسطينيين أمس بعد قمع قوات الاحتلال بمقابل الصوت والغاز والرصاص المعدني المغلف بالمطاط مسيرة شارك فيها نحو ألفي مواطن في محط ساجيل صيبح في بلدة بيت جن جنوب نابلس شمال الضفة الغربية، رفضاً لإقامة بؤرة «أفيتار» الاستيطانية على قمة الجبل وأقاد الهلال الأحمر الفلسطيني بياناً مؤلماً تعاملت أمس مع 33 إصابة في بلدة بيتا كذلك، أصيب مئائتاً فلسطينيين أمس بجروح بالرصاص المعدني المغلف بالمطاط، بعد إطلاق بوض في الاحتلال على مسيرة الأسبوعية في قرية كفر قدوم شرق قلقيلية فجار جنوب بيت لحم.

شرقاً

غرباً

أوروبا تدعم إيران لاستئناف مفاوضات فيينا



أعرب مفوض السياسة الخارجية للاتحاد الأوروبي جوزيب بوريل (الصورة)، في اتصال مع وزير الخارجية الإيراني الجديد حسن أمير عبد اللهيان، أمس الجمعة، عن أمله في «الإعلان عن تاريخ مطلوب لتطهران» لاستئناف مفاوضات فيينا النووية، بعد تشكيل الحكومة الإيرانية الجديدة. من جهته، أكد المسؤول الإيراني أن «المفاوضات المحبولة هي التي تنجم عنها نتائج ملموسة وعملية»، مؤكداً أن «الحكومة يجب أن تتفقد قانون البرلمان الإيراني حول المواضيع النووية».

(العربي الجديد)

المغرب: الحزاب التقليدية تصدر الترشيحات

صدرت أحزاب العدالة والتنمية، قائد الائتلاف الحكومي الحالي في المغرب، والإصالة والمعاصرة» (أكبر حزب معارض) والاستقلال (أعرق الأحزاب المغربية) والتجمع الوطني للأحرار» (ثاني أكبر حزب في الائتلاف الحكومي) عدد لوائح الترشيح للانتخابات المحلية في المغرب، والتشريعة، المحررة في 8 سبتمبر/ أيلول المقبل، وشقت الألية التي وقعت في أفغانستان، وأوضاع الاستثمارات وزارة الداخلية المغربية، أمس الجمعة، عن تقديم الأحزاب الأربعة 92 لائحة في 92 دائرة محلية.

(العربي الجديد)

فتح: تخسر الانتخابات نقابة المهندسين

حققت كتلة «العزم المهيمنة» المنبثقة من التحالف بين حركة «حماس» والجمبهة الشعبية لتحرير فلسطين» وال«جبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين»، فوزاً صريحاً في انتخابات نقابة المهندسين الفلسطينيين في الضفة الغربية المحتلة. وتوقفت مرشحة الكتلة ناديا حش، وهي من اعلام اليسار الفلسطيني، على مناصها سامي حجابوي مرشح حركة «فتح»، الأمر الذي اعتبره محللون و«نشطاء عدة احتجاج واضحة تجاه السلطة الفلسطينية و«فتح».

(العربي الجديد)

سيناتور اميركي يتفقد القيادة التركية

انتقد رئيس لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأميركي بيوب مينجيندين، خلال زيارة إلى اليونان، أمس الجمعة، تركيا، قائلاً إن قيادتها الحالية ليست ملتزمة بمبادئ الديمقراطية وسيادة القانون، وقال عقب اجتماعه مع وزير الخارجية اليوناني نيكوس ديندياس: «أنا نطمح إلى أن تكون تركيا جسراً بين الشرق والغرب لسوء الحظ، في عهد الرئيس (تركي) رجب طيب أردوغان» من يكن هذا هو الواقع».

(أسوشيتد برس)

بغاريا: استمرار الأزمة الحكومية



سُلم الرئيس البلغاري، روسين راديف (الصورة)، أمس الجمعة، تفويضاً للحزب الاشتراكي، ثالث أكبر حزب سياسي في البرلمان، لتشكيل حكومة بعد فشل محاولتين سابقتين، ورغم الفرص الضئيلة بإمكان نجاح التشكيل الحكومة، قالت زعيمة الحزب كورمبليا نينيفا، إن حزبها سيمدع ثلث مجموعات خرجت من احتجاجات مناهضة للحساد العام الماضي لمناقشة تشكيل حكومة ائتلافية.

(أسوشيتد برس)

سياسة

نجاح للجيش النيجيري أم هروب من «داعش»؟

استسلام مفاجئ لمقاتلي «بوكو حرام»

تتعدد التفسيرات في نيجيريا حول الأسباب الكامنة وراء الاستسلام المفاجئ لمقاتلي «بوكو حرام» فيما يبدو الهالي الضحايا غضبه من ما يرويه سياسة متساهلة يعتمدها الجيش مع عناصر الجماعة

تثير صور استسلام جهاديين متحكين مع عائلاتهم للجيش النيجيري جدلاً حاداً بشأن ما تعلمه القوات العسكرية عن نجاح حربها المستمرة منذ مدة طويلة ومستقبل المقاتلين الذين يسلمون أسلحتهم. فقد ظهر العشرات من عناصر جماعة «بوكو حرام» في صور نشرها الجيش هذا الشهر، وهم يستسلمون لجنود في ولاية بورنو، شمال شرقي البلاد.

وكان البعض منهم يحملون أوراقتاً كتبت بخط اليد، تطلب من النيجيريين التسامحة. ويصف الجيش النيجيري تلك الحالات بالفرار الجماعي، وبأنها ثمرة حملة مكثفة لإنهاء نزاع مستمر منذ 12 عاماً، أودى بحياة نحو 40 ألف شخص، وشرذ فرابة مليونين آخرين.

في المقابل، يعتبر محللون ومصادر أمنية أن حالات الاستسلام ربما قد تكون مدفوعة بشكل أكبر بالخسائر التي تكبدتها الجماعة في الاقتتال الداخلي مع جهاديين منافسين من تنظيم «داعش - ولاية غرب أفريقيا». وقد سقط في الممارك بينهما زعيم «بوكو حرام» أبو بكر الشكوي، في مايو/ أيار الماضي، ليميل ميزان القوى إلى «داعش».

لكن حالات الاستسلام تثير حساسية كبيرة في نيجيريا، فالإهالي الغاضبون في بورنو، يخشون من أن يتمكن الجهاديون المسؤولون عن سنوات من الفوضى، من الإفلات من العقاب أو العودة إلى ساحة الحرب. والاشتاقات ليست أمراً نادراً في



بحارب الجيش النيجيري «بوكو حرام» منذ 12 عاماً (فرانس برس)

إلى هذه التطورات، مرتبط برتب عناصر «بوكو حرام» الذين سلموا أنفسهم، مشيراً إلى أنهم شيان الحقوق بالحررة، وعائلات ليس لها روابط أيديولوجية أو جهاديين متشددين.

من جهته، يتحدث مصدر أممي يترعرز في شمال شرقي البلاد عن «مشاعر متضاربة بشأن الموجة المفاجئة من استسلام مقاتلي بوكو حرام»، وفي إشارة إلى أحد المشقن، يشير إلى أنه «سيكون من السذاجة التفكير بأن ادمو رغو رغو، القيادي الثاني السبعة في بوكو حرام، والقائد بلا رحمة، يمكن أن يستسلم بهذا الشكل».

مخاوف شعبية من إفلات عناصر «بوكو حرام» من العقاب

ويعدّ المقاتلون الذين استسلموا بمثابة اختبار لحاكم ولاية بورنو بابانانغا أومارا زولوم، في وقت يشتد الغضب في عاصمة الولاية مايدوغوري، حيث يقم في مخيمات عشرات الآلاف ممن تزحوا بسبب للمقاتلين للتخلي عن السلاح، لكن فتح

العنف والعديد من المواطنين يخشون من السماح بعودة الجهاديين السابقين. وذكر زولوم في بيان، أنه «علينا الاختيار بين حرب لا تنتهي أو القبول بحذر بالإرهابيين المستسلمين، وهو أمر مؤلم بالفعل وصعب على أي شخص خسر أعباء». والنقي زولوم في الأسبوع الحالي بالرئيس محمد بخاري لمناقشة إدارة حالات الاستسلام بشكل أفضل، مع العلم أن نيجيريا تطبق برنامجا حكوميا باسم «عملية المر الأمن»، ويهدف إلى تأهيل جهاديين سابقين. ويعتبر البرنامج حافزاً للمقاتلين للتخلي عن السلاح، لكن فتح

(فرانس برس)

بيروت، العربي الجديد

اعلن المكتب الإعلامي لوزير الصحة العامة في حكومة تصريف الأعمال اللبنانية، حمد حسن، في بيان، أنه «بعد متابعة حثيئة، بالترام مع عمليات الدعم التي يقوم بها التفتيش الوزاري، انفرجت الأمور مركزياً». وأوضح البيان أن الوزير «تبلغ أول من أمس بدء مصرف لبنان (المركزي) منح الأذونات المخاركة والمضاق عليها من الوزارة منذ فترة وعددها 1800 فاتورة».

ومن هذا المنطلق، طلبت الوزارة من الشركات المستوردة «البدء بصرف الدواء المحجوب وتسحن المخطوق بدءاً من أمس على أن تكون مستودعات الوكلاء المستوردين، إضافة إلى مستودعات الأدوية العامة، تحت الرقابة والتتبع

لبنان: انفراج في أزمة الأدوية

المقاضاة، وعيّنذ لا بد مصرف لبنان من استعادة الأموال لتكون في تصرف أي مستورده يستعد لتأمين متطلبات سوق الدواء». وفي حين لا يزال المواطن يربح تحت اشد أزمة شح محروقات منذ انتهاء الحرب الأهلية، رد رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان» (FENASOL) كاسترو عبد الله على «من يحاولون إسدال الستارة على أحد أكبر الكارتيلات في لبنان، المحسّكر وكارتيل الحروفات إبراهيم الصفر، ملايين الليرات من المزيّن والمازوت والآف قوارير الغاز المعياء، وجدت في أحد مستودعاته في زحلة وشكروا احتكاره على أحد أكبر وقّال «سهرروا سلك محسّكر، اعلموا أسماءهم، بلقوا عنهم أينما ودوا». نحن الشعب ونحن العمال والمزارعون، ونحن

المقاضاة، وعيّنذ لا بد مصرف لبنان من استعادة الأموال لتكون في تصرف أي مستورده يستعد لتأمين متطلبات سوق الدواء». وفي حين لا يزال المواطن يربح تحت اشد أزمة شح محروقات منذ انتهاء الحرب الأهلية، رد رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان» (FENASOL) كاسترو عبد الله على «من يحاولون إسدال الستارة على أحد أكبر الكارتيلات في لبنان، المحسّكر وكارتيل الحروفات إبراهيم الصفر، ملايين الليرات من المزيّن والمازوت والآف قوارير الغاز المعياء، وجدت في أحد مستودعاته في زحلة وشكروا احتكاره على أحد أكبر وقّال «سهرروا سلك محسّكر، اعلموا أسماءهم، بلقوا عنهم أينما ودوا». نحن الشعب ونحن العمال والمزارعون، ونحن

المقاضاة، وعيّنذ لا بد مصرف لبنان من استعادة الأموال لتكون في تصرف أي مستورده يستعد لتأمين متطلبات سوق الدواء». وفي حين لا يزال المواطن يربح تحت اشد أزمة شح محروقات منذ انتهاء الحرب الأهلية، رد رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان» (FENASOL) كاسترو عبد الله على «من يحاولون إسدال الستارة على أحد أكبر الكارتيلات في لبنان، المحسّكر وكارتيل الحروفات إبراهيم الصفر، ملايين الليرات من المزيّن والمازوت والآف قوارير الغاز المعياء، وجدت في أحد مستودعاته في زحلة وشكروا احتكاره على أحد أكبر وقّال «سهرروا سلك محسّكر، اعلموا أسماءهم، بلقوا عنهم أينما ودوا». نحن الشعب ونحن العمال والمزارعون، ونحن

المقاضاة، وعيّنذ لا بد مصرف لبنان من استعادة الأموال لتكون في تصرف أي مستورده يستعد لتأمين متطلبات سوق الدواء». وفي حين لا يزال المواطن يربح تحت اشد أزمة شح محروقات منذ انتهاء الحرب الأهلية، رد رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان» (FENASOL) كاسترو عبد الله على «من يحاولون إسدال الستارة على أحد أكبر الكارتيلات في لبنان، المحسّكر وكارتيل الحروفات إبراهيم الصفر، ملايين الليرات من المزيّن والمازوت والآف قوارير الغاز المعياء، وجدت في أحد مستودعاته في زحلة وشكروا احتكاره على أحد أكبر وقّال «سهرروا سلك محسّكر، اعلموا أسماءهم، بلقوا عنهم أينما ودوا». نحن الشعب ونحن العمال والمزارعون، ونحن

المقاضاة، وعيّنذ لا بد مصرف لبنان من استعادة الأموال لتكون في تصرف أي مستورده يستعد لتأمين متطلبات سوق الدواء». وفي حين لا يزال المواطن يربح تحت اشد أزمة شح محروقات منذ انتهاء الحرب الأهلية، رد رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان» (FENASOL) كاسترو عبد الله على «من يحاولون إسدال الستارة على أحد أكبر الكارتيلات في لبنان، المحسّكر وكارتيل الحروفات إبراهيم الصفر، ملايين الليرات من المزيّن والمازوت والآف قوارير الغاز المعياء، وجدت في أحد مستودعاته في زحلة وشكروا احتكاره على أحد أكبر وقّال «سهرروا سلك محسّكر، اعلموا أسماءهم، بلقوا عنهم أينما ودوا». نحن الشعب ونحن العمال والمزارعون، ونحن

المقاضاة، وعيّنذ لا بد مصرف لبنان من استعادة الأموال لتكون في تصرف أي مستورده يستعد لتأمين متطلبات سوق الدواء». وفي حين لا يزال المواطن يربح تحت اشد أزمة شح محروقات منذ انتهاء الحرب الأهلية، رد رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان» (FENASOL) كاسترو عبد الله على «من يحاولون إسدال الستارة على أحد أكبر الكارتيلات في لبنان، المحسّكر وكارتيل الحروفات إبراهيم الصفر، ملايين الليرات من المزيّن والمازوت والآف قوارير الغاز المعياء، وجدت في أحد مستودعاته في زحلة وشكروا احتكاره على أحد أكبر وقّال «سهرروا سلك محسّكر، اعلموا أسماءهم، بلقوا عنهم أينما ودوا». نحن الشعب ونحن العمال والمزارعون، ونحن

المقاضاة، وعيّنذ لا بد مصرف لبنان من استعادة الأموال لتكون في تصرف أي مستورده يستعد لتأمين متطلبات سوق الدواء». وفي حين لا يزال المواطن يربح تحت اشد أزمة شح محروقات منذ انتهاء الحرب الأهلية، رد رئيس «الاتحاد الوطني لنقابات العمال والمستخدمين في لبنان» (FENASOL) كاسترو عبد الله على «من يحاولون إسدال الستارة على أحد أكبر الكارتيلات في لبنان، المحسّكر وكارتيل الحروفات إبراهيم الصفر، ملايين الليرات من المزيّن والمازوت والآف قوارير الغاز المعياء، وجدت في أحد مستودعاته في زحلة وشكروا احتكاره على أحد أكبر وقّال «سهرروا سلك محسّكر، اعلموا أسماءهم، بلقوا عنهم أينما ودوا». نحن الشعب ونحن العمال والمزارعون، ونحن

نقطة، لكنه ابتعد عن المستوى التقني الذي سجله في التعامل الصباحية عند 2764.14 نقطة. وحسب المؤشر تويكس الأوسع نطلقا 0,34 بالمائة إلى 1928.77 نقطة، ليتعافى أيضاً بشكل جزئي من خسائر مبكرة، وقال متعامل في السوق بإحدى شركات الأسهم المحلية إن المشترين الذين يعتقدون بأن الأسهم تبدو صفقة رابحة هنا دخلا، مما قدم بعض الدعم للسوق. وارتفع نيكي 2,32 بالمائة هذا الأسبوع في أكبر صعود منذ مايو/ أيار، بعدما ارتد من أدنى مستوى في قرابة ثمانية أشهر، والذي بلغه الأسبوع الماضي، لكن أسس أثرت الانخفاضات سجّلها الأسهم ذات العقل نيكي على المؤشر ككل.

الصين تلتزم حظر طروحات لشركات تكنولوجيا

ذكرت صحيفة «وول ستريت جورنال»، نقلا عن أشخاص مطلعين، أن الصين تخطط لاقتراح قواع جديدة ستعظر على الشركات التي تحتفظ بقدر كبير من بيانات المستهلكين الحساسة طرح أسهمها في الولايات المتحدة وبحسب التقرير، فإن مسؤولين من هيئة معنية بتنظيم الأسهم في الصين أبلغوا بعض الشركات والمستثمرين العالميين في الأسابيع الأخيرة بأن القواعد الجديدة ستمنع شركات الإنترنت التي تملك قدرا كبيرا من البيانات المتعلقة بالمستخدمين من الإبراج في الخارج.

موريتانيا لتوصل لسوية ديونها مع الكويت

أعلنت الحكومة الموريتانية، أول من أمس، التوصل إلى تسوية نهائية لتسديد ديونها للكويت، التراكمة منذ 40 عاما. جاء ذلك في مؤتمر صحفي مشترك بالعاصمة نواكشوط لوزراء المالية محمد الأمين ولد النعمي، والخارجية إسماعيل ولد الشيخ أحمد، والثقافة الناطق باسم الحكومة المختار ولد داغي، وقال ولد النعمي إن التسوية تقوم على الغاء، 95 بالمائة من الفوائد، وتحويل الـ 5 بالمائة المتبقية إلى استثمارات وتسديد أصل الدين على مدى 20 عاما، مع فترة سماح مدتها سنتان. ولم يعط وزير المالية تفاصيل بشأن حجم هذه الديون. وأضاف ولد النعمي أن «الملف بقي عالقا كل هذه الفترة».

رغم العلاقات المتميزة بين البلدين، ولغت الوزير الموريتاني إلى أن ملف الدين الكويتية أثر على مسداقية الدولة (موريتانيا) وخاصة على مؤشرات الاستانة.

قال بنك أوف أميركا، أمس الجمعة، إن صناديق الاستثمار في أدوات الدخل الثابت تلقت أكبر تدفقات في سبعة أسابيع، فيما راكم المستثمرون حياتاتهم من الدين المصنف عند درجة جديرة بالاستثمار وأدوات الخزانة الأمريكية في الأسبوع الفائت. وذكر بنك أوف أميركا استنادا إلى بيانات إي إي إف، إن صناديق السندات تلقت 13,3 مليار دولار، وإن صناديق السندات المصنفة عند درجة جديرة بالاستثمار تلقت تدفقات بقيمة 8,8 مليارات دولار في أسبوع حتى يوم الأربعاء، في أكبر تدفق للسندات إليها في خمسة أسابيع. وشهدت الأسهم تدفقات داخلية 12,6 مليار دولار، فيما استفادت الأسهم الأمريكية من دخول تدفقات لاسبوع الثالث على التوالي عند 6,2 مليارات دولار. وضح المستثمرون المال في الأسهم خلال الفترة التي شهدت فيها الأسواق حالة من التذبذب.

قال بنك أوف أميركا، أمس الجمعة، إن صناديق الاستثمار في أدوات الدخل الثابت تلقت أكبر تدفقات في سبعة أسابيع، فيما راكم المستثمرون حياتاتهم من الدين المصنف عند درجة جديرة بالاستثمار وأدوات الخزانة الأمريكية في الأسبوع الفائت. وذكر بنك أوف أميركا استنادا إلى بيانات إي إي إف، إن صناديق السندات تلقت 13,3 مليار دولار، وإن صناديق السندات المصنفة عند درجة جديرة بالاستثمار تلقت تدفقات بقيمة 8,8 مليارات دولار في أسبوع حتى يوم الأربعاء، في أكبر تدفق للسندات إليها في خمسة أسابيع. وشهدت الأسهم تدفقات داخلية 12,6 مليار دولار، فيما استفادت الأسهم الأمريكية من دخول تدفقات لاسبوع الثالث على التوالي عند 6,2 مليارات دولار. وضح المستثمرون المال في الأسهم خلال الفترة التي شهدت فيها الأسواق حالة من التذبذب.

قال بنك أوف أميركا، أمس الجمعة، إن صناديق الاستثمار في أدوات الدخل الثابت تلقت أكبر تدفقات في سبعة أسابيع، فيما راكم المستثمرون حياتاتهم من الدين المصنف عند درجة جديرة بالاستثمار وأدوات الخزانة الأمريكية في الأسبوع الفائت. وذكر بنك أوف أميركا استنادا إلى بيانات إي إي إف، إن صناديق السندات تلقت 13,3 مليار دولار، وإن صناديق السندات المصنفة عند درجة جديرة بالاستثمار تلقت تدفقات بقيمة 8,8 مليارات دولار في أسبوع حتى يوم الأربعاء، في أكبر تدفق للسندات إليها في خمسة أسابيع. وشهدت الأسهم تدفقات داخلية 12,6 مليار دولار، فيما استفادت الأسهم الأمريكية من دخول تدفقات لاسبوع الثالث على التوالي عند 6,2 مليارات دولار. وضح المستثمرون المال في الأسهم خلال الفترة التي شهدت فيها الأسواق حالة من التذبذب.

2% فقط ارباح الصندوق السيادي الليبي في 7 سنوات

طرابلس، **أحمد الخميني**

أصول الصندوق السيادي الليبي عبر أربع جهات، الشركة السليبي الأكبر على الصندوق، وكذلك تراكعت سوء الإدارة والمنازعات الداخلية والفساد وضعفت أنظمة الحوكمة بالصندوق والشركات التابعة لها. وحسب مراقبين، لا تتناسب العوائد المالية طابق مع حجم الاستثمارات الموجودة، إذ إن التصخم التركيبي العالي خلال الفترة 2012 – 2019 بلغ 11,35%، وكان يفترض رفع أصول الصندوق السيادي بقيمة 7 مليارات دولار. أشار تقرير ديوان المحاسبة إلى أن قرار التجميد أدى إلى حرمان الصندوق من عوائد أصله من خلالة لقانون النشاط الاقتصادي رقم 23 لسنة

أصول الصندوق السيادي الليبي كان له التأثير السليبي الأكبر على الصندوق، وكذلك تراكعت سوء الإدارة والمنازعات الداخلية والفساد وضعفت أنظمة الحوكمة بالصندوق والشركات التابعة لها. وحسب مراقبين، لا تتناسب العوائد المالية طابق مع حجم الاستثمارات الموجودة، إذ إن التصخم التركيبي العالي خلال الفترة 2012 – 2019 بلغ 11,35%، وكان يفترض رفع أصول الصندوق السيادي بقيمة 7 مليارات دولار. أشار تقرير ديوان المحاسبة إلى أن قرار التجميد أدى إلى حرمان الصندوق من عوائد أصله من خلالة لقانون النشاط الاقتصادي رقم 23 لسنة

أصول الصندوق السيادي الليبي كان له التأثير السليبي الأكبر على الصندوق، وكذلك تراكعت سوء الإدارة والمنازعات الداخلية والفساد وضعفت أنظمة الحوكمة بالصندوق والشركات التابعة لها. وحسب مراقبين، لا تتناسب العوائد المالية طابق مع حجم الاستثمارات الموجودة، إذ إن التصخم التركيبي العالي خلال الفترة 2012 – 2019 بلغ 11,35%، وكان يفترض رفع أصول الصندوق السيادي بقيمة 7 مليارات دولار. أشار تقرير ديوان المحاسبة إلى أن قرار التجميد أدى إلى حرمان الصندوق من عوائد أصله من خلالة لقانون النشاط الاقتصادي رقم 23 لسنة

اقتصاد

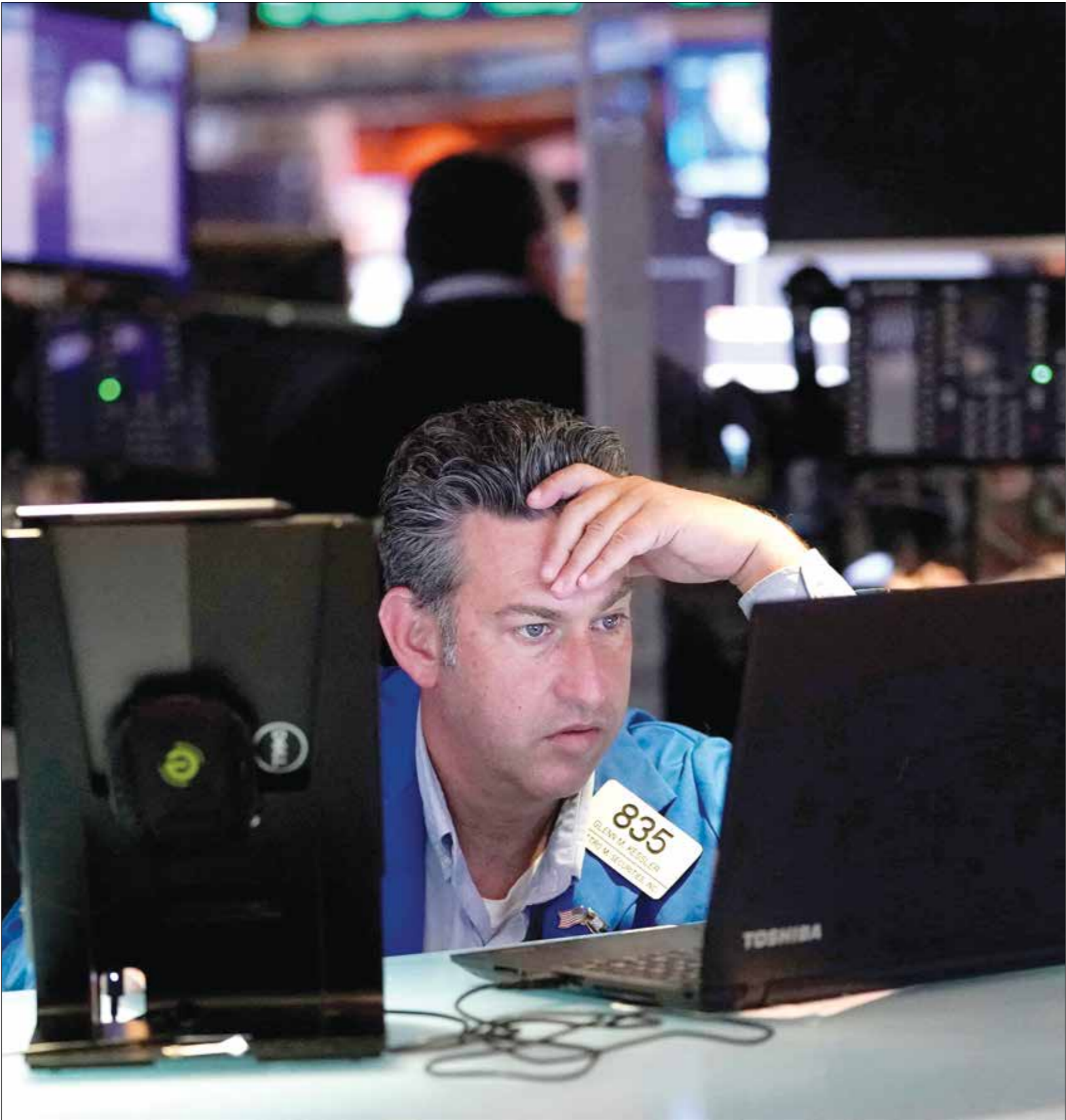
أخبار

انخفاض السهم الياباني

نزل المؤشر نيكي الياباني أمس الجمعة، تماشيا مع انخفاض وول ستريت الليلة قبل الماضية، بفعل حذر بشأن احتمالات تقليص التحفيز الذي يقدمه مجلس الاحتياطي الاتحادي الأميركي في وقت أبكر من المتوقع، ونزل نيكي 0,36 بالمائة ليقلع عند 27651.51



نقطة، لكنه ابتعد عن المستوى التقني الذي سجله في التعامل الصباحية عند 2764.14 نقطة. وحسب المؤشر تويكس الأوسع نطلقا 0,34 بالمائة إلى 1928.77 نقطة، ليتعافى أيضاً بشكل جزئي من خسائر مبكرة، وقال متعامل في السوق بإحدى شركات الأسهم المحلية إن المشترين الذين يعتقدون بأن الأسهم تبدو صفقة رابحة هنا دخلا، مما قدم بعض الدعم للسوق. وارتفع نيكي 2,32 بالمائة هذا الأسبوع في أكبر صعود منذ مايو/ أيار، بعدما ارتد من أدنى مستوى في قرابة ثمانية أشهر، والذي بلغه الأسبوع الماضي، لكن أسس أثرت الانخفاضات سجّلها الأسهم ذات العقل نيكي على المؤشر ككل.



(فرانس برس)

المستثمرون يتمسكون بالاسهم

جدل

برنامج تلفزيوني يتبنى شكل المناظرة ويستعرض من خلاله أبرز نقاشات الشباب العربي حول القضايا السياسية والاجتماعية والثقافية.

الثلاثاء
22:00 بتوقيت القدس
19:00 بتوقيت GMT

alaraby.com
f t o i

محول هاتف | 11310 V
مدار بايل سات | 10727 H
10971 H
قنوات بديلة | 12520 V

التلفزيون العربي
Araby Television

منتدى دمشق

الأحد الساعة 22:00 بتوقيت دمشق

ندوة حوارية أسبوعية تطرح قضايا جوهرية مرتبطة بالحياة السورية بمختلف جوانبها، تناقش في محاور بحث معمقة من خلال رؤى مبنية على دراسات ومعلومات رصينة، يحاول البرنامج إحياء روح المنتديات التي تسعى لخلق بيئات جديدة وأكثر مواءمة.

SyriaTelevision
syrtelevision
syr_television
TelevisionSyria
SyrTelevision

اقتصاد

مال وسياسة

طموح روسيا الاقتصادي في أفغانستان يصطدم بالاضطرابات

مع تصاعد الفوضى والتفجيرات الأخيرة حول مطار كابول، زادت التهديدات لطموح روسيا في بناء علاقات اقتصادية قوية مع جارتها أفغانستان

موسكو - زامنجا الروسي



مع مواصله روسيا اتصالاتها مع حركة «طالبان» الأفغانية التي سيطرت على كابول بعد الانسحاب الأمريكي، وصودر إشارات إيجابية من موسكو حيال الحركة، نتجة عنون الشركات الروسية العملاقة إلى أفغانستان من جهة تلبية المخاطر والمكاسب جراء تحقيق مشاريع في هذا البلد الذي مرزقه الحروب والتفلات الخارجية على مدى عقود طويلة. ولكن مع تصاعد الفوضى والتفجيرات الأخيرة حول مطار كابول، زادت التهديدات لطموح روسيا الاقتصادي بأفغانستان. ورغم ذلك تواصل موسكو ساعيها من اجل تعزيز التعاون من جارتها، ومن بين المجالات التي قد تجد روسيا فيها موطن قدم في أفغانستان، استخدام الأراضي الأفغانية لتقل الغاز الروسي إلى اسواق جنوب آسيا وتطوير المناجم في أفغانستان نفسها. وكاتب «طالبان» قد أعلنت عن عزمها استحصال مشروع خط أنابيب الغاز «بابي» المهدت من جمهورية تركمانستان السوفيتية السابقة مروراً بأفغانستان وبكستان ووصولاً إلى الهند.

وفي ظل الترابط بين المخطوطين الروسية والتركمانية لتقل الغاز منذ الحقبة السوفيتية، فإن مشروع «تابي» البالغ طاقته تحقيقه، سيتيح لروسيا تصدير الغاز إلى اسواق جنوب آسيا مثل الهند وبكستان من دون تسهيله، وفق ما يوضحه رئيس المركز الأوراسي للتحليل في موسكو، نيكيتا ميندوكوفيتش، قائلًا في حديث له «الغربي الجديد»: «قد تشارك روسيا في مشروع «تابي» من جهة إعادة تصدير الغاز الروسي عبر تركمانستان، مما سيخلق لها نقل غاز الأنابيب وليس المسال إلى جنوب آسيا».

وحول رؤيته لتأثير تعاون روسيا مع حركة

«طالبان» المصنفة أمبياً إرهابية على صورة جميع الأحوال، من المستبعد أن تتعاون روسيا مع الإرهابيين، وإنما مع الشعب الأفغاني. كانت موسكو تتمنى التعامل مع الحكومة الأفغانية المعترف بها، ولكن الانسحاب الأميركي لم يترك لها خياراً سوى التواصل مع من هو المتحكم الفعلي على الأرض».

وفيما يتعلّق بالمجالات التي يمكن لروسيا وأفغانستان التعاون فيها، يضيف: «ظرفاً لتضع قوتها الشرائية، لن تكون أفغانستان وجهة مهمة للصادرات الروسية، ولكن شركات التعدين الروسية قد تهتم باستثمار مناجم الحديد الخام والليثيوم وغيرها من الموارد في أفغانستان، ولكن فقط بعد بسط الأمن، إذ إن التعدين سيحتاج وجوداً روسياً دائماً مقارنة مع نقل الغاز. وفي الوقت الحالي، أصبحت التخطّيمات الإرهابية تشعّر بحريتها في أفغانستان، مما يستبعد إمكانية عمل الشركات الروسية على الأرض». وتتلخّط أعمال بناء خط «تابي» البالغ طاقته الحرارية 33 مليار متر مكعب سنوياً مجموعته الجديدة لتجارة المخدرات لتعربها إلى دول الجوار. كما أن هناك مشكلة كُفرة السلاح بين أيدي «طالبان» التي حصلت عليه متروكاً من قبل الولايات المتحدة».

وعلى الصعيد الرسمي، أكد السفير الروسي لدى أفغانستان، ديميتري جيرتوف، في خبر قناة «سولوفيوف لايف» على «يوتيوب» الأربعاء الماضي، انفتاح «طالبان» على المشاركة الروسية في الاقتصاد الأفغاني، بما في ذلك استثمار أعماق الأرض محوّل الأامر إلى قطاع الأعمال الروسي.

في حينها، لفت صحفية «فيدوموستي» الروسية المتخصصة في الشأن الاقتصادي إلى أن بدء «طالبان» الحوار مع الأجانب والحصول على العون الاقتصادي مروغانا بنسب الحركة من قائمة الأمم المتحدة للتخطّيمات الإرهابية، مما دفع به «طالبان» بتقديم وعود بتشكيل حكومة انتقالية، والعودة عن جميع الموظفين والعسكريين، والجيش السابق التابعين مع الولايات المتحدة، والقف عن التمييز بحق المرأة. وأشار مدير صندوق فرائكينز وروفلت لدراسة الولايات المتحدة لجامعة موسكو الحكومية، يوري رغوليف، إلى أن الاقتصاد الأفغاني ضعيف ومن المستحيل استخراج أموال منه من دون دعم خارجي، وحتى استثمار المخامن الطبيعية غير وارد من دون خبراء أجانب.



موسكو تستعمل استخدام الرافض العملاقة لنقل السكر إلى اسواق جنوب آسيا (Getty)

اسواق

مصر: أسعار السكر تواصل الارتفاع

الفاخرة - عبدالله عوده

ارتفعت أسعار السكر خلال الأسابيع القليلة الماضية بمعدلات وصلت على مستوى التجزئة إلى 25 في المائة، إذ زادت الأسعار من 8 جنيهات إلى 10 جنيهات للكيلو (الولار = 15,7 جنيهاً)، مع توقع ارتفاعات أخرى خلال الأيام القليلة المقبلة، مع دخول موسم إنتاج حلوى المولد النبوي.

وحذر عدد من المراقبين من أن مواصلة ارتفاع الأسعار ستؤدي إلى إقدام بعض التجار والمصنعين على اتباع سياسة التخزين، وهو ما يندّر بحدوث أزمة سلعية كالتي حدثت في أواخر 2016 وبداية 2017، من انخفاض السكر من المحلات التجارية.

ويصف مصدر مسؤول بالغرفة التجارية بالقاهرة، له «العربي الجديد» ما يتم تناوله حول ارتفاع أسعار السكر بمعدلات تفوق 1000 جنيهه في كل طن بـ«الإشاعات»، مشيراً إلى أن الزيادات الأخيرة لا تتعدى 500 جنيهه في كل طن، بواقع 50 قرشاً في كل كيلو (الجنيه = 100 قرش).

منذ بداية الموسم، الذي رفض ذكر اسمه، حدوث أي ازमत خاصة بسلعة السكر، نتيجة أن هناك فائضاً في الإنتاج لدى الشركات، كما أن المخزون الاستراتيجي المتوفر لدى وزارة التموين يكفي لمدة 9 أشهر، ما يغطي 80 في المائة من حاجة الاستهلاك في مصر. وتؤكد مسؤولة مبيعات بإحدى شركات تعبئة السكر بالقليوبية (شمال القاهرة) ارتفاع سعر طن السكر خلال الأسابيع القليلة الماضية من 7800 جنيهه إلى 8500 جنيهه (قبل تعتمته)، ما أدى إلى زيادته في محلات التجزئة من 8 إلى 10 جنيهات (أي بنسبة 25 في المائة)، لافتة إلى أن أسباب ذلك ترجع إلى تخزين كميات كبيرة من السكر من قبل كبار التجار بهدف رفع السعر مع بداية موسم حلوى المولد النبوي.

ويوضح أحد اصحاب مصانع الحلويات الشهيرة بالقاهرة، أنه لا توجد علاقة بين ارتفاع الأسعار وموسم حلوى المولد



الخبزمن أحد أسباب ارتفاع سعر السكر (الاستاذول)

11 | السبت 28 أغسطس/ آب 2021 م، 20 محرم 1443 هـ، العدد 2553 السنة السابعة

Saturday 28 August 2021

أخبار العرب

«فجيرة أولب ترمينال» تستلّم في مشروع للناقلات

قال رئيس مجلس إدارة «فجيرة أولب ترمينال» لروبيرتز إن شركته ستستمر بحسب التقديرات 45 مليون دولار لتجهيز البنية التحتية لمشاتها الخاصة بالتخزين، في زهان على ارتفاع الطلب على تناول النفط وتخزينه في الفجيرة المركز النطفي بدولة الإمارات العربية المتحدة. وقال ستيف بيكرتون العضو المنتدب الأول لدى بروستار كايبيتال ورئيس مجلس إدارة فجيرة أولب ترمينال إن توسعة مشروع فجيرة، الممولة من تسهيل دين جديد بقيمة 280 مليون دولار، ستربط محطتها بمشأة تحميل ناقلات النفط العملاقة الخاصة بميناء الفجيرة وخط أنابيب شركة خطوط أنابيب أوبتي للنفط الخام (أدكوب)، وقال بيكرتون: «هذا تغيير كبير للقطاع لأنه يمنحنا وصولاً إلى عملاء يرغبون في نقل النفط الخام عبر ناقلات الخام العملاقة ويمنع عملائنا من الوصول مباشرة إلى أدكوب، مما يجلب خام مريان الذي تنتجه أوبتي إلى الفجيرة». وتابع أنه من المتوقع استكمال المشروع بحلول نهاية العام القادم.

السودان: دفعة كبيرة للاحتياطيات

قال بنك السودان المركزي إن تخصيص 858 مليون دولار من صندوق النقد الدولي له سيعزز الاحتياطيات بشكل كبير، ويساعد في الاستمرار في تنفيذ سياسات سعر الصرف المرن المدار. الخصصات في جزء من 650 مليار دولار من حقوق السحب الخاصة التي أكد سيوزعها على الأعضاء في إطار جهود مكافحة تأثير جائحة فيروس كورونا.

تحاول الحكومة الانتقالية في السودان التخفيف من حدة أزمة اقتصادية عميقة استمرت بعد الإطاحة بالرئيس السابق عمر البشير في 2019 وأدت إلى تضخم أخذ في الزيادة ونقص في السلع الأساسية على خلفية نقص العملة الأجنبية. وقال البنك المركزي في بيان «هذا المبلغ سيكون له أثر كبير في تعزيز احتياطيات البنك المركزي من النقد الأجنبي، الأمر الذي سيمكنه من الاستمرار في تنفيذ سياسات سعر الصرف المرن المدار بما يحقق استقرار سعر الصرف، وكذلك سيسهم في تحقيق استقرار الاقتصاد الكلي».

أخبار العالم

مباحثات بين أميركا وتركيا حول الضرائب

أبلغت المثلة التجارية الأميركية كاترين تاي، وزير التجارة التركي محمد موش، أنه من المهم تلغي الدول الضرائب الغريبة على الخدمات الرقمية المتصلة بتاتاق متعدد الأطراف أوسع نطاقاً جرى التوصل إليه خلال محادثات أجرتها منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية. وقال مكتب الممثل التجاري الأميركي في بيان صادر أول من أمس، إن تاي بحثت الضرائب على الخدمات الرقمية، وتحسين وصول الشركات الأميركية إلى تركيا ومسائل أخرى مع نظيرها التركي محمد موش خلال اجتماع افتراضي عقد يوم الأربعاء. وقال البيان: «السفيرة تاي ذكرت أن الولايات المتحدة ترى أنه من المهم للغاية إلغاء الضرائب المفردة على الخدمات الرقمية ذات الصلة بعمليات منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية ومجموعة العشرين». وعبرت تاي عن وجهة نظرها بأن المفاوضات المتتريات متعددة الأطراف تمثل أفضل وسيلة لحل القضايا المتعلقة بالضرائب على الخدمات الرقمية.

عاصفة تفرق بأسعار النفط

ارتفعت أسعار النفط أمس الجمعة، وفي سبيلها لتحقيق مكاسب كبيرة في الأسبوع الجاري، بفعل مخاوف حيال تعطيل إمدادات، إذ شرعت شركات طاقة في وقف الإنتاج في خليج المكسيك قبل إعصار محتمل من المتوقع أن يضرب الخليج، وقال إبدار موبا كبير محلي الطاقة لدى أواندا لروبيرتز «التعاملون في السوق يدعون أسعار الخام للارتفاع ترقياً لتعطل الإنتاج في خليج المكسيك، وبفعل تنامي التوقعات بأن أولبديا ربما تقاوم ارتفاع النفط بالنظر إلى تأثير السلائل المتحورة لتلا في الأونة الأخيرة على الطلب على النفط، وصعدت العقود الآجلة لخام برنت 98 سنتاً أو ما يعادل 1,4% إلى 72,05 دولاراً للبريل صباح أمس.

سورية

غلاء الوقود ضربة جديدة للصناعة

مدحت عبد الرزاق

تراجع القدرة الشرائية وارتفاع أسعار المواد الأولية واجور العمال، تسير بخير صالح الصناعي الذي كبته أخيراً الضرائب وبشكل رجعي.

وكانت الشركة السورية لتخزين وتوزيع المواد البترولية «محروقات»، قد رفعت ثبات أسعار مبيع طن الفخول من 510 آلاف ليرة إلى 620 ألف ليرة، وهو الرفع الأول خلال العام الجاري، بعد رفع سعره ثلاث مرات.

العالم الماضي من 217 ألف ليرة إلى 290 ألف ليرة ثم إلى 333 ألف ليرة، ثم إلى 510 آلاف ليرة وبيّلع سعر الدولار الأميركي نحو 3450 ليرة في السوق السوداء.

ويأتي رفع سعر مادة الفخول بعد رفع سعر ليزر المازوت الشهر الماضي بنسبة 170%، من 180 إلى 500 ليرة.

ورفع سعر البازون، ونظام مشار الأسي الضرية القاضية للصناعة السورية، خلال العام الجاري، ليبلغ سعر الليتر 3000 ليرة سورية.

ويقول المخصوص في مجال الطاقة عبد القادر عبد الحميد، له «العربي الجديد»، إن رفع سعر مادة الفخول يتناسب مع تراجع الإنتاج وزيادة استهلاكها محطرات توليد الكهرباء الحكومية هذه المادة، فضلاً عن أنه يُستورد اليوم، ونظام مشار الأسي وينسحب من تمويل المشتقات النفطية ويضعف أيضاً، موضحاً، خلال اجتماع مادة الفخول تراجع من 217 ألف ليرة، فقي شهر أكتوبر/ تشرين الأول من 2011 عام، رفعت حكومة الأسد سعر المادة من 8500 ليرة للطن إلى 13 ألف ليرة، ثم توالت الارتفاعات حتى وصل سعر الفخول اليوم إلى 620 ألف ليرة، رغم أن الفخول هو البديل عن المازوت بالنسبة للمنشآت الصناعية، وتكفي الحكومة منذ ذاك أثره على تكاليف الإنتاج، وبالتالي رفع الأسعار على المستهلكين. وحول حاجة سورية من إنتاجها،

شركة نفط ليبية مهددة بالتوقف



قالت شركة الخليج العربي للنفط الليبية (أجوكو) في بيان إنها ستوقف العمليات ما لم تتلق خصصاتها من الميزانية لعامي 2020 و2021، دون أن تحدد جدولاً زمنياً للتوقف.

وعلقت أجوكو الإنتاج في إيريل،

نيسان بسبب أزمة الميزانية الجارية، مما أجبر المؤسسة الوطنية للنفط على إعلان حالة القوة القاهرة في الصادرات عبر مرافئ البحرية التجارية، وأدى إلى انخفاض إنتاج ليبيا بمقدار 300 ألف برميل يوميا، وفي إيريل، نيسان، قالت المؤسسة إن الحكومة ستخصص مليار دينار (225 مليون دولار) في قرار رئاسة الوزراء منح استيراد المواد التي تعتمد صناعتها على الفخول، مثل الصخراميك والحديد، ما يعني تراجع الطلب على المنتج الذي سعره ارتفع بعد رفع سعر الفخول، مشيراً إلى أن أحد أهداف النظام هو دعم الإنتاج المحلي وضمان توفير القطع الأجنبي.

كما ستخلق حاجة الجزائر إلى استصلاح ما بين 8 إلى 10 آلاف هكتار من الأراضي الزراعية فرص عمل أمام المغاربة.

قطع العلاقات بين الجزائر والمغرب... خسائر باهظة للطرفين

والمغرب لا يعني فقط خسائر اقتصادية للبلدين بل لجميع دول المغرب العربي.

وأضاف أوراز، له «العربي الجديد»، أن استمرار إغلاق الحدود بين البلدين يمنعه فرصه عودة عمل خط السكك الحديدية الذي يربط بين البلدين، والذي من المفترض أن يؤدي إلى تنشيط قطاع السياحة فيها ويعزز الاقتصاد ويخلق مشاريع ذات جدوى تدفع بها إلى الأمام، وتكثف الاتراق نحو مزيد من الاستثمارات الاقتصادية.

ويرى الباحث الاقتصادي في المعهد المغربي لتحليل السياسات رشيد أوراز أن الصراع بين المغرب والجزائر يعرقل مشروع الاتحاد المغربي، وبالتالي، فإن الخلاف بين الجزائر

والمغرب لا يعني فقط خسائر اقتصادية للبلدين بل لجميع دول المغرب العربي.

وأضاف أوراز، له «العربي الجديد»، أن استمرار إغلاق الحدود بين البلدين يمنعه فرصه عودة عمل خط السكك الحديدية الذي يربط بين البلدين، والذي من المفترض أن يؤدي إلى تنشيط قطاع السياحة فيها ويعزز الاقتصاد ويخلق مشاريع ذات جدوى تدفع بها إلى الأمام، وتكثف الاتراق نحو مزيد من الاستثمارات الاقتصادية.

ويرى الباحث الاقتصادي في المعهد المغربي لتحليل السياسات رشيد أوراز أن الصراع بين المغرب والجزائر يعرقل مشروع الاتحاد المغربي، وبالتالي، فإن الخلاف بين الجزائر

والمغرب لا يعني فقط خسائر اقتصادية للبلدين بل لجميع دول المغرب العربي.

وأضاف أوراز، له «العربي الجديد»، أن استمرار إغلاق الحدود بين البلدين يمنعه فرصه عودة عمل خط السكك الحديدية الذي يربط بين البلدين، والذي من المفترض أن يؤدي إلى تنشيط قطاع السياحة فيها ويعزز الاقتصاد ويخلق مشاريع ذات جدوى تدفع بها إلى الأمام، وتكثف الاتراق نحو مزيد من الاستثمارات الاقتصادية.

اقتصاد الجزائر منذ عقود من تبعية مفرطة لعائدات المحروقات التي تمثل 93 في المائة من مداخل البلاد من النقد الأجنبي، ما دفع السلطات إلى تقليص الإنفاق الحكومي بواقع النصف تقريبا وتجميد مشاريع في عدة قطاعات، شهد الاقتصاد المغربي

البلدان يواجهان أزمات اقتصادية ومالية خانقة



كورينا روبا على مختلف المحطات التجارية في المغرب والجزائر (صاحب تجميع فرانس روبي)

على الرغم من أن الاعتقاد السائد هو ارتباط تغير الحالة المزاجية بفصل الشتاء، لكن بعض الدراسات وجدت تأثيرات مهمة للصيف وحرارته على الصحة النفسية

الجو الحار

كيف يؤثر على صحتنا النفسية؟

رضوه عامر

لطالما شعر الكثير من الناس بتغيرات نفسية ومزاجية، وأيضاً جسمانية بسبب تغير الفصول، والتي قد تصل إلى درجات مرضية، كما في حالة الإصابة بمرض «الإضطرابات العاطفية الموسمية».

ورغم ارتباط الصيف لدى الكثير من الأشخاص بالجو الصحو والتزه والإنطلاق والحالة المزاجية السعيدة، مقابل الشتاء، إلا أن الكثير من الناس قد يشتكي في فصل الصيف، وخاصة مع ارتفاع درجات الرطوبة والحراة والشعور بالحر الشديد، من التقلبات المزاجية، والتي قد تؤدي إلى تراكم الشعور بالضيق والتوتر، وقد ينجم عن ذلك أيضاً ارتفاع معدلات العنف والمشاحنات، كما قد يؤدي إلى الميل المرضي أو الكسل، والشعور بالاكئاب، فلماذا قد تعتبر درجات الحرارة المرتفعة مسؤولة عن ذلك؟

اسباب التغيرات النفسية في الجو الحار

1- اضطراب دورة النوم: تشير دراسة إلى أن طول النهار وخصر الليل، قد يؤدي لتغير ملحوظ في الساعة البيولوجية للجسم، مما يتسبب في اضطراب دورة النوم والاستيقاظ ويؤدي إلى اضطراب النوم والشعور بالأرق، وعندما تتسبب درجات الحرارة المرتفعة في اضطراب النوم، قد يؤدي ذلك للشعور بالتوتر والقلق والكسل وعدم الأتزان.

يُنصح بالتمتع في حجرة مظلمة وجيدة التهوية، للحد من تأثير ارتفاع درجات الحرارة، كما يُنصح بالحفاظ على مواعيد ثابتة للنوم.

2- قضاء أوقات أطول خارج المنزل: تربط إحدى الدراسات بين ميل الإنسان إلى قضاء أوقات أطول خارج المنزل في الصيف وزيادة نشاطاته البدنية بعد فترات الخمول الطويلة أثناء فصل الشتاء، وبين ارتفاع معدلات العنف، والمشاجرات، وتعرؤ الدراسة هذه المشاعر العدوانية وسرعة الانفعال إلى التعرض لدرجات الحرارة المرتفعة.

يُنصح بتجنب التعرض المباشر للشمس، وخاصة في منتصف النهار. يُنصح أيضاً بالحد من النشاطات الخارجية المجهدة أثناء فترات النهار، وارتداء ملابس مريحة وخفيفة للحد من الشعور بعدم الراحة. 3- ارتفاع نسب هرمونات القلق: تشير دراسة أجريت عام 2018 إلى أن ارتفاع درجات الحرارة، يتسبب في زيادة إفراز الجسم لهرمون الكورتيزول، والمعروف بـهرمون القلق. إذ أن نسبة الكورتيزول تكون في أدنى حالاتها أثناء فصل الشتاء، وترتفع أثناء الصيف، ولذلك تحدث التقلبات المزاجية وتزيد مشاعر القلق والغضب والاكتئاب.

4- زيادة التعرق: تؤدي درجات الحرارة المرتفعة لزيادة التعرق، وهي العملية التي تساعد الجسم على تجنب ارتفاع درجة حرارته، إلا أن التعرق المستمر يسبب الإزعاج

والشعور بالضيق والحرق، وقد يؤدي إلى مشاعر القلق وضعف الثقة بالنفس.

يُنصح بارتداء ملابس خفيفة واستخدام مزياوات العرق، ويُنصح أيضاً باللجوء إلى الأماكن المكيفة أو جيدة التهوية.

5- فقدان السمع السوائل وبعض العناصر الضرورية: يؤدي التعرق بسبب ارتفاع درجات الحرارة إلى فقدان سوائل الجسم

وبعض المعادن الضرورية، مثل الصوديوم والبوتاسيوم، مما قد يعرض الجسم إلى الإصابة بالاختفاف، ويسبب الشعور

بالدوار والتشنج وصعوبة التنفس والإجهاد بشكل عام.

6- زيادة نسبة الرطوبة: تشير دراسة إلى

الجو الحار يمكن أن يسبب تغيرات مزاجية (Getty)

أن تأثير ارتفاع نسبة الرطوبة في الجو أثناء ارتفاع درجة الحرارة يؤدي لتأثيرات سلبية على الحالة المزاجية تفوق تلك التي قد يسببها ارتفاع درجات الحرارة مع جفاف الجو، وتربط الدراسة بين ارتفاع نسبة الرطوبة، وزيادة الشعور بالإرهاق والتعب والكسل وصعوبة التنفس وفقدان التركيز.

اعراض آثارات الجو الحار على الحالة النفسية

أظهرت إحدى الدراسات أن الجو الحار قد يؤثر على الحالة النفسية، وترتفع أثناء هذا الأثر لحظي ومؤقت، إذ عادة ما تشعر بالراحة والاسترخاء فور الانتقال إلى أجواء لطيفة، ومن آثار الجو الحار على الحالة المزاجية، الضيق والقلق وتقلب المزاج والتعب والإجهاد والغضب.

مضاعفات الجو الحار على الصحة النفسية

قد يؤدي التعرض المستمر للجو الحار إلى تأثيرات أشد خطورة على الحالة النفسية، مثل:

الإصابة بقلق مزمن.

الإصابة بالأرق.

الإصابة بالاختئاب، وخاصة الاضطراب العاطفي الموسمي SAD.

تشير دراسة إلى أن حوادث العنف بين الأفراد قد ترتفع أثناء الجو الحار بنسبة تقارب 4%، بينما يزيد العنف في



الجو الحار يمكن أن يسبب تغيرات مزاجية (Getty)

- الأطفال الرضع، لذلك يحفز هياجهم

ويكافئهم أثناء الجو الحار.

مرضى المسنة المفرطة.

الحوامل والمرضعات.

- أصحاب الأمراض المزمنة، مثل داء السكري

وارتفاع ضغط الدم.

الأشخاص الذين يعانون من بعض الأمراض النفسية أو الاضطرابات العقلية.

كيف يمكن الوقاية من هذه الآثارات؟

- توجد بعض الإرشادات التي يُنصح

بتابعها أثناء موجات الجو الحار، وتتضمن:

- متابعة الأرصاء الجوية، والتأكد من درجات

الحرارة قبل الخروج من المنزل.

ارتداء ملابس خفيفة ومريحة وفاتحة اللون

عند الخروج.

أثناء ذروة الحرارة، تجنب التعرض المباشر للشمس، وخاصة

الإفطار من شرب الماء لتجنب الجفاف.

- الاستحمام بماء البارد أثناء موجات الحر.

اغتنم فرصة لتأثيراته النفسية السلبية، مثل الريد وتحسس

التغيرات المزاجية، وتتضمن:

- كبار السن، وخاصة من تتعدى أعمارهم 65

اللقاح.

لذا، نتحسك باخذ لقاح كورونا المعتمد من الهيئات الصحية في بلدك على الرغم من حالة الإنكزما

لديك، كما نتحسك بضرورة اجريت على المصابين بأمراض

تذكر هذه الحالة التحسيسية التي دعمت منها لعمائم الصحيين

في مركزنا لعمال السباح لكي يتحذروا الاحتكاكات الالامية

للتعامل مع الفعالم التحسيسية

إذا حدث، وهذا احتمال نادر جداً كما ذكرت، ولكن الاحتياط مفيد.

د. عامر شويخي

أستاذ جراحة القلب والصدر

.....

لاستعلام: HEALTH@ALARABY.CO.UK

(العربي الجديد)

تحقيقات



تجهل توصيات برلمانية بشايحج الهواء الجينس (العربي الجديد)

تواجه صناعة الدواء المحلية المغربية عراقيل تحرم المرضى من أنواع مشابهة للأصلية المستوردة أقل منها ثمنًا كونها محلية وتشبهها في الفعالية، وهو ما يعرف بالعلاج الجينس، رغم توصيات برلمانية متكررة بدعم توفيرها

صناعة الدواء المغربي

عراقيل تحرم المرضى من العلاج المحلي

كان البرلمان ما أحدثها سنة 2015، والتي كان من بينها تشجيع الأدوية الجنيسة، وتسهيل حصولها على الرخص، سيما تلك المصنعة على المستوى المحلي، إلا أن هذا الإنكسار، ما نتج عنه تراجع القطاع الوطني لفرع جمعية محاربة السيدا والمسؤول عن الترافع وحقوق الإنسان، (ALCS) منظمة غير حكومية، منذ 3 سنوات، أن تنشر الضغوط التي يمارسها المجتمع المدني، على وزارة الصحة المغربية، من أجل تحديد أجال جديدة لإبرام صفقة لإقتناء دواء جنيس (يسمى كذلك المكافئ أو المشاع أو المحلي) خاص بعلاج التهاب الكبد الفيروسي من نوع «سي»، حتى يتمكن المرضى خاصة الفقراء من إنقاذ حياتهم، لكن يبدو، أن معاناتهم ستطول في ظل التزام الوزارة الصمت إلى حد الساعة، كما يقول «العربي الجديد».

والدواء الجينس يشبه نوعًا آخر من العلامات التجارية والتأثير، كما يجب أن يكون لديه نفس المعايير الخاصة بالجودة والسلامة، وغالبًا ما يتم تسويةه بإسمة الكيمائي وتركيبته بدلًا من الاسم التجاري المعلن، كما توضح مصادر التحقيق، وهو ما يؤكد أهمية البديل المحلي للحبيب الدرديري، خاصة أن الصنفه جينسية رفوق وزارة الصحة المغربية، منذ عام 2019، رغم ارتفاع أصوات تطالب باقتناء الدواء الجينس المصنع محليا بدلًا من استيراده من الخارج، وكان آخرها المستفيد من ذلك، وفق ما يقوله علي لطفي، رئيس اللجنة المغربية للحق في الصحة (غير حكومية)، في إفادة له «العربي الجديد».

ويلفت إلى أنه بالرغم من التوصيات الصادرة عن المهمة الاستطلاعية المؤقتة التي أنشأتها في ظل تمكن المختبرات الوطنية المغربية من إنتاجه، وفق ما جاء في التقرير النهائي للمهمة الصادر في 6 يوليو/تموز الماضي، ويحرج استعمار الغاء الصنفه أكثر من علامة استفهام حول أسباب الإبقاء وإن كان الأمر يرتبط بطبيعة الدواء وكذا عن الأدوية الجينسية وما يعجزها عن الأصلية، فمنها قال 72,9 في المائة منهم إنهم استعملوا تلك الأدوية في علاجهم، وبخصوص الثقة في فعاليتها، يرى 54 في المائة من المشاركين، بناء على تجربتهم الشخصية،

إنها «محدودة الفعالية»، في حين اعتبرها 43,2 «جيدة الفعالية»، وتقول ليلى محمدي، إحدى المشاركات في الاستطلاع، إنها لا تثق بشكل كامل في الدواء الجينس رغم أنه مناسب للقدرة الشرائية للطبقة المتوسطة لانخفاض ثمنه. ويوافقها في ذلك، أحمد الموساوي، موظف قطاع عام، قائلا: «أفضل أن أشتري دواء بسعر مرتفع له نتائج مضمونة عوض أن أتناول دواء أرخص لا أثق في نجاعته».

وبينما يسود اعتقاد لدى العديد من المرضى أن الدواء الجينس أقل فعالية من الأصلي، يقول البروفسور خالد فتحي، الأستاذ بكلية الطب في الرباط والخبير في القضايا الصحية لـ «العربي الجديد»، إن الدواء الجينس المصنع في المغرب له نفس المفعول الخاص بالمستورد من الخارج، معتبرًا أن مضمونه عوض أن أتناول دواء أرخص لا أثق في نجاعته».

ويبينما يسود اعتقاد لدى العديد من المرضى أن الدواء الجينس أقل فعالية من الأصلي، يقول البروفسور خالد فتحي، الأستاذ بكلية الطب في الرباط والخبير في القضايا الصحية لـ «العربي الجديد»، إن الدواء الجينس المصنع في المغرب له نفس المفعول الخاص بالمستورد من الخارج، معتبرًا أن مضمونه عوض أن أتناول دواء أرخص لا أثق في نجاعته».

ويبينما يسود اعتقاد لدى العديد من المرضى أن الدواء الجينس أقل فعالية من الأصلي، يقول البروفسور خالد فتحي، الأستاذ بكلية الطب في الرباط والخبير في القضايا الصحية لـ «العربي الجديد»، إن الدواء الجينس المصنع في المغرب له نفس المفعول الخاص بالمستورد من الخارج، معتبرًا أن مضمونه عوض أن أتناول دواء أرخص لا أثق في نجاعته».

ويبينما يسود اعتقاد لدى العديد من المرضى أن الدواء الجينس أقل فعالية من الأصلي، يقول البروفسور خالد فتحي، الأستاذ بكلية الطب في الرباط والخبير في القضايا الصحية لـ «العربي الجديد»، إن الدواء الجينس المصنع في المغرب له نفس المفعول الخاص بالمستورد من الخارج، معتبرًا أن مضمونه عوض أن أتناول دواء أرخص لا أثق في نجاعته».

ويبينما يسود اعتقاد لدى العديد من المرضى أن الدواء الجينس أقل فعالية من الأصلي، يقول البروفسور خالد فتحي، الأستاذ بكلية الطب في الرباط والخبير في القضايا الصحية لـ «العربي الجديد»، إن الدواء الجينس المصنع في المغرب له نفس المفعول الخاص بالمستورد من الخارج، معتبرًا أن مضمونه عوض أن أتناول دواء أرخص لا أثق في نجاعته».

ويتفق معه الدرديري، مؤكداً أن «الإنكسار في المغرب لا يتعلق بعدم فعالية الدواء الجينس ولا ضعف الأقبال عليه، وإنما بعدم توفر ما يكفي منه جراء لجوء المختبرات الكبرى إلى أساليب ملتوية وإطلاق ادعاءات مغرصة بخصوص فعاليتها وإقناع بعض الأطباء بعدم وصفه للمرضى، والتحصن بالملكية الفكرية للحيلولة دون الحصول على إمكانية للغاربية أدوية ذات فعالية بثمن رخيص، فإنه سيقبلون عليها بكرة».

ويوفق لطفي، فإنه رغم وجود بعض الضوابط والقانونية، إلا أن المختبرات تمتلك قوة تجعلها تفعل ما تشاء، ونحن أمام صناعة تتحكم فيها جهات قوية لا يمكن مواجهتها إلا بمراجعة القوانين ورفع حالة الاحتكار وتشجيع الاستثمار لدخول فاعلين جدد يحترمون دفتر التحملات والقانون.

ويكشف التقرير النهائي للمهمة الاستطلاعية عن وجود اتهامات بتواطؤ لوكيات الأدوية من أجل عدم الترخيص لأدوية الجنيسة لطرحها في السوق الوطنية، أو الماطلة في تسليع رخصها، عبر إجراءات التي وطب لعزلتها من بينها خلق الدواء الجينس محلي الصنع، مقابل منح تراخيص لأدوية جنيسة مستوردة دون معرفة مصدرها.

لكن مصدرًا من مختبر «مايلن»، الذي يشكل تطوير الأدوية الجنيسة الخاصة به 59 في المائة من نشاطه والموجهة إلى السوق المحلية التصدير إلى الدول الأفريقية، يرى أنه «من الصعب جدا أن نجد أدلة ملموسة تؤكد اتهام شركات الأدوية والمختبرات بالتواطؤ، وإذا كان الأمر كذلك، فمن الأكد أنها ستكون حالات معزولة»، ويضيف المصدر الذي طلب عدم الكشف عن هويته لحاجة إلى تصريح من إدارته بالحديث، «ما لا يفهمه البعض أن مستطرة الحصول على تراخيص الأدوية دقيقة جدا ولا يمكن التلاعب بها، والسلطات والصحة تراقب كل شيء، من نوعية الدواء إلى استعمالاته، بل وحتى طرق التغليف

بإختصار، تصنيع الأدوية وتسويقها في المغرب خاضع لضوابط قانونية معروفة»، وتكشف جولة ميدانية لـ «العربي الجديد» في خمس صيدليات بالرباط، عن وجود جدل واسع بين الصيدلنة وتقابة الأطباء حول دعم الأدوية الجينسية وتمكين المواطنين منها، وفق الصيدلي محمد أكبرية، الذي يرى أنه في ظل غياب البات قانونية لذي الاستبدال يعجز الكثير من المرضى عن اقتناء الأدوية الأصلية المتعلقة بأمراض مزمنة كالقلب والشرايين والسرطان والتهاب الكبد والسريري، بالظفر إلى ارتفاع أسعارها، في حين توجد أدوية بديلة لها بسعر أقل.

ويوفق توصية لعزير غالي، فإن هناك طريقتين لدعم الدواء الجينس: منح الصيدلي حق استبدال دواء أصلي بأخر جنيس، أو أن تتضمن وصفة الطبيب اسم المادة الفعالة حيث نجد الدولة، مع الأواء، غير قادرة على تجاوز هذا اللبني الذي يفرض بعض الأطباء، إحصائيات تشير إلى أن ما يزيد عن 70 في المائة من الأدوية التي تباع في السوق المغربية، يقل ثمنها عن 100 درهم (نحو 10 دولارات)، تدبر أهمية تشجيع الدواء الجينس لأنه يتأدم عن القدرة الشرائية للمغاربة».



70 % من الأدوية المصنعة في المغرب يقل ثمنها عن 100 درهم

ترفض المختبرات إنتاج أدوية جنيسة لأنواع أصلية باهظة الثمن

.....

آراء

وإذا طَبَعْتُمْ فاستنروا

باسط طوزي

لا أهم سَهْرُ البهجة التي صبغت بيان وزارة الزراعة الأردنية الذي رَفَّ بشرى تواقع مصفحة من الجانب الإسرائيلي، عندما منح المنتخبات الزراعية الأردنية «أفضلية» في الأسواق الإسرائيلية خلال سنة الراحة اليهودية (السبتية) الممتدة حتى سبتمبر/ أيلول من العام المقبل. ولولا تَلَيُّلٌ من فلول حياءِ، الترافد البيان مع وصلة رقص لغيفي عبدة مع بقاة من زغاريد مبتذلة.

والحال أن هذا البيان الذي لا يخلو من «وقاحة»، صدم الشارع الأردني الذي اعتاد على التقويم الرسمي المفرط لدى تناول كل ما يتعلّق بالأنشطة الديبلوماسية والتجارية المشتركة مع إسرائيل، سيما لدى زيارات مسؤولين إسرائيليين الأردن. فعلى الإسرائيليين لا تتم تغطية الزيارة إعلامياً على نحو كامل، بل يُكتفى بأخبار مقتضبة تظهر الاجتماع ذاته وتنتزع منه البروتوكولات الرسمية. كالاستقبال والتوديع والعناق.. أما تجارياً فيصنّف أن تصدر معلومات عن صفقات واتفاقيات مشتركة، اللهم باستثناء، صيغة الغمغما التي قويت، لا تزال، بل يخضب شعبي عارم شعاره «غان العوزُ الاحتلال»، تبتغيا صفة الملاءة، أخيراً، التي تتضخّن بين جزء من مياه بحيرة طبريا للارن، عبر تسيلها في نهر الأردن، فأضيف بأخبار مقتضبة تظهر الاجتماع ذاته وتنتزع منه البروتوكولات الرسمية. كالاستقبال والتوديع والعناق.. أما تجارياً فيصنّف أن تصدر معلومات عن صفقات واتفاقيات مشتركة، اللهم العوزُ الاحتلال) ، على اقتراض من الغاز غازه وم المياه مياههم، ذلك أن الأردنيين إنما يشترون غازهم ومياههم اللذين يمتد عليهما إسرائيل).

في كل هذا نكاد لم يكن الأردنيين على أطّال بما يدور خلف كواليس هذه التشابكات الملتصقة من العلاقات الأردنية الإسرائيلية، لأنهم باعتماد ما رأوا على رفضهم التطيع مع الكيان الصهيوني، على الرغم من توقعاتهم بأن ثمة كثيراً من جبل الجليل الغامض في مياه هذه العلافة التي لا يبرز منها سوى حدث صاعق من حين إلى آخر، على غرار حادثة مقتل اردنيين على يدي حارس السفارة الإسرائيلية قبل عامين، وعادة ما تمت التورية على هذه الأحداث وكسها بسرعة، لأن الحكومة الأردنية تعرف جيداً تاعياتها في الشارع الكاره كل ما له صلة بإسرائيل.

يمكن القول باختصار، إن الأردن الرسمي كان يتعامل في ما يخصّ العلاقة مع إسرائيل، على قاعدة «وإنّا نطمّعت فاستنروا»، أو هكذا كان يظن الشعب، في بل وشبه اتفاقاً غير معان بين الطرفين، غير إن بيان وزارة الزراعة أخيراً، وثّقه مصفحة الملاءة، غزراً العاتلة، ويأ أن ثمة خروجاً على الاتفاق غير العطن، وهو ما يدعو إلى التساؤل عن الأسباب خلف إشهار الفضيحة على الملأ، بل والتعقّب بها كأنها إنجاز مهول أو «فتح مبین»، وهنا سرعان ما يستنحضر الشارع الأردني تصريحات مماثلة صادرة عن «مديني التطيع» الذين برّأوا أستانتهم في سرعة الهروءة، وبلغ بهم الأمر حدّ الوقوف العنفي إلى جانب إسرائيل في حربها على غزّة، وتحميل حركة حماس مسؤولية كل ما جرى في العدوان الصهيوني، فهل ساورت الغيرة حكومة الأردن، مثلاً، فنقرت أن تبتزّ «تلاميذ التطيع، لتشرعهم أنها ستظلّ «استنأ»؟

غير أن ما يفتقر القلب في إعلان وزارة الزراعة الأردنية فوق ما ذكرناه، يتمثّل أيضاً بفضيحة «دليل قوامها الفشل العميق في كل ما له علاقة بالزراعة وإسناد المزارع الأردني، بجبل القفر المنع الذي يضرب مناطق الأغوار بمزارعيه، فجاء الإعلان الذي يحمل «البشارة» لنيل إبانةً للسياسات المتخّطة للحكومات الأردنية وفشل مشاريعها التنموية، ما جعلها تلجا إلى إسرائيل لإقناعها زراعياً، فبدأ البيان كأنه «عرضة تسوّل» من طرف ضعيف إلى طرف قويّ ومهيمن، قادر على أن يتوقّف مزارعوه سنة عن العمل والإنتاج، من دون أن يهتزّ وضعهم الاقتصادي قدر التمهّ، بينما تمّ تعريض فائض تسكلم وإجازاتهم الطويلة من المزارع الأردني الذي يكذّ ويشقى بلا جدوى، وقيل هذا وذلك، كان حرباً بالوزارة العتيدة أن تستمرّج رأي المزارع الأردني، قبل أن توقع مثل هذه الصفقة المذلّة، إن كان يقبل تصدير عرقه وتعبه إلى غير بلد، وكان أعجز وأقلّ أنه سيبرِّق أوراق الاتفاقيه قبل أن يقرأها، حتّى .. وعلى الوزارة أن تحمد لله إن اكتفى المزارع بتزويق الأوراق فقط.

انتصار طالبان انتصاراً لمحور «الماناعة»؟

رلة حيدر

يحاول محور «الماناعة » في لبنان الذي يقوده حزب الله وتزعمه إيران تصوير السيطرة السريعة والبالغة لحركة طالبان على الدولة في أفغانستان، بخلاف التوقعات الأميركية عن قدرة السلطات العسكرية والأفغانستية التي اندرجت للولايات المتحدة للمباراة على تدريبها وتسلّحها على وفق تقدم «طالبان»، بمحابة انتصار أيضاً للمحور الموالي لإيران في لبنان، ودليل قاطع على ضعف معارضيه السياسيين وقيادتهم، وهم الذين يراهنون على الدعم الأميركي في صراعهم السياسي الداخلي ضدّ سيطرة حزب الله وحلفائه على الحياة السياسية في لبنان.

قد تكون هذه المعلومة صحيحة منطقياً تقوم على معادلة أن كل مزمنة للإمبريكن انتصاراً للمحور الشعبي الراديكالي الذي يتراعه إيران في المنطقة، سيما وأن مخدات فيينا بين إيران والولايات المتحدة بشأن العودة إلى الاتفاق النووي وصلت إلى مرحلة حاسمة، ولكن من منظور جيو سياسي، من المصالح الواه وضع انتصار «طالبان» في سياق الأزمة وفتح انتصار الذي جرى التوقيع مع تنظيم القاعدة الذي كان في أساس ولاة تنظيم الدولة الإسلامية (داعش) الذي شَرَّ حرباً ضارية على نظام بشار الأسد في سورية، وكذا أن يبرّزع انتفاة أخرى في المنطقة، لولا أن إيران شطها الاتفاق الدولي الذي أقامته الولايات المتحدة لحاربة التخفيف والتقليل من العراق وسورية، كفتف، والحال هذه، تعدّ عودة «طالبان» إلى الحكم في أفغانستان، انتصاراً لمحور الممانعة في لبنان؟

يحاول هذا المحور استغلال هزيمة الأميركيين في أفغانستان في خدمة عدة أهداف في أن، منها، إحراج خصومه السياسيين اللبنانيين، من خلال عزعة تقفهم بحليفهم الأميركي، وإظهار أنه لا يمكن الوثوق به وهو يتخلّى عن حلفائه لواجباته الصعبة، ويتزهمه وحيداً في المواجهة، الخطر، والشديد على أهمية التحالف مع إيران التي لا تتخلّى أبداً عن حلفائها، مهما تغيّرت الظروف ومهما كان الشمن، ولكن السور الأميركي في أفغانستان يختلف تماماً عنه في لبنان.

في تنميط غزّة وتناسيها

حيّان جابر

اعتاد سكان قطاع غزة على تسليط الأضواء الإعلامي عليهم، وعلى أوضاع القطاع في أثناء الاحتدام الإعلامي بالقطاع الصهيونية العسكرية التي تتعرّضون لها بين الفينة والأخرى، كما حدث في بصعب الخلاص منها على الرغم من محدوديتها، إذ تم ربط القطاع بشكل تلقائي بحركة حماس، وكانها وهي لعملة واحدة، وهي صورة نمطية خاطئة للصهونيين، وبعد التناكّد من استقرار الأوضاع الأمنية، حيث يعيّر تراجع الاهتمام الإعلامي أضرا غربياً، نظراً إلى تنوع الاعتداءات الصهيونية على القطاع، بل ويظلّ خضوع قطاع غزة إلى حملة إجرامية عرفها التاريخ الحضري الحديث بحمّذة الأجنبي، وهنا نشير إلى حدّ ما على أنباء حزينات الدولة الصهيونية منذ سيطرة حركة حماس على القطاع في يونيو/ حزيران من العام 2007، وهو ما يطرّض على سكان القطاع مصاعب حثّة، يستحيل تحمّلها على امتداد هذه الفترة الطويلة جداً، فضلاً عن تحمّلهم آثار العدوان الصهيوني العسكري دورياً، وتحمّلهم الصهيونية الأخرى، وتحمل قرارات سلطة رام الله وجمهورية مصر العربية وممارستها المتماهية مع سياسات الحصار الصهيونية، للأسف، يعلم الجميع ما يتعرّض له قطاع

والمشاورع، ما يتسبّب في قتل المدنيين يومياً، نعم يومياً، فتراجع كفاءة القطاع الصحي وقدراته تتسبب في قتل الفلسطينيين يوماً نتيجة غياب القرارات العلاجية أو محدوديتها، بما يقفل الأطفال والرضع، وهذه بكل تأكيد مسؤولية الإحلال أولاً وأخيراً. وثالثاً، كون هذه الصورة الخاطئة هي أحد ذرائع قطبي الانقسام الفلسطيني، التي تستخدمها حركتنا فتح وحماس ذريعة لتتمسّكهم بسطلة شخيلة وهامشية، «حماس» في غزّة و«فتح» في الضفة، فكل منهما يبرّج رواية تربط سكان المناطق التي يسيطرون عليها بهم مباشرة. وكذلك لتخلّط تجلّيا خطيراً آخر تعميم هذه الصورة النمطية عن قطاع غزة، وتوجهاتهم، بل وكشفت عن حجم تراجع شعبية حركة حماس داخل القطاع، طبعاً قد يقول أحدهم إن الحركة قد استعادت حيزاً مهماً من شعبيتها بعد معركة سيف القدس، وهو احتمال قائم وربما صحيح، لكنّه لا ينقّض من تخيلية ربط كامل قطاع غزة بحماس، أما ثاني أسباب خطا هذه الصورة النمطية، فيعود إلى أنها صورة قد عمّقها الإعلام الصهيوني، نعم الدولة الصهيونية التي تصر على ربط القطاع وسكانه بحركة حماس بصورة تلقائية، بغرض تحريض جرائمها المتواصلة والمستمرّة على الحلقا، مع الحصار الذي قصف المدارس والحدارس والمنشائي مع جيش المستوطنين، كما في النماذج

معاناة القطاع وسكانه، ونضالات تصفية ثانوي لا يرى لصالح مركزية حماس

من دون أن ننسى مسيرات العودة وغيرها من النضال التضالّية التي تتنقل بحثاً عميقاً ومنفصلاً لحصرها وإبرازها واعطائها حجمها الذي تستحقّه، والتي كان جديدها، قبل بضعة أيام، على حدود قطاع غزة، خلال المسيرات التي انطلقت يوم السبت، 21 أغسطس/ آب الحالي، الذكرة 52 لإحراق المسجد الأقصى.

نضالي وحيد، هو النضال العسكري، انطلاقاً من سيطرة حركة حماس على القطاع، وانتعاسا لعمق الصراع الفلسطيني، تماماً كما يتم ربط العمل العسكري بحركة حماس فقط، هذه الصورة النمطية عن قطاع غزة، التي لا تنبّض في حين اعتقد أن واجبنا العمل الوطني بهذا الشكل الغمغامي، بما فيها الكتابات التي تتعجّر حركة فتح داخل القطاع أو بعضها على أقل تقدير، وعليه، لننخّط لتجزي مواقف متسرّعة من هذا الشكل النضالي، تبعاً للموقف من حركة حماس أو نتيجة أخطاء في إدارة المعارك الميدانية أو السياسية، تضع مكشبات المعركة الميدانية في جمعة بعض القوى الفلسطينية - أو في جمعة «حماس» من دون أن تتعكس، ولو بشكل بسيط، على أوضاع مختلف القوى الفلسطينية المهمنة على قطاع غزة، كما نلاحظه من متابعة أوضاع القطاع وسكانه.

من ذلك كله، تصبح معاناة القطاع

كاركاتير سعد المهندسي



متعدّدة، فليس من قبيل المصادفة أن ما الألفية التي فازت فيها الصين منذ عام 1984 كانت في ست رياضات فقط: تنس الطاولة والجمباز والغوص وكرة الريشة والجمباز ورفع الأثقال أكثر من ثلثي الميداليات الذهبية في مشاهدته «أبطال العالم» محصّنين للمنافس في ألعاب مختلفة، حيث الأرقام متقاربة والمتماثلة على أشدها، كان المتعالي المنافسة العالمية بين الصين وأميركا التي أصبحت الألعاب الأولمبية إحدى ساحات هذه المنافسة، وروماً كانت الألعاب الأولمبية ساحة للتنافس الدولي منذ تأسيسها في بداية القرن الماضي، وازدادت حدة شأن الأمر في سنوات الحرب الباردة بين الاتحاد السوفيتي والولايات المتحدة، حيث أصبح ينظر إلى التفوق في عدد الميداليات تلقواً أيدولوجياً وسياسياً في نوعية الحياة بالنسبة للمواطن وقتها، وكان ضحايا هذا التنافس أبطال كثيرين، ربما كان أشهرهم نبادا من رومانيا التي أصبحت إنفوقة في الجمباز، وكان تشاوشيسكو يتفخّر بها يوماً، قبل أن تنشق وتقدم طلب للجوء السياسي في الولايات المتحدة وغيرها من أمثلة كثيرة، وذلك تستحضر كل من الصين وأميركا اليوم، وهذه الحركة بدأ نهيار الاتحاد السوفيتي، إذ كانت ظهرت تقارب عديدة من حرمات الأطفال من طفولتهم في أهلهم، بدأت صنعهم أبطالاً أولمبيين، وقد أثار حادثة الطفل الصيني في رفع الأثقال، وأول مطلب من صحافي أجنيي أجرى معه مقابلة أن يتصل بأمه، ويخبرها أنه في طوكيو وينافس على الميدالية الذهبية، وقد أثار هذا الحادثة شوكتا وإسئلة كثيرة بشأن الأطفال والمطلات الصينيات وطريقة صنعهم وورهم في الحياة العامة في الصين، بعد عودتهم محمّلين بالذهب.. ..والنخيل الأميركية يعتمد على التمزوج السوفيتي في صنع أبطال الذهب، على الدولة في استكشاف عشرات الألف من الأطفال لتلقّي تدريب بدوام كامل في أكثر من ألفي مدرسة رياضية تدريبها تحت إشراف وتعليم حضامها الذهب، وذلك ركزت بكث في استراتيجيات الأثقل شهرة، والتي تعاني من نقص التمويل في الغرب والرياضات التي تقدّم ميداليات ذهبية أولمبية

وقافت قدرة اللبناني على الاستمرار في الحياة، فالانتحار بات عنوان المرحلة، بسبب سياس اللبناني من الاستمرار مندولاً ومهتماً، ليس الحق على الطيبان هذا، بل على اللبنانيي الذي يستغل الأزمات ليحتكر ويهزج، منجهاً الام البلد، تحديداً بعد ثورة 17 تشرين الأول 2019، أخذ اللبناني يفتش عنّ بلقي عليه اللوم على ما وصل إليه من نهيار، العدالة، ليكون عبرة لغيره، فلا تكفي ذاتي ما حدث فيه.

بدأت وزارة الصحة العامة اللبنانية معركتها تجاه القرار المستودعات والشركات الكبرى. هذا ما اكده وزير الصحة، حمد حسن، معنأ انتهاء فترة السماح التي لا تنافسها تجارون كانت تحمل اسم جمهورية الصين، حتى تم تغيير اسم تجارون إلى تايبيه الصينية، في 1988، فازت الصين بخمس ميداليات ذهبية واثمعة وشاملة، يتسجده نظام التتبع الإلكتروني، جاء قراره بعد عمليات ضطّ بسببودعات تحزّن فيها الأدوية التي أصبحت من السوق، بغرض تهربها وبيعها للخارج، لجني أرباح خيالية، وجاء القرار مستخدماً من مدهامتها الأجيزة الأثمية ومصارفتها في المحطات وأماكن الترفيه المتسوّدة لسكنون أسماء، وفسال إن المداهمات المتكفية، التي يحرم منها المواطن، ما يجعله يفتق ساعات طوال التعمتق سيارته من البنزين،.. أو حتى حبس مائة الماروت عن المستشفيات والشركات والمعامل وغيرها، ما يخرق الجبال في أزمة تهدف إلى الوصول إلى فوضى الصين في العقود في عهد المدياليات الذهبية حتى اليوم الأخير، عندما توفقت عليها الولايات المتحدة بميدالية ذهبية واحدة، كانت لراكبة الدراجات الأميركية، في المضمار، وهكذا حصلت أميركا على 39 ميدالية ذهبية صنعت 113 ميدالية، وحصلت الصين على 38 ميدالية ذهبية مجموع 88 ميدالية فضية، و1 من مائة الماروت الكبرى، إشارة الرامي، جعل لبنان الفائز بطل الدول الغربية والعربية، وتستطيع الماخرة أن تمولجها بالعينين من دون حدود، وكذا العنيفة في التخزين والهزيب والبيع في السوق السوداء (كتاب سوري في واشنطن)

ليس قيس سعيد بل من فرعونه

مصت البازي

صحيح أن الخبر هو قيس سعيد، ماذا سيفعل، أو على الأصح ماذا ينوي أن يفعل. بماذا يفكر، وعلى أي مزاج يفهم، وسيأخذ البلاد عليه. صحيح أن الرجل يزري الجميع، ويدعي احتكار الصخ والصبوب، وأن في ياله «مؤال» سُحِبت موجه التغييرات التي يراها في نظام الانتخابات، وتاليا في الدستور الذي أقسم العيين على احترامه، من مسار يحقّقره. صحيح أن ربّ العزّة وحده يدري سقوط الأزمنة الضمرة في قول الرئيس «إلى إشعار آخر» ستبقى عليه إجراءاته وتدابيره الاستثنائية. صحيح أنها كله وكثير غيره، ولكن الموضوع في الحالة التونسية الراضة لم يعد دور سعيد، وإنما الساكتون عما يشرفّ فيه ويبره، وهو يعمل ما يراه في الدستور والبرلمان والحكومة، وفي ما تقع عليه عيناه المهادنون، المائلون، المنقذون بخفر وحياء، الغاضبين منذ شهر من إجرائته، ثم صاروا يطالبونه بالالتزام بالنسار الديمقراطي (عندرا لهذه النكتة)، ثم تفهّموا ما فعل، ولما يقول إن هذا كلام تقليدي سبّار، كأنه تأويلٌ للمثل النافع، عن الذين فرعونوا القرون، ولكن هذا دقيق، ويوافق الظنّ على منطوقه، فالفرعون التونسي لم يصفاف سطحاً عليها، نجوة، قوية، قوى ديمقراطية حقيقية، تنعصم أمام قصر الرئاسة في قرتاج، أو ارتباط في شارع الحبيب بورقيبة، وتطالب بعزل الرئيس الذي اعتدى على الدستور، وأزدرى المؤسسات، ويندب في البلاد إلى مجهول يوافق هواه، ولم يمتع البؤسار الديمقراطي العامل فيها من أجل ما يفتخره من إصلاح في النظام السياسي المائل.

يخزننا أصدقا، وزملا، في تونس بان مزاج الشارع العام في تونس يساند قيس سعيد، ولا يفتق صاحبه هذه الكلمات مقادير البقة في هذا، ولكن حتى إذا صح، لا المشهد لا يتعلق بفرق كره قدم، لا بتسبّج ناد رياضي، ولا بالتصديق لغل محبوب، إنما يتونس نفسها، مستقبليها وراهنها، حتى الأداء الاقتصادي ومؤشرات غير مطمّنة، والأوضاع المعيشية مقلقة، سيما في الأطراف، وإنّا جاز الطخ في تعيين المسؤولين عن هذا الحال على من تولوا مواقع المسؤوليات العديدة في الحكومات التي تلت بعد خلع الثورة على علي في مفتتح 2011، وإنّا جاز التمزي إن الاتحاد التونسي العام للشغل سيكون جدارا قويا أمام سعيد، فالثي تبيّن أن صغار من لبنان جابر سعيد نفسه أمام ناقيه القلائل، واليادي أن حركة النهضة متعجة جدا، تستشعر في نفسها قلة حيلة، وربما لا تستعفا أحوالها التنظيمية الداخلية على قيادة حركة جماهيرية ميدانية لا تكفيها الطلب من قيس سعيد أن يبرعوا، وإنما أن يرحل.. .. إن، الأسبب أن تنثقف من الاستسلام لغواية الكلام والكتابة عن قيس سعيد، لا لغواية قرأة الجديد عنه، من قبيل الذي أخبرتنا به في فينواي في «نيويورك تايمز» قبل قرينين، وقد كتبت إن هذا الرئيس كان إبان مزاولته المنصب في الجامعة يحدّر الطلاب في أول يوم تدريس، أم يتأكد من مصمتهم الطبق، وهو الآن لا يستمع إلا للقلّة (ومتهم زوجته).

شاهد ولا دليل من أي نوع يسوق إلى أن قيس سعيد هو الكفاءة الاستثنائية التي يليها الرزية العملية لإنعاش دورة اقتصادية ملحة، ولا لتاطير نظام سياسي يواز بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،، إلا إذا اعتبرنا أن زجلياته عن الفساد والمساكين المنجرت، على نطقه منذ العام 2011، ولما جاز التمزي بين حريات عريضة في دورة انتقال ديمقراطي وأما، مرض من الدولة في قطاعات الخدمات والصحة والتشغيل،.. إلخ. لم يمتحننا الرئيس الذي ترشّح لوقعه هذا ضد إرادته، على ما أخبر التونسيين، على ما قال مرّة ببيع الرجل كلاما في كلام، يصلح لكتاب مسرح، أو لفتح مغربيه في شي،

آراء

مقتل الجزائري جمال بن إسماعيل... و كلب بافلوف

رشيد حمليح

الجريمة الشائعة التي ذهب ضحيتها الشاب الجزائري جمال بن إسماعيل (38 سنة) من مدينة طلمبة (80 كم غرب العاصمة) يوم 11 أغسطس/ آب الجاري، والتي تابع الجزائريون تفاصيلها المرعبة، ونقلت تفاصيلها معظم وسائل الإعلام العالمية لوجسيتها، ذكرتني بقصة مقتل لوني، مدير سجن الباستيل في أثناء الثورة الفرنسية بعدما استولت جماعة الثابث آن الحضور في ساحة الجريمة من الثائرين على السجن، اعطيه بعض من أفرادها المدير، وانهالوا عليه ضربا، وكل واحد منهم يقبح إما شقته أو ضرب عنقه أو ربطه في ذيل فرس حتى الموت، وبينما المدير يحاول الهروب من بطش الثائرين، رفس أحد أفراد الجماعة، فاقترح أحدهم أن يقطع المصروف رأس الضارب، فوافقته الجماعة، وحسب أحد الرواة، كان المصروف طفاخا ابه عاتلا عن البعل يدعى دينو، ذهب إليه «الباستيل» لينظر ماذا يجري هناك، فلما سمع ما اجتمع عليه الجماعة، اعتقد أنه سيؤذي وجباً وطغنا، فتناول من أحد أفراد الجماعة سيفا غير منضود، وضرب به عنق المدير، غير أن السيف لم يقطع أي نتيجة، فأخرب من جيبه سكيناً صغيرة، وبدا في قطع جسم المدير حتى الموت، بعدها فصل جزأ، اسمه مانلو جوف جوردان، رأس المدير عن جسده، ووضع فوق قصب، وجاب به شوارع العاصمة باريس.

كتفت جريمة قتل جمال بن إسماعيل أن تغدو به لم يكن وحده الضحية، إنما كانت الجماعة التي شاركت في الجريمة الضحية الثانية، وكان المواطن الجزائري الضحية الثالثة، وتؤكد الحالة هنا أولاً هنا على نقطة قانونية مهمة، أنها تستثني الأفراد الذين قضيت عليهم قوات الأمن، واعتروا صراحة باقتراهم الذنب، وبتنامتهم إلى جماعة الحركة من أجل الاستقلال الذاتي لمنطقة القبائل (MAK)، ولا حركة نشاء، ولا ضمها للقانون الجزائري في قائمة المنظمات الإرهابية، باعتبار أن الضحية قيد التحقيق وبين أيدي العدالة.

الضحية الثانية لهذه الجريمة الجماعة نفسها التي كانت حاضرة في مسرح الجريمة، سواء الأفراد الذين حضروا على القيام بذلك الفعل الإرهابي، أو الذين صوروه، أو اشادوا بهذه الجريمة، أو نشروها عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو ورجعوا كل ما له علاقة بها، سواء بالكتابة، أو بالفيديو، من دون نسيان الذين سجلوا حضورهم في ساحة الجريمة ولم يفعلوا أي شيء، باعتبار أن

إيران بين الحذر والتحفز تجاه طالبان

محمود الريماوي

تتعامل طهران مع انتصار حركة طالبان واستلامها الحكم في أفغانستان المجاورة بحذر يخالفه قدر كبير من الأمل، على غرار نور أخري، مثل الصين وباكستان وروسيا وتركيا والهند، مع اختلاف التواعد لدى كل من هذه الدول وتمكن مصراع الحذر الإيراني في عوامل متعددة، يتقدمها العامل الابدولوجي الذي يعني التخطر لطهران، فلئن أعلنت «طالبان» النصر أفغانستان إمارة إسلامية، فإن هذه الإمارة المنهجية إلى إرساء حكم ديني ذات صبغة سنية، وطهران معنية بتحقيق الوزن السياسي والاستراتيجي للقوى السنية في العالم، لا زيادته، وذلك في محاولتها إظهار أن الجمهورية الإسلامية الإيرانية هي طليعة من يمثل المسلمين في العالم، وهي مرجعيتهم وملاذهم هذا على الرغم من أن «طالبان» لم تكن خلال فترة حكمها السابقة (1996 - 2001) معنية باحتفاح المعاهد الدينية أو زيادة بناء المساجد، غير أن من الواضح أن رجال الدين، أو على الأقل المتمردين دينيا، هم المؤهلون لإدارة دفة الحكم هنا، وفي الأمد المتخوف في أفغانستان، إن الالحركة ذات مرجعية دينية، ولا تتحكم إلى قدر «دينوي» أمر طهران فإنها لا تجد غضاضة في الجمع بين الاعتبارات البرجماتية والعقائدية، ومن ثمه تلك الالعاقبة للمسلمين فيها، لا الأغلبية مع الطرف الإسلامي الآخر، وكما هو الحال في التعاون مع حرتي حماس والجihad الإسلامي في غزة، ومن دون أن تكف طهران عن محاولات إنشاء جماعات تتبع عقائديا وذهابيا لها، الأمر الثاني الذي يثير حذر طهران، كما غيرها، أن كابول الجديدة باتت محكمة

كل قوائن العالم تجزم كل شخص لا يقدم يد المساعدة لأخر بوجد في حالة خطر. يستحيل، بحسب علم النفس وعلم الاجتماع وعلوم الإعلام والاتصال، اعتبار أفراد هذه الجماعة خثا أو مساهمين في الجريمة. بالنظر إلى الذوافع والأهداف والنظروف التي أحاطت بالجريمة، بل إننا ساعتها لو سألنا أيا من الحاضرين عن رأي الذن في ما وقع، لأجابنا بأنه القصاص الإلهي العادل.

الثابت أن الحضور في ساحة الجريمة كانت قلوبهم مبخة ومخضوم عليها، وعقولهم متحجرة ومعلوذة أن العقل المتحجر تنوقف لديه فئكة التفكير، ويؤمن فقط بصحة كل ما في عقله، وهذه العقول كانت انعكاسا صارخا لرأي عام الأقلية متفادة ارادات القيام بفعل معز عن الغلبة تتبع بدهشة وتعجب وحيرة كل ما منتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل الإعلام العمومية منها والخاصة، بتسليط أقسى العقوبات التي كل من نسبت في إشعال حرائق الغابات، وذهب كثيرون إلى حد التماسه ليس فقط بإنزال أقصى العقوبات، إنما اعتبروا أن الخصاص العادل الوحيد هو إخراجهم.

حالة الأفعال التي كان عليها أفراد تلك الجماعة شبيهة بالثي ذكرها ج. سارجنث في كتابه «علم النفس الحديث»، عندما وصفها بأنها محرك حقيقي لغرائز الأفراد التي تشكل جزءا من بنيتهم العقلية التي صوّرت لهم أن الانتقام من المرحوم جمال بن إسماعيل، باعتبارمه مجرما أحرق البرع والنسل، واجب وطني، وقد أسهب سارجنث في ذكر أمثلة كثيرة عن جرائم ارتكبت باسم الوطنية وحمت شعار الضحية من أجل الوطن واسمه، وذكر أن أرواحا عدة أزهقتها الجماعات، بعدما خذرت بعاطفة الوطنية.

لا يمكن لأي جزائري، أن ينكر أن الشعب الجزائري يعيش في عنق الزجاجة، ودخل في حالة هستيرية بعدما ضاقت به السبل، فلا استقرار سياسي، ولا نمو اقتصاديا، ولا استتباب أمنيا، ولا مستوى معيشيا يافعان، وزاد الطين بلة، زحف وباء كورونا الذي بات يحصد ارواح الجزائريين مع عجز السلطات عن توفير الأكسجين في تلك الفترة، رافقه ارتفاع ماء الخنفيات في أيام صيف ملهية الحرارة، واشتد به الضيق لتكون الحرائق التي اشتعلت في مختلف المناطق، وأتت على الأخضر واليابس، وأودت بحياة عشرات الناس الشكية التي قصمت ظهر المعبر، وكان تأكيد التحقيقات أن النيران نتج بفعل فاعل بمثابة دعوة صريحة لبدائية حملة قصف المستبسين في الحرائق. الحدث

كشفت الجريمة أنّ المغدور به لم يكن وحده الضحية، إنما الجماعة التي شاركت في الجريمة الضحية الثانية، والمواطن الجزائري الثالثة

حوّل «فيسبوك»

المواطن إلى كلب

بافلوف، وامسح

وسيلة لتضليل

الحقائق وتعتيها

عن قصد او عن

غير قصد

كاتب وأستاذ جامعي جزائري

قتل شاب جزائري وحرقه بعد اشتباهه في إشعاله الحرائق» بمعنى أن هذه المواقع هي التي أصيبت بالضدمة وليس الشعب الجزائري، وهذه المواقع نفسها التي شنت الأفراد ومختلف الأنفعالات قبل الجريمة وأصلت عليها على النهج نفسه بالأسلوف والتمعول. وغالبا ما يكون السلطات الأمنية بمطاردة كل من كان له أي ضلع في مقتل بن إسماعيل والقبيض عليه حيا أو ميتا.

وسائل الإعلام التي بقيت على التماس وتعمل على الهامس، عرض البحت في معالجة الأسباب الدافعة للجريمة، والتعمق في مخلفاتها، وفتح المجال أمام علماء النفس والاجتماع والإعلام لمناقشتها بالتحليل، سقطت في فخ مواقع التواصل الاجتماعي، وأضحت بوقا لحساباته التي تحوّل إلى مصدر الأول والأساس لوسائل الإعلام لسفاعة كثيرين من متابعيه، إلى عدد الأكبر، لأن «بي بي سي» كتب «لزال مواقع التواصل الاجتماعي في ضدمة كبيرة بسبب حادثة

الإجماعي، وأمسينا أمام مشهد جان كازنوف الذي كشف كيف تحوّل وسائل الإعلام الحقيقية إلى مسرحية.

صحيح أن العنف مرفوض مهما كانت أسبابه ودوافعه وسببنا، لكن من الضروري عدم إغفال هذه النقاط، حتى نتجنب مستقبلا جرائم مماثلة، ربما تكون أشنع وأوسع، لأن العنف يبقى في أشكال التعبير، يكون تلفاتيا تتجسّد اشتداد أزمات سياسية واقتصادية واجتماعية وثقافية، ونتيجة أيضا لشعور الأفراد بالاعتراّب والإقصاء وعدم إشراكهم في تقرير مستقبل حياتهم، والأخطر من هذا كله شعورهم بأنهم يفتقرون إلى سلطة حقيقية فعّالة، تنوب عنهم في الحفاظ على أمنهم وأمن ممتلكاتهم.

الحجت في ظروف هذه الأسباب والذوافع يُمكننا من الوقوف على حجم تأثيراتها، وتقدير إمكاناتها الحقيقية حول احتمال أخذها مظهر آخرى لتعبير عن مطالبهم في المستقبل وفي مناطق مختلفة من الوطن، لأن ما وقع في منطقة الأرياه نات إرثان (بحث التماسه) يُمكنه التكرّر، طالما أن الأفراد الجزائريين في الضعاف اللاشعورية، والفرق التساع بين الطبيب والجزّار، من حيث العقل والذّمّ، ذنوب أو يضاعف من بطا أن، إننا انصهر الأفراد في روح الجماعة، إذ تتخلى الأفراد عن اللاشعورية، ويصبح الفرد أداة تتحكم فيها إرادة الجماعة التي تتميّز مشاعرهم بصفتين: بساطة للغاية وتخلو للنهاية، وهذه السساطة وهذا الغلو يجعلانها لا تعرف التردّد، ومن سوء الحظّ، يظهر غلوّ مشاعر الجماعة غالبا في فعل الشرّ.

كان مقتل جمال بن إسماعيل تطابقا مع رأي غوستاف لوبون أن الجماعة تتفاد وراء مؤثر قوي، وتعرض عنيف بتخافي القديم الإنسانيّة لحقوق الإنسان، وأن الأفراد يتحوّلون إلى قضاة ورجال أمن، في الوقت نفسه باسم إجماع الجماعة، ويسكّنون محكمة تقرر القتل من دون الحاجة إلى حكم، مثلما يتطابق أيضا مع أفكار فورباص الذي تحدّث كيف والنسخة على الأصل، والتشكيل على الواقع، والتأطري على الحقيقي، فالشعق المقدس ليس إلا الوهم، أمّا المدّس فهو الحقيقة.

.. تسليط الضوء على التحقيقات الأمنية من أجل ميكافيلي كما صادق عند تأكيده أن الثقة من الناس من تجرؤ على مخالفة أي أحد، الأخطر، لأن عادة الناس لا تحكم إلا على ما تراه.

(كاتب وأستاذ جامعي جزائري)

مجتمع

المكسيك: 52 الف جثة لمجهولين

ذكرت منظمة تمثل عائلات مفقودين، يوم الخميس، أن أكثر من خمسين جثة لمجهولين دفنت في مقابر جماعية أو لدى خدمات الطب الشرعي في المكسيك التي تشهد أعمال عنف، وهدرت «الحركة» من أجل المفقودين في المكسيك، من أن البلاد تواجه «أزمة عميقة في الطب الشرعي في التعرف على الرفات البشرية، وأوضحت المنظمة في تقريرها أن ستين بالمئة من البعث مجهولة الهوية التي يبلغ عددها 52 ألفا وضعت في البلاد، والمبالغ أكثر من 40 ألف مدرسة، ويعتبر الأرقام من طلبات للحصول على معلومات عامة من أجهزة الطب الشرعي.

(فرانس برس)

حرائق غابات كاليفورنيا مستمرة

قرب قمة إيكو، على بعد حوالي 16 كيلومتراً من جنوب البحيرة، وأرادا تجنب جلبة اللخظات الأخيرة إذا استمرت حرائق الغابات في مسيرتها نحو الوجهة السياحية على حدود كاليفورنيا ونيفادا، يقول مكارلو، «لا تريد أن يشوع الجمع في الحوض بالدرع ويسارعوا لمحاولة المغادرة في نفس الوقت».

(أوسوشيتد برس)

في تضاريس وعرة، يقول دانييل بيرلانت، مساعد نائب مدير وكالة مكافحة الحرائق الحكومية: «الحقيقة أن التغيرات الجوية تغلق نافذة فرصة كان يجب أن نستغلها لتحقيق تقدم، والسيطرة على الحرائق» منذ أيام، اشتعلت النيران في الجبال الواقعة جنوب غربي حوض تاهو التي تمثل موقع سكن آلاف وعلما ترفيهياً ملايين السياح الذين يزورون بحيرة الجبال المرتفعة في الصيف،

يكافح حوالي 14 ألف رجل إطفاء، في ظل مواجهتهم ظروفًا جوية متغيرة وصعبة جداً، أكثر من عشرة حرائق في غابات كبيرة في أنحاء مختلفة من ولاية كاليفورنيا، وبينها حريق يزيدا اشتعالًا وينتج ببطء نحو منطقة متنتحات بحيرة تاهو.

يتوقع أن ترتفع درجات الحرارة والرياح في الأيام المقبلة مع انخفاض الرطوبة، ما يزيدا التحديات التي تواجه رجال الإطفاء، الذين يتفقدون مهماتهم



(يوكايتا/جيترو)

الجزائر: أزمة أوكسجين في المستشفيات

الجزائر . فتيحة زمامول

حدث ما كان خيرا وعاملون في قطاع الصحة يحذرون منه في الجزائر، إذ تشهد المستشفيات أزمة أوكسجين حادة في ظل ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا الجديد، وسط نداءات لتوفير أجهزة وأتانيب الأوكسجين للرضى والمصابين، وخصوصاً في المستشفيات والمصحات الحكومية.

ولم يتصور الجزائريون أن يصل بهم الوضع إلى هذه المرحلة، تشمل هذه المعادن، وعامل الوقت على جانب من الأهمية، فتمتد فترة علاج المرضى المصابين بالتهنئة إلى حد يواجهون فيه نقصا بالأوكسجين، ويتهاطل اهالي المرضى على المصاح المنتجة لها لتأمينها، وفي وقت يطالب الأطباء وعائلات المرضى المتعبين بتوفيرها.
على مستوى وزارة الصحة، في هذا الشأن، كان مواطنون يفتقون في طوابير وعدم جاهزية المستشفيات وعدم صيانة الأجهزة، بالإضافة إلى عدم وجود خطة واضحة من قبل السلطات الصحية، وهو ما اعترف به وزير الصحة أو للمستشفيات.

يقول رئيس الجمعية الوطنية للطب المناعي، كمال جنوحات، إن «المستشفيات أخطأت التقدير خلال تجهيزها للموجة الوبائية الجديدة»، مشيراً إلى أن نقص صيانة الأجهزة تسبب في قلة ضخ الأوكسجين، عدا عن وجود إصابات خطيرة ما يتطلب توفير 30 لتراً من الأوكسجين في الدقيقة لكل سرير (مصاحب بكورونا)، محملاً السلطات

الطبية مسؤولية التهاون في استباق هذه الأزمة، وعدم تلافيه هذه الوضعية، يضيف أن القطاع الطبي في البلاد لم يستغل الموجة الأولى لتحصير الصحة بحذرون منه في الجزائر، إذ تشهد المستشفيات أزمة أوكسجين حادة في ظل ارتفاع معدلات الإصابة بفيروس كورونا الجديد، وسط نداءات لتوفير أجهزة وأتانيب الأوكسجين للرضى والمصابين، وخصوصاً في المستشفيات والمصحات الحكومية.

ولا غنى عن الأوكسجين بالنسبة لمرضى كورونا الذين يعانون من صعوبات نفسية حادة، الأمر الذي يدفع عائلات المرضى إلى بذل كل الجور لتأمين أتانيب الأوكسجين من السوق السوداء بسعر يتجاوز 400 دولار، علماً أن سعرها لم يكن يتجاوز 150 دولاراً، وترتبط أزمة الأوكسجين في المستشفيات بثلاثة عوامل أساسية، وهي ارتفاع المبالغ في اعداد الإصابات بكورونا، وعدم جاهزية المستشفيات وعدم صيانة الأجهزة، بالإضافة إلى عدم وجود خطة واضحة من قبل السلطات الصحية، وهو ما اعترف به وزير الصحة عند الرحمن بن بوزيد مؤخرًا.

في هذا الإطار، نقول للمختصة في الأمراض المعدية في مستشفى مصطفى باشا الجامعي، فريدة آيت يحيى، لـ «العربي الجديد» إن ما ضاعف من خطورة الوضع الوبائي في الجزائر هو انتشار المحورات سريعة العدوى، الأمر الذي جعل الكثير من المصابين في حاجة إلى الأوكسجين من دون أن

يكون للامر أي صلة بسن المرضى، وتتحدث عن عدم توفر أماكن لتخزين الأوكسجين في بعض المستشفيات الحكومية، ما يجعل توزيعها بشكل يومي أمراً محفوما لتلبية الاحتياجات.

هذه الأزمة دفعت بعض التجار إلى استغلالها على حساب صحة المواطنين أو «الاستثمار في الأزمة وجيوب الجزائريين»، بحسب رئيس المنظمة الوطنية لحماية وإرشاد المستهلك مصطفى زندي، الذي أوضح أن «الأزمة الصحية تستدعي تكاتف الجميع من طوائف طبية ومهنيين وتجار ومواطنين، وخصوصاً في هذا الظرف الذي يندز بكارة عدة صبية، وكلف حياة المواطنين، ويخدر من تجارة الأوكسجين الخارجة عن رقابة وزارة الصناعة الصيدلانية، ومتابعة المسودد والموزع والباع، تقاديا لتعقيد أوضاع المصابين الصحية.

واضطررت العائلات الجزائرية التي أصيب فيها شخص بالفيروس أو أكثر، إلى شراء أتانيب الأوكسجين من السوق السوداء بسبب الضغط الموجود على المصانع، الأمر الذي أفسح المجال أمام المخابرين لبيع قابويرة الأوكسجين وأجهزة توليد الأوكسجين بأسعار خيالية.

وأمر الرئيس الجزائري عبد المجيد تبون، خلال احتضاع سابق لمجلس الوزراء، بتسريع صيانة محطات توليد الأوكسجين واتجاه على مستوى المؤسسات الطبية على كامل التراب الوطني، فضلاً

المناطق الأكثر تضراً.

المناطق الأكثر تضراً.

المكاتب
العنكبوت (الربيعي، لندن)
09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635 - جوال: 9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/donate

المكاتب
العنكبوت (الربيعي، لندن)
09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635 - جوال: 9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/donate

المكاتب
العنكبوت (الربيعي، لندن)
09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635 - جوال: 9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/donate

المكاتب
العنكبوت (الربيعي، لندن)
09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635 - جوال: 9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/donate

المكاتب
العنكبوت (الربيعي، لندن)
09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635 - جوال: 9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/donate

المكاتب
العنكبوت (الربيعي، لندن)
09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635 - جوال: 9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/donate

المكاتب
العنكبوت (الربيعي، لندن)
09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635 - جوال: 9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/donate

المكاتب
العنكبوت (الربيعي، لندن)
09611567794 - 009611442204
البريد الإلكتروني: info@alaraby.co.uk
للإشتراك: alaraby.co.uk/subscriptions
هاتف: 97440190635 - جوال: 9745005997
البريد الإلكتروني: alaraby.co.uk/donate

تحقيقاً

اطلق مختبر ميكروبيولوجيا الصحة والبيئة في لبنان صرخةً في ظل أزمة المازوت التي قد تهدد بنك السلالات والأبحاث العلمية والمختبرات، التي تحتاج إلى توفّر الكهرباء طوال الوقت، ويحدّر الخبراء من ضياع عقود من العمل

ثروة لبنان العلمية

أزمة المازوت تهدّد بنك السلالات والمختبرات

بيروت، سارة مطر

جهود عقود من الأبحاث العلمية النباتية والاختبرات والدراسات المعقّدة، تفوق الثلاثين عاماً في بعض المراكز أو 12 عاماً في بعضها الآخر، مهدّدة بالضياع، لا لشيء سوى لانعدام بضغ لبيترات من الوقود، فالبلاد التي تعاني أزمة معيشية خانقة وفقدان العديد من الأدوية والمعات العلمية، استنفقت على أزمة وقود حادّة لم تقتصر دواعياتها الكارثية على انقطاع التيار الكهربائي عن المنازل فحسب، بل انخسعت على المستشفيات وفوّضت أجهزة التنفس والتجهيزات الحيوية، مهدّدة حياة المرضى، كما أوقفت عمل العديد من الأفران والمعامل والصناعات الغذائية، وصولاً إلى الانفجار الممّع لخزان الوقود في منطقة عكار (شمال لبنان).

معتبة (85- درجة مئوية) وعبر تقنيات محدّرة تسمح بالحفاظ عليها لفترات طويلة، من أجل استخدامها في الأبحاث والدراسات متى أردنا.»

إعدام للثروة العلمية

ينته حزمة إلى أنّه «من الخطير جداً أن يتقطع التيار الكهربائي عن الشلاجات، ما سيؤدّي إلى ذوبان محتوياتها، وهي محتويات ضخمة جداً، وتكون بذلك قد حكمتا بالإعدام على إحدى أكبر الثروات العلمية للجامعة اللبنانية.» يضيف أن

«البحث العلمي لا يقتصر على داتا رقمية فحسب، إنّما تتحدّث هنا عن كائنات وخلايا حية يجب حفظها، وإلا ستخسرنا بعد أيام معدودة. هناك أنواع من البكتيريا قمناً بدراستها وعزئها وتحريفها وحفظها، ولكن من يتم بعد إجراء الدراسات المحيطة المعقّدة عليها، كيف يمكن خسارتها؟ على سبيل المثال، أجرى معهد باستور في باريس منذ سنوات قليلة دراسة لسلالات عالمية حول وباء الكوليرا نُشرت عام 2019، وكان من بين السلالات المدروسة نحو 50 سلالة عزئناها في طرابلس (شمال لبنان) وحزّنت وحفظت لاسف مسئولو مازوت.»

يوضح حمزة أن «المختبر يحفي عالي المستوى، يتمّ الإشراف فيه على طلاب

ميرجلتي الماجستير والدكتوراه، وهو يضمّ بنك السلالات الميكروبية المعروف عالمياً باسم Collection Microbiologique de l'Université Libanaise (CMUL)، والذي تُعدّ ثمره جهود بحفظة لعهد من الأساتذة والباحثين والطلاب على مدى 12 سنة، فضلاً عن الألاف المادية المترفّعة جداً التي تطلبتّها الأبحاث، وقد وصلنا اليوم إلى 10 آلاف سلالة بكتيرية وطيرية. فينبك السلالات هو باختصار ثروة وطنية علمية لا تُقدّر بثمن، وبالتالي خسارتها ترقى لمستوى الكارثة العلمية.»

ويشدّد حمزة على أنّ «بنك السلالات يحتاج للكهرباء 24 ساعة في اليوم، وتحفظ السلالات في شلاجات على درجة برودة



«طالبان»، لترضّ لولي اساندة ذكور لتعليم (Getty)

جليت سيطرة حركة «طالبان» على كابل سليات سرعة للتعليم الجامعي الذي توقّف وسط انهزام المؤشرات إلى عودته في القريب العاجل، بسبب شروط وضعتها الحركة لربط تعليم الإناث بتطبيق الشريعة

كابل، صبغة الله حابر

لم تكد الجامعات الأفغانية تظهر بعض مؤشرات التعافي من التآخيرات السلبية لنقشي جائحة كورونا، والتي يمكن القول إنها قصمت ظهرها، خصوصاً تلك الخاصة التي تعتمد على رسوم يديفها الطلاب والطالبات، حتى أتت الشروط الصعبة التي فرضتها حركة «طالبان» إثر سيطرتها على البلاد لتزويد النقل على كاملها، وتحطّل الدراسة فيها إلى أجل غير معلوم. ولأن الدراسة كانت شبه متوقّفة بسبب فيروس كورونا قبل الغزو الطالباني، جرى تجميد تمويل رسوم التعليم، ما أفرّ كثيراً من الوضع المالي للجامعات.

قبل أن تسيطر «طالبان» على العاصمة كابل أخيراً، كان موسم التحصيل العلمي في الجامعات الأفغانية التي يناهز عددها 130، قد دخل أسبوعه الرابع إثر توقف استمرّ فترة طويلة بسبب انتشار الموجة



في مختبر مصلحة الأبحاث العلمية الزراعية (صربي الجديد)

المصدّرة والمصنّعة محلياً. أضف إلى ذلك أنّ «إبدينا» التي يصنعها في مباحه، ويبلغت إلى أنّه «في حال توقف مختبر المصلحة في منطقة الفخار (جبل لبنان) المعني بخصص المواد الغذائية المستوردة، ستغيب معه معايير السلامة الغذائية، لا سيما أنّنا نستهلك اليوم الكثير من المواد الغذائية الفاسدة.»

بنك بذور النباتات

يصفّ أفرام أنّ «مصلحة الأبحاث، ورغم ارتفاع سعر صرف الدولار الأمريكي، لم تغفل ابوابها ولم توقف أيّ تحليل ولم تؤخّر أيّ نتيجة»، ويحدّر بدوره من الخطورة انقطاع التيار الكهربائي وتأثيراته على البحوث العلمية التي وإطقت المصلحة على إجرائها منذ أكثر من 30 عاماً، على الفلاح والشعير وأصناف جديدة أخرى، إذ لا يمكن خسارتها إطلاقاً.»

ويقول: «البحث العلمي لا يقتصر على المعطيات والأرقام، بل هو عبارة عن عتبات ومواد حيوية ونباتية وحيوانية تتطلب الحفاظ عليها في بزادات وإلحاحات، لو تمّ إجراء الأبحاث اللازمة كما أنّنا نحصّد ثمره بعض الاختبارات على

شكل نبتة، بعد 30 عاماً من الجهور، إذا نُفّثت تشكّل خسارة كبيرة»، ويتحدّث عن «بنك البذور الذي يضمّ كلّ أصناف بذور النباتات في لبنان، والمجمّدة بوسائل متطورة في حال انقطع عنه الكهرباء، ستبلغ قيمة الخسائر مئات المليارات.»

ويحدّد أنّهم في صدد «إنشاء بنك بذور تان يضمّ مئات الألاف من ستول الأشجار التي تحضرت في لبنان لإعادة إنتاجها من جديد، علماً أنّنا تمكّننا من تأمين كلّ ستول النباتات التي التهمتها الحرائق.»

سلسلة متكاملة

ويقول أفرام: «هناك مختبرات أخرى معرّضة للخطر، وكذلك أجهزة متطورة تفقد فعاليتها في حال انقطاع الكهرباء، إذ إنّ مختبر زراعة الأنسجة، وهو الوحيد في لبنان لإنتاج نباتات سليمة خالية من الأمراض الفيروسية بكميات كبيرة جداً وبفترة زمنية قصيرة يحتاج بدوره للكهرباء في كلّ أقسامه، لحفظ خلايا النباتات ضمن درجات برودة معتدلة والعالم، تجميد الجامعات الراسية أياً، قبل استكمال التدريب لمدة أسبوع تفهيداً لإجراء اختبارات الفصيل الأول، ما عكس اعتقادها بأن الحركة لن تتدخل في العملية الدراسية فوراً، لكن الرياح جاءت بما لا تشتهي السفن.»

إطلاق عملية التعليم. وأوحت النقاشات بأن التعليم لن يستأنف في أفغانستان في القريب العاجل، إذ أصّر فريد على أنّ «الشريعة الإسلامية معيار لا يمكن التنازل عنه بأيّ ثمن في التزيمة، لذا لا بدّ من فصل الجامعات بين الطلاب الذكور والإناث،

مفحّت جامعات خاصة

اجازات لفترات غير محددة

لجميع العاليتين فيها

الكادر التعليمي النسائي

ضيقه جداً، ولا يشكّل 10

في العالّة من المدرسين

الشريعة والتدريس

إطلاق عملية التعليم. وأوحت النقاشات بأن التعليم لن يستأنف في أفغانستان في القريب العاجل، إذ أصّر فريد على أنّ «الشريعة الإسلامية معيار لا يمكن التنازل عنه بأيّ ثمن في التزيمة، لذا لا بدّ من فصل الجامعات بين الطلاب الذكور والإناث،

غزة: هواتف مستعملة تنقذ الخريجين

المستعملة، تبين وجود 25 مجموعة وصفحة على «فيسبوك» في غزة تنشر صوراً للهواتف ومنتجات ملحقة بها، وتتحدّث عن الميزات والعيوب التي قد تكون خدشاً بسيطاً على الشاشة أو غيره. وتشهد المجموعات تفاعلاً كبيراً مع المنتجات والمعلومات التي تعرضها، وقد تتحوّل إلى مزايدات تجري فيها مفاوضات على الأسعار. إبراهيم أبو عطية (30 عاماً) الذي كان أوقف عمله في السباسة قبل ثلاثة أعوام بسبب الظروف الاقتصادية وشرح من شركة مقاولات، قبل أن يعود أخيراً للعمل بمعدل يوم أو يومين أسبوعياً، بعضي غالبية وقتة في البحث عن هواتف مستعملة قد يبيعهها بصفته وسيطاً بين الشاري وصاحب الهاتف، يقول أبو عطية له «العربي الجديد»: «يتاجر شبان كثر اليوم بالهواتف الخلوية، في حين استطاع قليلون فقط افتتاح محال، لكن الإنفتاح على مواقع التواصل زاد الإقبال على هذه التجارة، وأصبحت مهنة بالنسبة إلى كثر، وبات بعض ممارسها معروفين. وأنا ألتقي طلبات من مكان سكني في حي الشيخ رضوان، وأماكن أخرى»، من جهته، يدير هاني

بات بسهل عبور الغزيين على هاتف خلوي من أي نوع عن مواقع للتواصل الاجتماعي تعرض تفاصيل ميزاته واليات وشراؤه والأسعار، وتتحدّث أيضاً عن عيوبه أو تقارن مواصفاته بأخرى من أنواع مختلفة أو أكثر حداثة ويتولى إدارة هذه المواقع شبان يعرضون هواتف مستعملة على مجموعات وصفحات على موقع «فيسبوك» أو أخرى متعددة، وغالبيتهم حديثو التخرج من الجامعات، وبعضهم حرفيون عاطلون من العمل.

ورغم ظروف الإغراق والحصار الذي اشتدّ أخيراً، يجد شبان عاطلون من العمل في غزة وخريجون في بيع واستعمال وشراء هواتف خلوية على مواقع التواصل الاجتماعي فرصة جديدة لهم من أجل تحقيق مكاسب مالية، وقد أمضوا ساعات طويلة في البحث عن هواتف مستعملة، وتصميم إعلانات لعرضها وبيعها عبر مجموعات (غروبات) تضم أعضاء كثرًا يجتثون عن شراء هذه الهواتف.

بعض الذين سلكوا طريق هذه المهنة المستحدثة احتاجوا إلى رأس مال بسيط ثمن أجهزة خلوية، بينما قرر آخرون العمل بنظام السمسرة عبر ترويج هواتف يحصلون عليها من أشخاص في محيطهم، وبيعها مقابل نسبة من قيمة البيع لكنّ الملاحظ اليوم أنّ عدداً من المجموعات يبيعون أيضاً اكسسوارات هواتف، ويتبادلون الخبرات في التعامل مع برامج الهواتف الخلوية، وشراؤها واستبدالها.

تخرج مهيب أبو سمعان (27 عاماً) قبل أربع سنوات في إدارة الأعمال والاقتصاد من جامعة «القدس المفتوحة» بغزة، وعمل بنظام عقد مؤقّت مع حكومة غزة لمدة أقل من عام، ثم بقي عاطلًا من العمل مدة ثلاث سنوات، لكنّ شغفه بالهواتف الخلوية قادّه بالصدفة إلى الاتجار بها، بعدما اشترى من أقاربه ثلاثة أجهزة من نوع «إيفون» مستعملة في حال جيدة عبر مجموعات بيع، ووجد طريقة مقنعة لجلب هواتف استناداً إلى الطلب.

يقول أبو سمعان له «العربي الجديد»: «فتشمت بالقدس بفكرة الاتجار بالهواتف المستعملة بعدما اشترت هاتفين حديثين من نوع سامسونغ من شخصين أرادا بيعهما لحاجتهما إلى المال، وبعتهما بسعر جيد بعد ثلاثة أيام، ثم أنشأت مجموعة خاصة بالهواتف المستخدمة على الإنترنت، حيث استطعت بيع وشراء عشرات من الهواتف الخلوية خلال عامين، بعضها في حالة جيدة وأخرى جديدة واعتقد بعد ممارستي هذه التجارة بأنّ الغزيين حضوا الإجماع ورفض الكشغ عن اسمه له «العربي الجديد»، النقاش الذي دار بانه محبب لأنّال، إذ جادل مسؤولو الجامعات القيادي الطالباني بأن قرار الفصل بين البنين والبنات لا يمكن تنفيذه فوراً، بل عبر خطوات تدريجية لأنها ذات كلفة مالية كبيرة لا تستطيع الجامعات أن تتحملها حالياً، بعدما تلقّت ضربة اقتصادية كبيرة ولا بدّ من الإشارة إلى أن جامعات أفغانية تطبق فعلاً نظام الفصل بين الطلاب الذكور والإناث، لكنها تواجه حالياً مشكلة توفير أساتذة وتعتبر «جامعة الأفغان» الوحيدة التي تحظى عليها شروط «طالبان» وتوصلت إدارتها، بحسب ما علمت من «العربي الجديد»، إلى اتفاق مع مسؤولي

مطالب «غير عملية»

وبالنسبة إلى رفض «طالبان» تدريس رجال الأمن فليس ذلك إجراءً عملياً، استخداماً إلى الوضع التعليمي في أفغانستان، إذ يشير المسؤول الجامعي إلى أنّ «الكادر التعليمي النسائي ضئيل جداً في أفغانستان، ولا يتشكل نسبة عشرة في المائة من المدرسين، ما يصعب جداً تلبية الحاجات هذا الطلب، كما لا يمكن أن يتولى كبار السن هذه المهمة، لأن القانون الأفغاني يحدد عمر التقاعد بستين عاماً، علماً أنّ «طالبان» أكدت يوم الاثنين الماضي أن موضوع تشكيل الحكومة معقّد حتى مغادرة كل القوات الأجنبية أفغانستان، والمحدد نهاية أغسطس/ آب الجاري.

الحركة على الوفاء بكل الشروط، ما جعلها تطلب منها الإن بطلاق عملية التعليم، لكن مسؤولي «طالبان» والقيود ذلك، مؤكدين أن التدريس لن يبدأ إلا حين تكتمل الحركة وضع البنية، والذي ينتظر أيضاً تشكيل الحكومة الجديد. ويخشى المعنيون بقطاع التعليم في أفغانستان ربط بدء التدريس بتشكيل الحكومة السديّ قد يؤخّر موعده إلى أمد لا تتحمّله الجامعات وكوادرها التعليمية وموظفيها والقائمين عليها، علماً أنّ «طالبان» أكدت يوم الاثنين الماضي أن موضوع تشكيل الحكومة معقّد حتى مغادرة كل القوات الأجنبية أفغانستان، والمحدد نهاية أغسطس/ آب الجاري.

النص الكامل للموقع الإلكتروني العربي الجديد»

العربي الجديد»

منوعات

MEDIA

أخبار

فرضت الهيئة البريطانية الناظمة لوسائل الإعلام، يوم الخميس، غرامة مالية قيمتها 200 الف جنيه إسترليني على شبكة انباء صينية رسمية ناطقة بالإنجليزية بسبب انتهاكات خطيرة لقواعد الانصاف والخصوصية، في خضم توثرات بين لندن وبكين.

وصلت قيمة الغرامات التي فرضتها محكمة روسية الخميس على «فيسبوك» و«تويتر»، و«الساب»، إلى 35 مليون روبل روسي (نحو 473 الف دولار أميركي)، لرفضها فتح مكاتب وتخرين البيانات الشخصية للمستخدمين الروس في خوادم على اراضيها.

وافقت شركة «إريك» على السماح لطوربي تطبيقات «إيفون»، في متجرها «إب ستور»، براسة مستخدميه حول برامج أقل كلفة للتحقق من الاشتراك والوصول الرقمية، من خلال التحايل على نظام الحماية الذي يحر ملياتر الدولارات سنويا لها.

«رؤيا شو»... يو تيوب على طريقة النظام السوري

«رؤيا شو» برنامج على يوتيوب تقدمه الإعلامية السورية رؤيا جبر قاسم، يتضمن مزجاً مشوهاً من محاولات رديئة لصناعة محتوى سياسي ساخر، محملة بآفكار إعلام النظام الإقصائية ورسائله المهينة وتبريراته

الناس مسؤولية الحال الذي وصلوا إليه، لتقول: «المفكر ما يتجنس على حدا»، وتحاول أن تدعم كلامها، الخالي من المنطق أو الحساسية، ذلك من خلال طرح أمثلة عن نماذج من الشريحة الأقر بالمجتمع، حيث تعجب من رفض التجارين العمل في يوم عطلةهم الأسبوعية، لتقول إنهم لو عملوا في يوم العطلة لحنوا مالا أكثر (١) وتشير إلى أن العمال والفراء يجب الا يتوقفوا عن العمل وأن يعملوا من دون راحة وكانهم ماكينات خلقت للعمل فقط. لتكون النتيجة في هذه الحلقة، وفي كل حلقة، أن الشعب مسؤول عن معاناته، وأن النظام بريء من مسؤوليته في رفع المعاناة عن الناس في الداخل. وفي سبيل ذلك أيضاً، تستعرض الكثير من الحجج الواهية التي يراها أدت للفقر، منها أن السوريين يفقدون للوعي بإدارة حياتهم المادية، وأنهم بصرفون الكثير من الأموال على المطاعم والمقاهي التي تشير إلى احتفاظها بالناس دائماً، لتستنتج أن السبب الحقيقي للفقر في سورية هو صرف الأموال على أماكن السهر والمطعم والحانات!

تلجأ للمنهجية السائدة في إعلام النظام السوري اليوم، والقائمة على لوم الضحايا وتحميلهم المسؤولية كاملة. ففي حلقة «شعب بدو السمكة وما بدو يتعلم كيف يصيد» (٢)، تنتقد رؤيا حالة الاستياء العامة التي تسطر على الشارع السوري بسبب الوضع الاقتصادي السيئ وتحمل

لا تخلو من العنصرية، ولا سيما عندما تذكر الأكراد «غير الوطنيين»، في رابها، والذين تتعهم بـ«كباب الأميركيان».

لور عويبي
في الحلقات التي تحاول فيها قاسم أن تتحدث عن الشارع السوري في الداخل،

لنظام كان إعلام النظام السوري ساخطاً وبرامجهم السياسية المسخرة، بسبب قدرتها على استقطاب شريحة واسعة من الجمهور السوري لا تخلو حتى من المؤيدين لذلك، يبدو أن النظام يحاول في الأونة الأخيرة أخراق هذا الفضاء الافتراضي من خلال إنتاج برامج مشابهة، كان بينها «رؤيا شو» الذي تقدمه الإعلامية رؤيا جبر قاسم البرنامج عبارة عن مزيج مشوه من محاولات رديئة لصناعة محتوى سياسي ساخر، محملة بآفكار إعلام النظام الإقصائية ونظرية المؤامرة، وبأفي مناهج النظام المتجبة إعلامياً.

هوية بصرية عسكرية
لم يكتفرت صناع البرنامج بالهوية البصرية، فكان بالنسبة لهم ظهور رؤيا في فضاء فارغ وهي ترتدي زيا عسكرياً، كما أنهم لم يبذلوا أي مجهود لجعل البرنامج مختلفاً عن برامج الإعلام السوري الكلاسيكية، فدراسة الصنع هي العلامة المميزة لهذه المنتجات، وهنا تظهر بشكل فع وبقالب خاص، حيث تعتمد قاسم على أسلوب إلقاء المحاضرات الجاهزة منبهاً لتلقي الجمهور رسائلها السياسية الجياشرة. فعلياً، لا يقدم «رؤيا شو» أي مادة تهّم الجمهور السوري اليوم، فبدلاً من التطرق إلى الوضع الاقتصادي السيئ الذي تمر به البلاد، أو هجوم الناس والقضايا التي تشغل الشارع بعد اندحام أهم مقومات الحياة من ماء وكهرباء ودواء؛ نجد قاسم تكريس برنامجها لسب وشتم الشخصيات المعارضة البارزة بطريقة سطحية، في إحدى حلقاتها، تعرض صورة للممثل السوري جمال سليمان، بدون مبرر، لتتهال عليه بالسخرية والشتمية لكونه معارضاً. ترفق قاسم هذه الإهانات بخطابات خالية من المنطق، «تحلل» بها السياسات الخارجية والصراعات الإقليمية، وتخلط في حديثها ما بين الإسرائيلي والتركي والأميركي والخليجي، كما تتحدث ببنبرة



توجه رؤيا قاسم رسائل مباشرة للسوريين ولتتهم جروس النظام (فيسبوك)

صحافيو أفغانستان إما مستهدفون أو خارج البلاد

دون التنسيق مع «طالبان» ومن دون إذن منها، يُذكر أن عدداً كبيراً من الصحافيين الباكستانيين دخل إلى أفغانستان من دون تأشيرة أو إذن بعد سقوط حكومة اشرف غني بيد «طالبان»، في 15 أغسطس/السن الحادي. إلى ذلك، استقبلت المكسيك 124 من العاملين في مجال الإعلام الأفغاني وعائلاتهم يوم الأربعاء، بعد أن فروا من بلادهم بسبب سيطرة حركة «طالبان» على السلطة. وصلت المجموعة على متن طائرة تابعة للقوات الجوية الأميركية القترية إلى مكسيكو سيتي في ساعات ما قبل الظهر. وقالت وزارة الخارجية إن الأفغان عملوا في وسائل إعلامية مختلفة، وطلبوا تأشيرات إنسانية بسبب ما اعتبروه «عداء» «طالبان» تجاه الصحافيين، وتكرت صحيفة «نيويورك تايمز» أن المكسيك استقبلت مجموعة من صحافيتها الأفغان، مشيرة إلى أنهم وصلوا الأربعاء استقبلت المكسيك أول مجموعة من اللاجئين من أفغانستان اللاثاء، عندما وصلت خمس نساء ورجل واحد إلى مكسيكو سيتي، فروا من أفغانستان بعد أن سيطرت «طالبان» على البلاد في وقت سابق من هذا الشهر.

مسؤول أمن المنطقة من «طالبان» الذي قال للطبي أن «الذين جاؤوا لهزيمة المنزل كانوا أقباء، ولم يصغوا لما قلته»، وفي السياق نفسه، قال مصدر في حركة «طالبان» من إقليم قندهار، لـ «العربي الجديد»، إن استخبارات الحركة اعتقلت صحافيين باكستانيين دخلوا إلى مدينة قندهار جنوبي أفغانستان عبر مدينة كويتا الباكستانية، من أجل تغطية

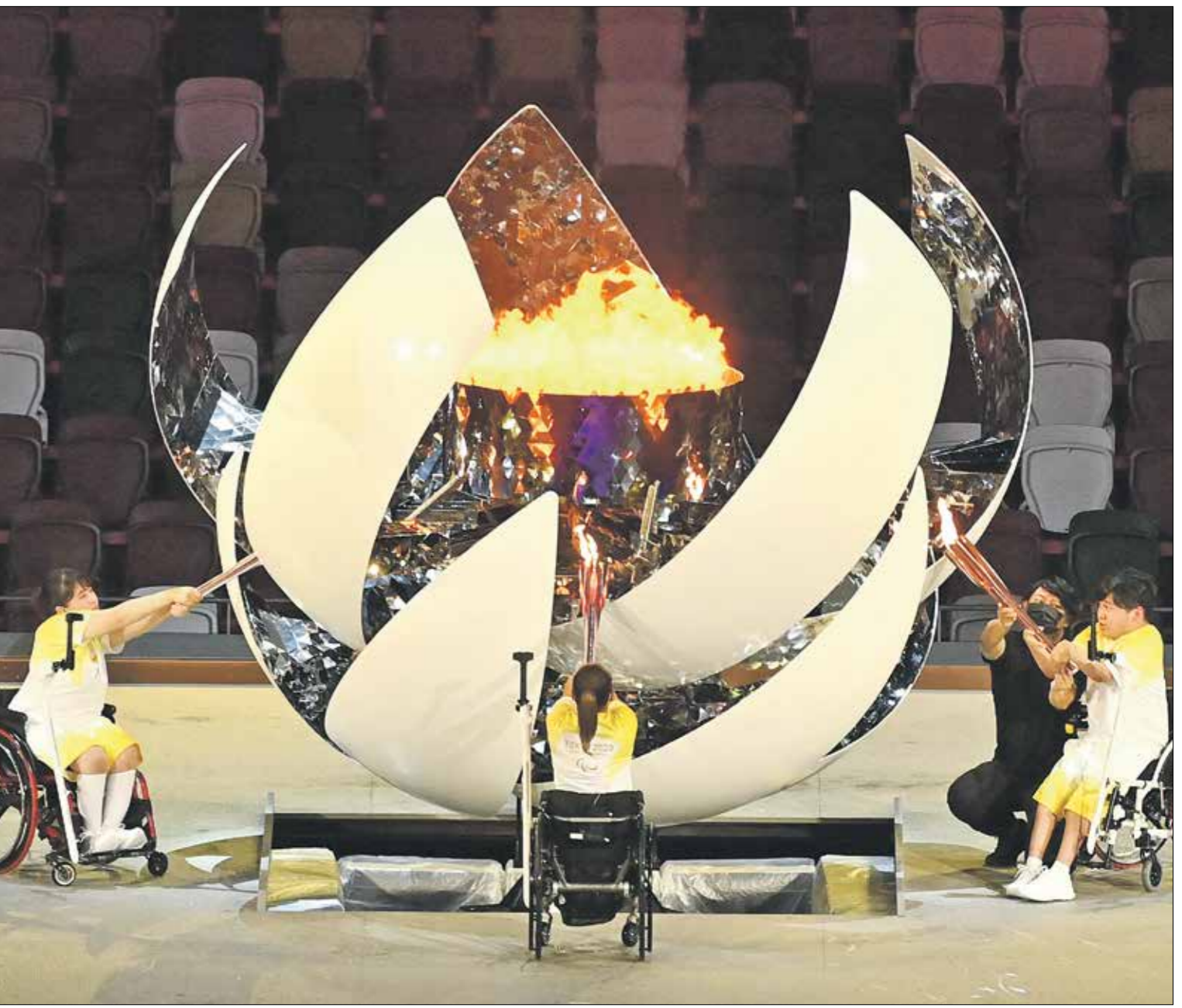
اعتداءات بالضرب ومصادرة معدات من قبل «طالبان»

استقبلت المكسيك 124 إعلامياً أفغانياً وعائلاتهم، يبرو بربو، مارس برس



استقبلت المكسيك 124 إعلامياً أفغانياً وعائلاتهم، يبرو بربو، مارس برس

للاذ الشخص مصوفين يطويون الشمعة التذكارية في استاد طوكيو



دراج كولومبي خلال تدريبات



سيف عدو محترم



لفقر بربو، اصطحابه

رياضة المعوقين حقوقاً إنسانية في الميدان

انطلقت في العاصمة اليابانية طوكيو، يوم الثلاثاء الماضي، دورة الألعاب البارالمبية الخاصة بالأشخاص المعوقين، والتي يشارك 4400 رياضي في مسابقاتها التي تستمر أسبوعين، وتشمل 10 أنواع من الألعاب، منها فئات الإعاقة السمعية والإعاقة البصرية والإعاقة الذهنية. ووقف السير البريطاني الألماني الأصل لورديغ غوثمان، وهو طبيب أعصاب أشرف على وحدة إصابات العمود الفقري التي عالجت محاربين قدامي في مستشفى ستوك مانديل ببريطانيا، وراء تنظيم أول مسابقة للأشخاص المعوقين في الدورة الأولى للألعاب البارالمبية عام 1948. ثم استضافت روما 1960 وتلقى الألعاب البارالمبية أهداف ميثاق الأمم المتحدة لحقوق الأشخاص المعوقين الذي يطالب بتبني قدراتهم في أكبر عدد من ميادين النشاطات المتنوعة، وضرورة العمل قدر المستطاع على دمجهم في الحياة العادية. ويشجع ميثاق الأمم المتحدة على تعزيز الحضور المجتمعي الجماعي والفردى للأشخاص المعوقين، من أجل تأكيد تمسكهم بحقوق الإنسان بغض النظر عن وضعهم الصحي، ويتحدث أيضاً عن رفع مستويات معيشة الأشخاص المعوقين، وتوفير العمالة الكاملة لهم، وتهيئة الظروف التي تتيح تقدمهم ونموهم في الميادين الاقتصادية والاجتماعية، مع تأكيد الإيمان بحقوق الإنسان والحريات الأساسية، وبيادئ السلم وكرامة الشخص البشري وقيمه، والعدالة الاجتماعية. ويطلب الميثاق أيضاً ضرورة حماية الأشخاص المعوقين جنسياً وعلنياً، وتأمين رفاهيتهم وتأهيلهم، ووضع نصب عينيه ضرورة الوفاة من الإعاقة الجسدية والعقلية.

(العربي الجديد) (الصورة: فرانس برس)



سباح في حصة تدريب



مبارزة على الكرسي المتحرك



حضور مهم أيضاً في تدريبات ألعاب الشطرنج

هنوعات | فنون وكوكيتيل

استطلاع

لندن - **كاتيا يوسف**

الممثلون من خلفيات متنوعة عربياً يواجهون عنصرية مؤسسية واسعة النطاق في العمل في المملكة المتحدة، وفقاً لاستطلاع رأي جديد أجراه «مركز السير لينى هنري للتنوع الإعلامي» في جامعة برمنغهام سيتي، شمل 1300 ممثل، حول تجاربهم بين مارس/ آذار وإبريل/ نيسان الماضي. الاستطلاع الذي نشر يوم الثلاثاء، يسلط الضوء على الحاجة إلى تدخلات سياسية عاجلة لعلاج عدد من القضايا، لكنه يشير إلى أنه لا توجد سياسات يمكنها أن تحل محل الحاجة إلى مشاركة شركات الإنتاج بفعالية مع الجهات الراعية، ليتمكن الممثلون من الحدوث عن تجاربهم من دون الخوف من الانتقام منهم وعلاوة على الحاجة إلى بيئة عمل أفضل بشكل عام، فإن نتائج هذا المسح تظهر ممارسات تمييزية واضحة في الاختيارات ومكان العمل. تظهر النتائج الرئيسية أن 55 في المائة



اساس كل شيء آخر

قال رئيس «جامعة برمنغهام سيتي» ومؤسس «مركز التنوع الإعلامي»: «ليني هنري (الصورة)؛ يعتبر اختيار الممثلين أحد أهم جوانب تحقيق التنوع العرقي والشمول والإنصاف في مهنة التمثيل. إنه حريصاً الأساس الذي يبنى عليه كل شيء آخر». وأضاف: «كل مرة نرى ممثلاً راعياً مثل كادي نوبت وتادريس ابا وديفيد هاروود يقدرون هذه نوبة وتادريس ابا وديفيد هاروود يقدرون هذه البلاد بحثاً عن فرص لم يحظوا بها في المملكة المتحدة، هو تذكير مؤلم بأهميته البالغة».

آثار

مصر: توجيهاً القيادة» تهدم قصرأ تاريخياً آخر

القاهرة، **العربي الجديد**

«بناءً على توجيهات القيادة السياسية،» عادة ما يردد المسؤولون في مصر هذه العبارة عند اتخاذ أي قرار لهدم مبنى أثري. فثارة تكون الحجة إنشاء طريق جديد كما في قلب القاهرة (بوليو/ تموز 2020)، وثارة تكون كشف بانوراما معبد الأقصر في جنوب البلاد، من خلال تنفيذ قرار هدم قصر توفيق باشا اندراوس التاريخي الذي يعود إلى عام 1897، وهو ما حصل قبل أيام قليلة. إذ انتهت الأجهزة التحقيقية في الأقصر عمليات هدم قصر توفيق باشا أندراوس التاريخي، عن طريق بلدوزرات تابعة للمحافظة، على غرار العديد من المباني والمواقع الأثرية التي سويت بالتراب تحت حكم الرئيس عبد الفتاح السيسي. فيبدو أن اهتمام النظام الحالي ينحصر بتوسيع الطرق وبناء الجسور، ولو على حساب آثار وحضارة الدولة المصرية.

بدأت أعمال إزالة قصر اندراوس يوم الإثنين الماضي من الأعلى إلى الأسفل، ومن الخلف إلى الأمام، حتى تمت عملية الإزالة النهائية. وتعود محاولات هدم القصر بالأسفل، تحت مراعٍ أنه من المنشآت التي تشمل خطرًا على الحياة على خلاص الحقيقة. في ضوء قرار المدة الصادر من هيئة الآثار في الأقصر؛ استناداً إلى تقرير لجنة المنشآت الأثرية للسقوط في المحافظة.

وتضمنت أعمال الهدم إزالة الأبواب والنوافذ الخشبية التي استقرت نحو يومين، ثم هدم السور الخلفي للقصر، الذي يطل على



شهد القصر على مراكب هامة من تاريخ مصر الحديث (سبيروت)

طريق الكباش داخل معبد الأقصر، وسط تشديدات أمنية واسعة النطاق، لمنع حدوث أي مفاوضات بين العمال والمواطنين أثناء أعمال الإزالة، لا سيما مع الرض الشعبي من جانب أهالي مدينة الأقصر حيال هدم القصر التاريخي.

وأشار قرار هدم قصر اندراوس حالة من الغضب بين المتخصصين في التراث والآثار، حزيناً على هدم القصر الذي كان شاهداً على أحداث مهمة في تاريخ مصر، ومنها استضافة الزعيم الؤفي الراحل سعد زغلول في أثناء ثورة 1919، الذي أطلق عليه اسم «بيت الأمة» في الأقصر، وكذلك مصطفى النحاس، ومكرم عبّيد، ومحمد عبّيد، وإمبراطور الحبشة هيل سيباسي؛ بدلاً من الحفاظ عليه وترميمه، بوصفه بشكل جزئياً مهماً من الذاكرة القومية للمحافظة.

وتعود محاولات هدم القصر التاريخي إلى عام 2009، حين شكلت محافظة الأقصر لجنة لفحصه، من أساتذة متخصصين غير أن العمارة والتراث، وهي اللجنة التي أوصت بعدم الهدم، وأبدتها في ذلك لجنة مشكلة من وزير الثقافة السابق فاروق حسني، غير أن إصرار المحافظة على الهدم دفعها لتشكيل

هدم قصر توفيق باشا اندراوس التاريخي بالبلدوزرات

لجنة ثالثة من مهندسين تابعين لها، وليس من المتخصصين في التراث، لتتخذ الأخيرة قراراً بهدم قصر يسي أندراوس الملاصق لقصر توفيق اندراوس. من جهته، ادعى الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار في مصر، مصطفى وزيرى، أن هناك بقايا أثرية لمعبد روماني أسفل قصر اندراوس، وسيتم البدء في أعمال الحفر للكشف عنها خلال الفترة المقبلة، وإعلانها للعالم أجمع؛ الأمر الذي شكك فيه العديد من المتخصصين، نظراً لاكتشاف بعض الآثار الرومانية في منطقة متاخمة لمعبد الأقصر، والتي استخدمها الرومان كمعسكر خلال فترة حكمهم لمصر.

وتورط نظام السيسي في هدم منشآت أثرية هامة، ومنها منطقة «جبانة المالك» المتدعة على طريق صلاح سالم الرئيسي بالقاهرة، والمعروفة بـ«قابر المالك»، بما فيها من مقابر تاريخية، وأثار إسلامية، تعود إلى نحو خمسة قرون، وذلك لإنشاء طريق جديد باسم «محور الفردوس»، في إطار مخطط توسعة شبكات الطرق والجسور في العاصمة المصرية. وعبر مصريون عن غضبهم من أعمال الهدم التي تمحى الحجر والأثر معاً، خصوصاً أن منطقة «جبانة المالك» تدخل في نطاق الغاهرة التاريخية، التي تعتبرها منظمة اليونسكو تراثاً عالمياً، والسلمحة منطقة حماية طبقاً للقانون رقم 119 لسنة 2008، إذ ترتبط هذه المقابر والأحواش بشخصيات تاريخية بارزة، أو ذات طراز معماري متميز، ومسجلة كحرات بموجب القانون رقم 144 لسنة 2006.

سبيل المثال، طلب من الممثلين من الأفارقة الكاريبيين في المملكة المتحدة تمثيل دوراهم بأسلوب «أكثر وقاحة ويمستوى الشوارع»، بينما طلب من ممثلين من أعراق أخرى التحدث بلهجة شرق أوسطية.

بعض الاستطلاع تجارب عنصرية ممثلة من منطقة الشرق الأوسط، تقول إن كل الأدوار التي تخص تراثها كانت تتضمن صوراً نمطية سابقة، على سبيل المثال تمثيل دور ابنة إرهابي أو مهاجر أو التحدث بلغة إنكليزية ركيكة.

وتشير ممثلة أسبوية إلى أن معظم الأدوار التي لعبتها تجسد تلك الصور النمطية المحبطة التي تبرز أدوار النساء في شرق اسيا و جنوب شرق اسيا بشكل جنسي للغاية أو كاصنام، بينما يعجز آخر عن مله وإنزعاجه من لعب الأدوار ذاتها مثل المهاجر وغيرها.

وفي ما يتعلق بعملية اختيار أدوار الممثلين، تضمنت الرسائل الموجهة إلى الوكلاء تعليقات منها انتقدت بإيجاز الصورة النمطية التي تجعل عملية الاختيار بالتمثيل إشكالية، وتطرقت أيضاً إلى أن غالبية الأدوار القيادية أو الداعمة دائماً ما تكون لشخصيات بيضاء/ قوقازية، وأن اختيار الأداء للممثلين غير البيض يعتمد دائماً على العرق بدلاً من الدور أو المؤهية. وعادة ما يتم الحد عن الأشخاص غير البيض بسبب عرقهم على وجه التحديد. في السياق، تعلق إحدى الممثلات من أصول هندية حول فننها العمرية (فوق الخمسين)، وتقول إنه طلب منها لعب حوالي ثمانية من أصل عشرة أدوار، إنمّا أن تمثّل دور الأم الهندية النمطية أو العمة وما إلى ذلك مع تحدث الإنكليزية بلهجة هندية، أو أن تلعب دور المصدومة لأن ابنتها تريد الزواج من رجل أبيض.

وجاءت ردود فنانى الأداء من أعراق مختلفة لتوضّح بحالة النظرة المحدودة التي ينظر بها صانعو القرار ذوو الأغلبية البيضاء إلى الناس الملونين. يقول أحد المشاركين في الاستطلاع: «تخرجت من مدرسة غيلدهول للموسيقى والدراما» عام 1996. لقد تم تمثيلي من قبل كبار الوكلاء لما يقرب من 20 سنة. في كل هذا الوقت كان الدور العرقي الوحيد الذي عُرض علي هو من منتج/ مخرج/ كاتب إيرلندي. تقريباً كل ما عندي من تجارب الأداء كانت لشخصيات المستوى المنخفض من المستوى الثالث، مثل شرطي أو موظف من مكتب التحقيقات الفيدرالي، لكن بعد تظاهرات «حياة السود مهمة»، حظيت بفرصة لعب دور رئيس مكتب التحقيقات الفيدرالي، وبعدها دور عضو قيادي في مجلس النواب، وفي الواقع، إن عدم اختياري لهذه الأدوار من قبل، يثبت لي أنه كان هناك سقف عرقي في هذه الصناعة، خاصة إذا كنت من ترات مختلط».

وخلال عملية الإنتاج، قال 71 في المائة من المشاركين إنهم اختبروا تجارب عنصرية في أقسام العناية بالمشعر والمكياج، حيث لم يتمكن المتخصصون في هذا المجال من الاهتمام بترائهم أو شعرهم أو لون بشرتهم. في 66 في المائة شعروا «بشكل عام» بأنهم غير قادرين على مناقشة القضايا بصراحة مع المديرين، وكان تقرير «النجم الأسود»، الصادر عن «المعهد البريطاني للأسود» لعام 2016، قد أظهر أنه عند تمثيل ممثلين من الكاريبيين ذوي الأصل الأفريقي، تنوع أن يظهر في أجزاء نمطية، مثل: العبودية والعنصرية والفصل العنصري، والاستعمار، والجريمة، والعصابات.

فن الطهو

اطبخ كإنكّ من «عائلة سيمبسون»

كتاب جديد يخاطب محبي المسلسل الشهير «عائلة سيمبسون» فيقدم لهم أشهر الوصفات التي تاربعوها في المواسم الـ33

عقار فراس

أكثر من ثلاثين عاماً ومسلسل «عائلة سيمبسون» مستمر، ليكون واحداً من أشهر أعمال الرسوم المتحركة، إلى جانب تحول إلى ظاهرة ثقافية جزء من الثقافة الشعبية، من النجوم التي يطلقها، إلى الكاتك المحبطة، مروراً بتقنية «الباستيش» (السولب بلفد عملاً أو فناناً أو فترة أخرى)، مسلسل «عائلة سيمبسون» يتيح للفضولي وصاحب الخيلة أن يقرأ العالم بأكمله من خلال موسمه. عائلة «سيمبسون» انتشراها واسع، والمنتجات الثقافية التي تحققي بأفرادها متنوعة، من القصص إلى الكؤوس وغيرها من المنتجات. صدر للواقعة «الطبق الثاني الذي أكلته»، الأمر نفسه تكرر مع «الطبق الثاني الذي أكلته»، إذ قالت إن كان لزيداً لكن ليس بالشكل المرجو.

لنمن الكتاب الذي صدر في 3 أغسطس/ آب الحالي لا يتجاوز الـ22 دولاراً أميركياً بعكس كتب الطبخ الأخرى التي تحوي لمسة فنية، كذلك الخاص بالرسام الإسباني سفالوور دالي، فالوصفات التي فيه مكلفة، وتحتاج



تأكله الدخن يملك من مؤشر كتلة الجسم بنسبة 7 في المئة (Getty)

صحة

حبوب الدخن والسمنة

محمد الحداد

الدخن كجزء من نظامهم الغذائي اليومي شهدوا انخفاض مستويات الغلوكوز في الدم بنسبة 12 إلى 15 في المائة، كما انخفضت مستويات الغلوكوز في الدم المرتبط بالهيموغلوبين في المتوسط، بنسبة 17 في المائة، للأفراد المصابين بمرض السكري، وانتقلت المستويات من حالة مقدمات السكري إلى الحالة الطبيعية. تؤكد هذه النتائج أن تناول الدخن يمكن أن يؤدي إلى استجابة أفضل لنسبة السكر في الدم. واطهرت الدراسة أنّ تناول الدخن خفضت الكوليسترول الكلي بنسبة 8 في المائة، وخفضه من المستويات المرتفعة إلى المستويات الطبيعية لدى الأشخاص الذين خضعوا للدراسة من بين المشاركين في الدراسة، كان هناك أفراد تصل نسبة كوليسترول البروتين الدهني (كوليسترول ضار) منخفض الكثافة إلى 10 في المائة تقريباً، لكن بعد التعرض لاستهلاك الدخن، انتقلت المستويات من المعدل فوق الطبيعي إلى المعدل الطبيعي.

انخفاض الغلوكوز لدى مرضى السكري الذين تناولوا الدخن

بالإضافة إلى ذلك، أدى تناول الدخن إلى خفض ضغط الدم مع انخفاض ضغط الدم الانبساطي بنسبة 5 في المائة. وأوضحت المؤلفة الرئيسية في الدراسة أننا، وهي كبيرة خبراء التغذية في المعهد الدولي لبحوث المحاصيل للمناطق الاستوائية شبه الغالحة»، أن عدد الدراسات التي أجريت حول تأثير الدخن على العناصر التي تؤثر على أمراض القلب والأوعية الدموية كان مفاجئاً للباحثين. وأضاف في تصريح لـ «العربي الجديد»، أن هذه هي المرة الأولى التي يجمع فيها أي شخص كل هذه الدراسات ويحلل بياناتها، لاختبار أهمية العناصر الإيجابية لاستهلاك الدخن على عوامل الخطر لأمراض القلب والأوعية الدموية. أُنجحت الدراسة أيضاً أن تناول الدخن يقلل من مؤشر كتلة الجسم بنسبة 7 في المائة لدى الأشخاص الذين يعانون من زيادة الوزن والسمنة، مما يدل على إمكانية العودة إلى مؤشر كتلة الجسم الطبيعي. تعتمد النتائج كلها على استهلاك 50 إلى 200 غرام من حبوب الدخن يومياً، لمدة تتراوح من 21 يوماً إلى أربعة أشهر.

تتأثر هذه النتائج بالمقاربات التي تظهر أن الدخن يحتوي على نسبة عالية من الأحماض الدهنية غير المشبعة، مع مستويات أعلى من 2 إلى 10 مرات أكثر من الفصح المكرر والأرز الملحون، بالإضافة إلى أنها أعلى بكثير من القمح الكامل الحبوب.



يحبون الكتاب 70 وصفة بعضها إلهام المسلسل (جويك ساويتز/ فرانس برس)

للاستهلاك، بل وتصلح لأن تطهى في مناسبات مرتجلة من نون تحضير مسبق. إضافة فيه، فالأطباق ليست مخصصة فقط للزناقة، بل يمكن أيضاً قراءته كتاب فقط، لاكتشاف كيف لنا عن تفاعل المعجين الكبير مع كتاب وصفات أسبانيا الطعم والطبخ والكلفة المنخفضة، والأهم، الشبع صحيح أننا لا نشاهد أطباقاً عجيبه، لكنها لطيفة، وملائمة

للاستهلاك، بل وتصلح لأن تطهى في مناسبات مرتجلة من نون تحضير مسبق. إضافة فيه، فالأطباق ليست مخصصة فقط للزناقة، بل يمكن أيضاً قراءته كتاب فقط، لاكتشاف كيف لنا عن تفاعل المعجين الكبير مع كتاب وصفات أسبانيا الطعم والطبخ والكلفة المنخفضة، والأهم، الشبع صحيح أننا لا نشاهد أطباقاً عجيبه، لكنها لطيفة، وملائمة

ثقافة

إضاءة

سعى المستشرق والمُؤرِّخ الهولنديّ، في كتابه «تكملة المعاجم العربية» (1881)، إلى تسجيل ما اكتسبته الضاد من المعاني المسجّدة عبر التاريخ، إضافة إلى مثلها القديم. كما ضمّ إلى مدوّنة الفصحى مفردات من عاقيات الاندلس ومصر وسورية وغيرها

نجم الدين خلف الله

أدرك المستشرق والمُؤرِّخ الهولنديّ رينهارت دوزي (1820-1880) أن المعاجم العربية القديمة قد أغلقت على الدلالات المضامية، فلم تُعدّ تقلل ما طرأ على الضّاد، طلبة العصور الوسطى من مفردات ومعانٍ مولّدة، فقد أتاح له عمله حول «أسماء الملابس العربية» (1845) فرصة الإطّلاع العميق على كُتب الرحلة والأدب وجغرافيا البلدان الإسلاميّة. وهناك اكتشاف مدى تطوّر الضاد وتكيفها مع السياقات الثقافيّة المتنوّعة، ولا سيما في الأندلس، حيث رُفقت حواشي الحياة فتولّدت بعض المفردات، وتوسّعت دلالات أخرى أو تعقّرت إنبيتها الصوتيّة والصرفيّة. وهذه هي الظواهر اللغويّة التي حاول دوزي رصدها وتقييمها في كتابه: «تكملة المعاجم العربيّة» (1881)، الذي جاء لا لتكرار نفس المعاني المرسومة في المعجمات القديمة، وإنما إضافة وتذييل لما سبق الغدime،. وإن ذُكر فيها، حتى يكتمل متّى الضاد بما عرفته من المعاني المسجّدة عبر التاريخ. وذلك طلبة سنوات من العمل الدؤوب، قضاهما دوزي في بيته الريفي عاكفاً على

فضّل الصبر والدقّة

تعدّ «التكملة» (الغلاف) التي وضعها دوزي عملاً أثرا في الجمع والتفريق، بفضل الـ450 كتاباً، هي أكثر من عشر لغات، التي عاد إليها، وبفضل دقّة كل هاشم وإحالة يُرطب بها المعاني المذكورة، كما يُجسّد دوزي التحليّ بالصر الصام، الذي بات اليوم شبه مفقود، من أجل تصوير موثّق لظهور كامل من أظوار الضاد وتاريخها. ولذلك لا بدّ من عدّه من مرجعيّات «مجمم الوجوه التاريخيّة»، بما هو تحقيقيّ، بعد قرن ونصف، المليئة الكاتب.

متابعة

روايات الأزرق الكبير عشرة أصوات سردية وجرّ واحد

استعادة إذاعية لكتاب المتوسط

في السلسلة الإذاعية

التي تبثها إذاعة

«فرانس كولتور»،

يضمّه الكاتب الفرنسي

ما تياس إينار على تجارب

عشرة رواييّين من بلدان

متوسطية

باريس ـ العربي الجديد

منذ مطلع صيف العام الماضي والكاتب الفرنسي ماتياس إينار، حائزٌ جائزة «غونكور» عام 2015 عن روايته «بوصلة»، يقدم برنامجاً على إذاعة «فرنسا الثقافية» (فرانس كولتور) حول عوالم الكتابة الأدبية، بعنوان «صالة الآلات».

عصّر كلُّ أحد، يستضيف صاحب «شارع اللصوص» مجموعةً من الكتاب والكاتبات الذين يتحدّثون عن الأروقة الداخلية لتجاريتهم، ومشاغلهم الأدبية، ورؤيتهم إلى عدد من الأسماء الجارزة في تاريخ الأدب.

قبل أيام، بدأ الكاتب ـ الذي تحدّث العربية وعاش لسنوات طويلة بين عدد من البلدان العربية، مثل سورية والمغرب ـ سلسلة إذاعية، على المحطّة نفسها، بعنوان

في تكملة المعاجم العربية



رنهارت دوزي في بورتريه ليوهان هابريش، ليوهان

تأثّر بالنظرية داروينية اعتبر اللغة كأنثاً حيّاً

يجسّد التحليّ بالصر اظوار الضاد

الزمنيّة التي تجعل من كلمة ما مُنخّة أو مدروجة. ذلك أنّ ظواهر الهجر والتقديم ليست مُطلقة، حكم من كلمة طُنّ بها الموت واليلى، فإذا بها حية تسعى في الصحافة والخطب والمحاورات، حتى الأكثر شعبيّة. كما أنه لم يميّز بين المتّ المعياريّ وبين الاستخدامات الفرديّة، التي ربّما جرت على سبيل الاعتباط والتجريب، فلم تُقرّأ المعاجم لأنّها لا تتوافق مع الحدّ الأدبيّ من معايير الصحة والمقبوليّة، والتي ربما تكون قد رصدها في أدب الرحلة أو نطق بها لسان إحدى شخصيات «الف ليلة وليلة»، فلم يكن لها مستقبل في الاستعمال ولا في متون المعاجم، فتسقط ضمن ما يسقط من كلام كثير نتججه عفوياً.

وأخيراً، لا بد من إعادة النظر في تراتبية الكلمات المقترضة، فليست كلّها على قدم المساواة في المقبوليّة والتداول. فبعضها علميٌّ اقتصر حضوره في الكتب المختصّة، الناطقون بالصرام.

إلاّ أنّه لم نَقم بأيّ مجهود نظريّ لتحديد مفهوم اللغة الحيّة ولا مجالها، ولا الحدود

الزمنيّة التي تجعل من كلمة ما مُنخّة أو مدروجة. ذلك أنّ ظواهر الهجر والتقديم ليست مُطلقة، حكم من مراد مقالاً علمياً موشعاً لتقدّ الهنّات والأخطاء التي وقع فيها دوزي، ومنها الاستيهاب في الجذور الثلاثيّة التي أعاد إليها المفردات، ومنها بعض الترجمات غير الدقيقة. ونضيف إلى ذلك ماخذاً آخر وهو صمته على أهمّ فرع، في تلك الفترة، ولا يزال كذلك إلى أيامنا، وهو معجم اللغويّ الهولنديّ كانيميرسكي (1808-1887). فهل أنّ الكتاب لم يصل إليه فعلاً، رغم مرور عشرين عاماً على صدوره؟

أم أنه لم يكن يعترف به مجهوداً علمياً يصلح أن يكون مرجعاً؟ في الوقت الراهن، لا نملك الإجابة عن هذا السؤال، ولن نترجّح فرضيّة التناقس والرغبة في طمس مجهود الغير رغية وقع دوزي فريستها.

(كاتب وكأديبيّ تونسيّ مقيم في باريس)

النص الكامل على الموقع الإلكتروني

مفكرة المترجم

كأنّني اتقمّص ارواح منْ انقلْ نصوصهم

أميرة بدوي

■ هناك قول بأن المترجم العربي لا يعترف بدور المترجم، هل لغة من يحرر ترجماتك بعد الانتباه، منها؟

أسعى دوماً، بعد الانتهاء من الترجمة، إلى أن تكون مثاليّة: أراجعتها عدّة مرات. مع ذلك، أفضل دوماً التعامل مع محررٍ لمراجعة شغلي. من الجيد النّظر إلى النصوص بعينٍ أخرى. إذا كانت لدى البعض مشكلة مع عمليّة التحرير، فأعتقد لأننا لا نعرف فكرة العمل ضمن فريق.

■ كيف هي علاقتك مع الناشر، ولا سيما في مسألة اختيار المترجم؟

يختلف الأمر من ناشرٍ إلى آخر. بعض الناشرين مثقفون ومتفهّمون، ويقدّرون خبرة أو ثقافة المترجم، ويعرفون أنه من الأفضل الاستماع إليه أكثر من توجيهه، بحكم أنه «مالك» في مدينته، والبعض الآخر يكون لديهم خوف من خوض التجارب الجديدة أو طرح أسماء غير معروفة للناشر: في الحالتيّن، أقدم إلى الناشر مجموعة من العناوين المقترحة، وأحاول إقناعه بأهمية الكاتب أو أهمية العمل، مع تقديري لخاوفه التسويقية.

الشاهرة: العربي الجديد

■ كيف بدأت حياتك مع الترجمة؟ عندما قرّرت استكمال دراستي الجامعية، بعد حرماني من هذا الحق بعد الدراسة الثانوية. اخترت دراسة اللغة الإنكليزيّة في قسم الترجمة بـ«جامعة القاهرة»، كانّ لديّ شغف منذ صغري بدراسة الإنكليزيّة، وحبّ للآدب، لذلك قرّرت متابعة هذا الشغف. ومع تجارب الدراسة في الترجمة، وما يمكن أن أدعوه بتعاريف الترجمة آنذاك، كنت مستعدة لبدء خطوتي الأولى في عالم الترجمة الأدبية مع رواية «أثلية في الحي الإسباني» للروائية الأميركيّة هيدّي جورديتش.

■ ما هي آخر الترجمات التي نشرتها، وما ترجمين الآن؟

آخر ترجمتين قدمتهما كانتا لفرجينيا وولف، وهما روايتا «أورلاندو» و«غرفة يعقوب». قرّرت الخوض في عالم وولف لصعوبته، ولاعتقادي بأن الترجمات السابقة ظلّمتها إلى حدّ ما. أما الآن، فأخوض تجربة جديدة في الترجمة غير الروائيّة، وعندي مشروع لسلسلة من الكتب الفكرية المعاصرة التي تتناول العالم من زوايا فلسفية على وجه الخصوص، وبشكل عام، أهتمّ حالاتنا بالوضعّات التي تغفّر إليها المختبة العربية.

■ ما هي برأيك أبرز العقبات في وجه المترجم العربيّ؟ أنتخِل أن المترجم العربي ذاته قد يكون عقبة أمام عمليّة الترجمة. الترجمة تحتاج إلى مترجم مثقف، فهو يتعامل مع نضّ يتخاض أو يعارض مجموعة من النصوص السابقة عليه، ولا بدّ أن تكون لديه معرفة بتلك النصوص ـ فلا يوجد نضّ تولّد في الفراغ ـ إضافة إلى قراءة السياق الثقافيّ والاجتماعي الذي ولده. كما قد يعاني المترجم العربي في البداية من ضعف العائد المادي أو من ضيق أفق بعض دور النشر التي تحدّ دوماً للعب بالورقة المضمونة، وعدم التوسّط مع كُتاب لا يعرفهم القارئ فسبباً، ممّا يؤدي إلى تكريس العكس والمكسر.

فعاليات

يُختتم مساء اليوم السبت **معرض الكتاب الصيفي** الذي انطلقته «إبطة الأدباء الكويتيين، في العاصمة الكويت في الحادي والعشرين من الشهر الجاري بمشاركته أربع وعشرين دار نشر محلية. اختار المعرض الكاتب والشاعر الكويتي **فاضل خلف** (1927) شخصيّة له، تكريماً لدوره في تكريس الحدّاث الشعرية ببلاد.

دور المكتبات العامة والخاصة في الحفاظ على التراث الثقافي الإسلامي عنوان ندوة تنظّمها «مكتبة قطر الوطنية» في الدوحة عند الرابعة من مساء اليوم السادس من الشهر المقبل. يشارك في الندوة التي تقام ضمن فعاليات «الدوحة عاصمة الثقافة في العالم الإسلامي» الباحثون **حمد الكواري، ومحمد زين العابدين، وعبير الكواري، ومكسيم نصره، وسوزان ليفي، ومحمود زكي**.

تقيم «مكتبة الإسكندرية»، في الثاني عشر من الشهر المقبل **مؤتمر المخطوطات بالحرف العربي في أفريقيا** والذي يتواصل افتراضياً لخمسّة أيام. يشتمل المؤتمرات على ست جلسات حول التقاليد التاريخية للمخطوطات العربية في أفريقيا، واللغات الأفريقية المكتوبة بالحرف العربي، وفهرستها وتحفيقها وحفظها.

حتّى التاسع من أيلول/ سبتمبر المقبل، يتواصل معرض **الشعر الأرضي** في «هاليرب موجو» في بيروت. يشارك في المعرض ـ الذي افتتح نهاية الشهر الماضي ـ كلُّ من الفنانّات: **ندى زرق، وكوليت ارسلان، وهاربان سرجي، ووداد يزبك، وإسمينة خليفة، وزينا ابو الحصن، وغيتا ملكي، ونجوى نحّاس، ورنه يلزجي**.

قد يمثل أي عمل أزمة سياسية مهما حاول الابتعاد عن السياسة؛ قد يكون تطوّره للجنس أو للهوية الجنسية أو الجندرية أزمة بالنسبة إلى سياسات دولة ما. لا يُستخرط أن يكون العمل سياسياً ليفعل ذلك.

■ كيف هي علاقتك مع الكاتب الذي ترجمين له؟ يختلف الأمر تبعاً إذا كان عملاً معاصراً أو قديماً. عندما ترجمت رواية «أثلية في الحي الإسباني» كتبت مهتمةً بالعودة إلى الكاتبة الأميركيّة هيدّي جورديتش، والتأكد منها في بعض التفاصيل. ربطتني صداقة قوية بها من ذلك، خصوصاً وأن عملها كان يستكشف مجتمعاً ثقافياً مغايراً لها، وهو ما أميل إليه عند الكتابة الأدبية أيضاً. أما بالنسبة إلى فرجينيا وولف، فتأت بعناية مرشدة مُلهمة لي نعم، بنصوصهم فقط، وأشعر أحياناً أنني مختلّة. كأنني اتقمّص ارواحهم، أو أسعى إلى ذلك.

لا ينبغي أن يرى القارئ عملي؛ أنا طُلّة لكاتب فحسب

النص الكامل على الموقع الإلكتروني



أميرة بدوي





عند حديثه عن بيروت التي وصل إليها قادماً من الإسكندرية عبر ميناء يافا كتب أحمد سمير يقول: «إنها الآن أهم الثغور السورية وأكثرها عمراً وأنها سكناً، وقد أوصلتها المواصلات التجارية بينها وبين كثير من الممالك أن صارت عاصمة البلاد الساحلية»

بيروت عام 1890 مجتمع طبقي ومدينة متفرنجة

هجاء بطرس البستاني

يصف أحمد سمير جام غضبه في المجال اللغوي على المعلم بطرس البستاني (الصورة) اللبناني الأمريكي صاحب محيط المحيط في اللغة، وادارة المعارف وغيرها من الكتب الطائفة الرثانة على تباين ما تبحث فيه. أما محيط المحيط فهو ضريبة قاضية على اللغة العربية فقد أسفها بما يزعم به إصلاحها ويعدها على الطلاب من حيث يحاول تقريبها، فإنه أغار على مغنق اللبیب فأخذ معاني الحروف منه على طابع صاحب القاموس

خطوة خطوة بلا تدبر ولا انتقاد زائداً على ذلك بعض الفاظ لم يفرق فيها بين العربي والحجيل، والمحدث، والمولد، والعامي، معرفاً المزج بأنه شجر مربع مما لا ينعج المطالع، ولا ينعج المراجع، وأما يدارة المعارف فيمكنني في وصفها أن بعض أفاضل بيروت لما أطلع عليها كتب على أول صحيفة منها بيتاً مغزياً لا تقوم قصيدة طويلة بمعناه وهو: شن الزمان على المعارف غارة * فلكنا قد دارت عليها الدائرة، ويستلطر في الحديث عن تعقيدات الرقابة على المطبوعات من جانب مجلس معارف الولاية، ثم ينتقل للحديث عن شركة مصرف التبغ والتمك، وروتين القضاء، والمحكمة عاقلاً المقارنة بينها وبين محاكم مصر الأهلية التي أسستها الحكومة الحديثة على قواعد ثابتة من العدل والإنصاف والاستقامة، كما يقول.



والبريق حتى إذا انتصف الليل أو كاد، أقبلت عربانهم تجرها الخيول المسومة، فوفقت بالباب لانتظارهم الجار والمجور كالأهنا متعلق بفراغ أكياس وأعمال أخرى، وإذ ذاك لا يكون مانع من الإنصراف، فينفرق الجمع، وهو من معاودة التلاقي في الليلة التالية على ميعاد»، ويضيف: «كم أفقرت أعمال هذه الطبقة قوماً وأغنت آخرين، ولكن أغلب من استغنوا منها هم من اليونان الذين ضاقت بهم سبل المعيشة، وسدت دونهم أبواب الحبل في مصر؛ ممن كانت صناعتهم فيها المغامرة لأكل أموال الناس بالباطل، فلما أعجزهم البقاء، نفروا جماعات ووجداناً إلى بيروت ليعوضوا ما زعموا أنهم خسروه في مصر، فلا أدري عاقبة هذا الانتقال وعلى المستقبل البیان»، وفي توصفه لحال الطبقة المتوسطة التي يسميها «طبقة الأوساط» يقول إنهم الصف الثاني من التجار، ومن له شهرة لا تؤهله لمجالسة أهل الطبقة الأولى، وهؤلاء تكون اجتماعاتهم في البيوت أو القهواوي أو الحانات، كل على حسب ما اعتاده، وأحاديثهم مقصورة على أحوال

أشغالهم ومكاسيهم. أما طبقة العامة فيقول إنهم «صغار الناس، وأرباب الحرف والصنائع الدينية، وهؤلاء هم العدد الأكثر والعنصر الأكبر كما هو الشأن في كافة الممالك، وليس لاجتماعهم مركز مخصوص، ولكن فلما يجتمعون في غير الحانات المتخذة، ولا هم لهم في محادثاتهم إلا الكلام على مناعهم، وما عسى أن يكونوا في يومهم قد ربحوه، مع الطعن والتخديد على رجال الطوائف الأولى، وتعداد مساوئهم، والسكوت عن محاسنهم، شأن كل ضعيف مهين، ومع ذلك هم أرفع الناس بالآراء وأضاهم عشة، ويرهبهم إلى السكنون لخصمات الطرب التي يخرجون إليها رجالاً ونساء إلى بعض المنزهات في الضواحي، حيث يشربون ويطربون، فربما غنى بعضهم شيئاً لا يرضاهم الآخر فحسب ذلك إهانة له، هنا تترك الأحقاد، وتزيد الأشداء، وتغلظ الصناجر، وترفع الأصوات، وتمتد الأيدي، وتقوم قامة التشاجر بتعصب فريق لهذا، وآخر لذاك، فينبو الضارب بينهم مناب الإندار، ثم تتقلب حرباً عواناً بين الفريقين يتخذون فيها الصناجر الطلعن، والرصاص للضرب حتى تتجلى الواقعة عن جريح مزمل بالدم، أو قتيل في عالم العدم، فستسحق الطرب حرباً والسرور شراً، وكأن لم يحصل شيء، فإن القتل عندهم ليس من الجرائم الإنسانية، وإنما هو نوع من أنواع الانتقام»، ويخبرنا بأن عدد سكان بيروت يبلغ نحو مائة ألف نسمة، ربعهم من المسلمين، وأغلب الماقيين مسيحيين من مختلف المذاهب، ويقول إن النصرانية لم تنتسب طرقتها في قطر من أقطار المسكونة تشعبها في البلاد السورية، ويعبارة أخرى النصرانية لم تختمت بأسرها إلا هناك، ويقول إن اليهود أقلية قليلة.

وقاعدتها دمشق، وواليتها من الدرجة الأولى، وشانيتها بيروت وهي القاعدة، وواليتها من الدرجة الثانية، ويضيف: «فلما أدرك أهل بيروت بعض أمثلهم، وفاتهم من رغبة الانضمام إلى لبنان (يقصد متصرفية جبل لبنان) البعض الآخر؛ فتعوا بما وجدوا مسيوراً، ولكن الشرائع اعتاقهم، وشجيت أفواههم، وطلت أنافهم فتعاطفوا، وتناسوا تابعيتهم الأولى، وأصبحوا يفرخون بهذا الانفصال سكارى بخرم الفرح، ولهم العذر في ذلك، فكل جديد لذة».

طبقات البيرويين
ولاحظ رحالنا أن البيرويين ينقسمون إلى ثلاث طبقات، لا تعارض إحداها الأخرى البتة، كما يقول، وهي طبقة الذوات، وطبقة الأوساط، وطبقة العامة. وحول طبقة الذوات يقول: «هم أرباب الرتب والمناصب العالية وكبار التجار، فلهم مجامع خاصة بهم من ضمنها منتدى بسمونه (السركل)، فيجتمعون فيه كل ليلة لمعارفة الزواح والمغامرة، فتراهم والأوراق كالنؤوس دائرة عليهم، وهم ما بين ضاحك مستنشق، وعيوس مكش، وكلهم في فنون اللعب متفنون، وكانما أيديهم محرقة بحركة كهربائية، وقد تقاسمت مع عيهم الخلف

تيسير خلف

كتبنا في مقالة سابقة عن وصف الرحالة المصري أحمد أفندي سمير مدينة دمشق عندما زارها في العام 1890، وما نحن نتابع وقائع رحلته إلى بلاد الشام التي عنوانها بـ «سفير السلام في بيروت والشام»، والتي نشرها في جريدة المؤيد القاهرية في العام نفسه، قبل أن تُعيد الجريدة طبعاً عنها ضمن كتاب «منتخبات المؤيد» الصادر عام 1906. وأحمد سمير واحد من اللوار العربيين، تعرض للملاحقة على يد الإنكليز، وتخفي فترة، وكان من الغربيين من الأدباء وخطيب الثورة العربية عبد الله النديم. عند حديثه عن مدينة بيروت التي وصل إليها قادماً من الإسكندرية عبر ميناء يافا كتب يقول: «إنها الآن أهم الثغور السورية وأكثرها عمراً وأنها سكناً، وقد أوصلتها المواصلات التجارية بينها وبين كثير من الممالك أن صارت عاصمة البلاد الساحلية، كما أن دمشق عاصمة البلاد الجبلية»، ويحدثنا عن الوضع الإداري لبيروت وسعي البيرويين الحديث للانفصال إدارياً عن دمشق «وتقسيم ولاية سورية إلى ولايتين؛ الأولى ولاية الشام

وقاعدتها دمشق، وواليتها من الدرجة الأولى، وشانيتها بيروت وهي القاعدة، وواليتها من الدرجة الثانية، ويضيف: «فلما أدرك أهل بيروت بعض أمثلهم، وفاتهم من رغبة الانضمام إلى لبنان (يقصد متصرفية جبل لبنان) البعض الآخر؛ فتعوا بما وجدوا مسيوراً، ولكن الشرائع اعتاقهم، وشجيت أفواههم، وطلت أنافهم فتعاطفوا، وتناسوا تابعيتهم الأولى، وأصبحوا يفرخون بهذا الانفصال سكارى بخرم الفرح، ولهم العذر في ذلك، فكل جديد لذة».

التوجهات السياسية وحال الصحافة

ينتقل أحمد سمير للحديث عن توجهات البيرويين السياسية فيقول: «أهل بيروت والبراس، وهي أول ما يخطر للداخل من البحر إلى البلد من الجهة الغربية، وهي كما يقول عالية البناء بيوتة المنظر، واسعة الحيز، كثيرة المرافق مختلف بعضها إلى جانب بعض كأحسن البيوت الغربية أما شوارعها الحديثة فهي طويلة، ومريضة، وتظفيلة، مرسوثة مرتبة بالأشجار غالباً، وفيها أجمل البيوت وأجملها، ولا ينسى أن يتخير إلى مرسى بيروت الذي يده من محاسن العصر.

ينتقل أحمد سمير للحديث عن توجهات البيرويين السياسية فيقول: «أهل بيروت والبراس، وهي أول ما يخطر للداخل من البحر إلى البلد من الجهة الغربية، وهي كما يقول عالية البناء بيوتة المنظر، واسعة الحيز، كثيرة المرافق مختلف بعضها إلى جانب بعض كأحسن البيوت الغربية أما شوارعها الحديثة فهي طويلة، ومريضة، وتظفيلة، مرسوثة مرتبة بالأشجار غالباً، وفيها أجمل البيوت وأجملها، ولا ينسى أن يتخير إلى مرسى بيروت الذي يده من محاسن العصر.

رياضة



بعد لتكيد رجب رونالدو بيدو الهات فريق لمانشستر سيتي (Getty)

انهى مدرب فريق يوفنتوس الإيطالي الجدل حول مسألة بقاء او مغادرة المهاجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وذلك خلال مؤتمر صحفي خاص قال فيه: «كريستيانو رونالدو خبرني بالامس بأنه يريد مغادرة يوفنتوس فوراً، هذا حقيقي وهو أكد، ولهذا لم يتدرب معنا ولن يكون متاحاً للمباراة القادمة، لست مستأئ منه، يريد الرجيل والبدء مع فريق جديد بعد 3 سنوات قضاهم هنا.»

أليغري: رونالدو سيُغادر

غونزالو مونتيل سعي بالانضمام إلى أشبيلية والتنافس مع نافاس

أعرب الأرجنتيني، غونزالو مونتيل، لاعب فريق إشبيلية الجديد عن سعادته بالانضمام إلى الفريق «الأندلسي»، ووصف مونتيل خلال تقديمه إشبيلية بـ «الفريق العظيم» الذي يحظى بتاريخ ميمور، وأنه سيسعى للمنافسة على أعلى المستويات مع الفريق. وعن منافساته في نفس المركز مع خيسوس نافاس قال: «لقد قابلت خيسوس، وهو شخص رائع وتحدثت معي كثيراً عن الفريق، سيكون مثلاً أعلى بالنسبة لي.»

ديشامب عن وضع ميالبي: ليس الأفضل في الوقت الحالي

أكد المدرب، ديديهه ديشامب، أن وضع نجم فرنسا ومريد، وخرج معاراً دون خيار شراء لمدة موسم إلى فريق فيورنتينا الإيطالي، ليترك وقال ديشامب في تصريحات صحافية بعد الإعلان عن قائمة المنتخب الفرنسي المحتفل كلبيان ميايبي، وتعد هذه المرة الثانية منذ وصول أودريوزولا إلى ريال مدريد قادماً من ريال سوسيدباد التي يرحل فيها معاراً من النادي «الملك»، إذ إن المرة الأولى كانت إلى فريق بايرن ميونخ الألماني في عام 2018.

أودريوزولا يرحل من ريال مدريد معاراً إلى فيورنتينا الإيطالي

سعى البار أودريوزولا للرحيل عن ريال مدريد، وخرج معاراً دون خيار شراء لمدة موسم إلى فريق فيورنتينا الإيطالي، ليترك وقال ديشامب في تصريحات صحافية بعد الإعلان عن قائمة المنتخب الفرنسي المحتفل كلبيان ميايبي، وتعد هذه المرة الثانية منذ وصول أودريوزولا إلى ريال مدريد قادماً من ريال سوسيدباد التي يرحل فيها معاراً من النادي «الملك»، إذ إن المرة الأولى كانت إلى فريق بايرن ميونخ الألماني في عام 2018.



رياضة

تقرير

اعطت قرعة دوري أبطال أوروبا لموسم 2021/2022، التي أقيمت في مدينة إسطنبول التركية، فرصة قيام بعض الأندية الكبرى بالتسلح تحت شعار «الانتقام والثأر»، وهي التي أسفرت أيضا عن مجموعات قوية للغاية

مواجهات أبطال أوروبا

مجموعات نارية وفرضٌ للثأر

الإطبول . العربي الجديد

كشفت قرعة دوري أبطال أوروبا لموسم 2021-2022 عن مجموعات تعد بمباريات قوية، بعد عودة فرق تحمل تاريخاً قميماً في المنافسات على غرار ميلان الإيطالي، ورمجة أندية ثانية في تحقيق اللقب لأول مرة في مشوارها، مثل باريس سان جيرمان المتسلح بجمومه.

وتتشكل المجموعة الأولى من أندية عالمية، بتقدمها مانشستر سيتي وصيف النسخة، لايبزغ الألماني عن التاهل لدور أفضل من الأخيرة ويطل الدوري الإنكليزي الممتاز، بينما باريس سان جيرمان في احسن

أحواله، بعد ضم الأرجنتيني ليونيل

ميسي بهدف تحقيق «تسامبيوتريغ».

وتشكل المجموعة الثانية هي مجموعة الموت، حيث باتي بطل «الليغا» أتلتيكو مدريد على رأسها، يتشكله قوية ومدرب بلغ بخبرته القمة، إلا أنه سيصطدم بمنافس يعرف جيدا البطولة الأوروبية بعد أن توج بها سنة 2019، وهو ليفربول الذي يقوده المصري محمد صلاح، كذلك العائد ميلان ونجمه السويدي زلاتكو إبراهيموفيتش، الذي لم يتكف بالمشاركة فقط، ويحمل طموح رفع كأس دوري أبطال أوروبا جديد، ليكمل نادي بورتو المجموعة وهو الذي توج باللقب مرتين، وبلغ ربع النهائي في النسخة الماضية.

ويطمح المدرب الألماني يورغن كلوب، المدير الفني لنادي ليفربول الإنكليزي، إلى الانتقام مما فعله به سيميوني، الذي استطاع تجريد «الريدز» من لقب دوري الأبطال في الموسم ما قبل الماضي، وتمكن أتلتيكو مدريد من تحقيق الفوز في مواجهة ذهاب الدور الـ16) في موسم 2019/2020 بهدف ثغليل، لكن «الروخيبلاكتوس» حقق المفاجأة الكبيرة حينها، بعدما هزم رفقاء المصري محمد صلاح في الإياب على ملعب «أنفيلد» بثلاثة أهداف مقابل هدفين.

وستشهد المجموعة الثانية أيضاً مواجهة ثارية خالصة لجيلان الإيطالي، الذي يبنى نفسه بالانتقام من أتلتيكو مدريد، الذي استطاع الفوز عليه في مواجهتي الذهاب والإياب بالدور الـ16) في موسم 2013/2014، ومع أن المجموعة الثالثة أقل قوة من سابقتها، غير أن أنديةها تمتلك الكثير من

مواجهة ملظرة بين باريس سان جيرمان ومانشستر سيلف (إان كروجر/Getty)



برشلونة سيلافي بارنر في المجموعة الخامسة (تايلر ريتان/Getty)

البرتغالي سيورتيغ لشونة، وبوروسيا دورتموند الذي يمتلك في صفوفه لاعبين من المستوى الأول، يتقدمهم النرويجي إيرلينغ هالاند، ثم اياكس الهولندي الطموح بكرته الشاملة التي قد تصنع الفارق هذه المرة بقوة الشباب، كذلك بنشكتاش، الذي توج بطلا للدوري التركي بفضل هجومه المميز الذي يقوده الجزائري رشيد غزال.

واجتمع ريال مدريد وإنتر ميلانو وشختران بولنديك الأوكرائي في المجموعة الرابعة مرة ثانية، حيث تدخل الأندية بذكريات الموسم الماضي، ويسعى ريال مدريد لتحقيق



برشلونة سيلافي بارنر في المجموعة الخامسة (تايلر ريتان/Getty)

الذي يمر في مرحلة تجديد، إذ يتاهل ثانياً على الأقل، حيث ستكون في مواجهته بنفعا البرتغالي وينامو وكيف الأوكرائي، اللذين سيبدخان المنافسة بطموح الصراع على بطاقة التأهل الثانية، واستغلال تراجع مستوى النادي الكتالوني.

وستكون المجموعة شاهدة على فرصة كبيرة لنادي برشلونة للانتقام والثأر مما فعله به بايرن ميونخ في موسم 2019/2020، عندما استعزز المعلق «البافاري» بالفوز بنتيجة 2-8.

إن تؤمن جماهيره بأن نسخة الموسم الحالي قادرة على إحداث المفاجأة في دوري أبطال



متساوية، إذ يتصدرها بطل الدوري الأوروبي فيرمال الإسباني، ليكون في صراع مع مانشستر يونايتد الإنكليزي على بطاقة التأهل الأولى، غير أن القوة الهجومية لنادي اتالانتا قد تغير المعادلة، حتى يوتغ بويش السويسري الذي يؤمن بحظوظه بعد أن نصفته القرعة هذه المرة.

وعلى غرار المجموعة التي سيفها، تتكون كبيرة لنادي برشلونة للانتقام والثأر مما فعله به بايرن ميونخ في موسم 2019/2020، عندما استعزز المعلق «البافاري» بالفوز بنتيجة 2-8.

إن تؤمن جماهيره بأن نسخة الموسم الحالي قادرة على إحداث المفاجأة في دوري أبطال

ريال مدريد عرضا جديدا بقيمة 180 مليون يورو (Getty)

مباريات الأسبوع

جورجينيو يفوز بجائزة افضل لاعب في أوروبا



فاز النجم الإيطالي جورجينيو بجائزة أفضل لاعب في أوروبا، وذلك خلال فعاليات حفل توزيع جوائز الأفضل وسحب قرعة دوري أبطال أوروبا، والذي أقيم في مدينة إسطنبول التركية، وقدم النجم الإيطالي مستويات رائعة على صعيد الأندية والمنشخيات، إذ فاز مع تشلسي بلقب دوري أبطال أوروبا بعد التفوق في النهائي على مانشستر سيتي، وكان أحد أبرز نجوم المنتخب الإيطالي، الذي توج بمنافسات بطولة «بيرو 2020»، ليستحق التربع على القمة بين نجوم القارة العجوز خلال الموسم الماضي، وتشير التوقعات إلى أن جورجينيو من بين أبرز المرشحين لخطف جائزة الأفضل المقدمة من الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) والكرة الذهبية التي تقدمها مجلة «فرانس فوتبول» العريقة، بعدما أصبح النجم الوحيد الذي تألق وحصد الألقاب القارية مع فريقه ومنتخب بلاده على حد سواء، وتفوق نجم الوسط الإيطالي في صراع الأفضل على كل من زميله في تشلسي الفرنسي نغولو كانتي، ولاعب وسط مانشستر سيتي البلجيكي كيغن دي برون.

توماس توخيل أفضل مدرب في أوروبا بموسم 2020-2021

أعلن الاتحاد الأوروبي لكرة قدم عن اختيار الألماني توماس توخيل، المدير الفني لتشلسي الإنكليزي، للتتويج بجائزة الأفضل عن منافسات الموسم الماضي، وذلك خلال فعاليات حفل توزيع جوائز الأفضل عن الموسم الماضي وسحب قرعة دوري أبطال أوروبا للموسم الجديد. وكان توخيل نجح في قيادة «البلوز» للتتويج بلقب دوري أبطال أوروبا، وتقديم موسم مميز بالرغم من قيادته الفريق في منتصف الموسم، وفاز تشلسي في نهائي البطولة القارية على مانشستر سيتي، قبل أن يتوج بلقب السوبر الأوروبي على حساب فياريال الإسباني، حامل لقب الدوري الأوروبي، وتعاقد تشلسي مع المدرب الألماني في شهر كانون الثاني/يناير عام 2021، بدلا من نجم الفريق السابق فرانك لامبارد بسبب سوء النتائج، ليعود معه الفريق إلى الطريق الصحيح، ويحصد الألقاب.

هالاند افضل مهاجم في أوروبا خلال مناسبات موسم 2020-2021

فاز النجم الشاب إيرلينغ هالاند، نجم فريق بوروسيا دورتموند الألماني، بجائزة أفضل مهاجم خلال الموسم الماضي، وذلك خلال فاعليات حفل توزيع جوائز الأفضل في أوروبا. وتفوق هالاند على كل من مهاجم بايرن ميونخ المخضرم روبرت ليفاندوفسكي ونجم باريس سان جيرمان الشاب كيليان مبابي، بعد أن قدم مستويات مميزة مع دورتموند على مدار الموسم، وحقق العديد من الإنجازات الفردية. وكان النجم النرويجي الشاب على رادار عدد من الأندية الكبرى في موسم الانتقالات الصيفي الحالي، إلا أن ارتفاع قيمته السوقية ورائته حال دون انتقاله إلى أي فريق حتى الآن، ليواصل المسيرة مع دورتموند خلال الموسم الحالي.

نغولو كانتي افضل لاعب وسط في أوروبا

فاز النجم الفرنسي نغولو كانتي، لاعب ارتكاز فريق تشلسي الإنكليزي، بجائزة أفضل لاعب وسط في أوروبا خلال منافسات الموسم الماضي، وذلك في إطار فعاليات حفل اختيار الأفضل في منافسات الموسم الماضي، وتفوق كانتي على كل من زميله الإيطالي جورجينيو والبلجيكي كيغن دي برون، نجم وسط مانشستر سيتي الإنكليزي، وذلك بعد أن كان أحد الأسباب الرئيسية في توتيج «البلوز» بلقب دوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي، بعدما أعطى فريقه حلولاٌ على الصعديين الدفاعي والهجومي على مدار الموسم.

مبابي قريب من «الملكى»: 180 مليوناً على الطاولة

جماهير فريق ريال مدريد التي طالما كانت تتحول على قيادته الحكيمة في صناعة نجاح النادي «الملكي»، وهو الذي سبق أن تفاسد مع أسماء كبيرة، وخصوصا جيل «الغالاكتيكوس» التاريخي الذي كان يضم أفضل نجوم العالم بالقبض «الأبيض».

وما يؤكد اقتراب صفقة مبابي من الاكتمال هو ما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية عن أن فريق ريال مدريد يُحضر لحفل تقديم المهاجم الفرنسي بشكل رسمي، ونشرت الصحيفة من مصادر مقربة من النادي «الملكي» تؤكد أن الصفقة لن تأخذ وقتا طويلا وستحسب خلال الأيام القليلة القادمة. ومن المتوقع أن تتكشف الصورة أكثر خلال الأيام القادمة حول قيمة الصفقة ومصير المفاوضات التي بدأت بين ريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، في واحدة من الصفقات الكبيرة التي يستعمل الانقلاب في كرة القدم، والذي بدأ مع ترك ميسي برشلونة وانتقاله إلى النادي «البرنسي»، وإمكانية وصول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى فريق مانشستر سيتي وفقاً لتقارير الصحف البريطانية التي تحدث عن هذه الصفقة في الساعات الأخيرة، خصوصا أن اللاعب قرر مغادرة فريق يوفنتوس الإيطالي، ووفقا لموقع «فوتبول إيطاليا»، فإنه سيلعب مباراته الأخيرة ضد إيمبولي هذا الأسبوع قبل الانتقال رسميا إلى «سيتي».



قدم ريال مدريد عرضا جديدا بقيمة 180 مليون يورو (Getty)

جماهير فريق ريال مدريد التي طالما كانت تتحول على قيادته الحكيمة في صناعة نجاح النادي «الملكي»، وهو الذي سبق أن تفاسد مع أسماء كبيرة، وخصوصا جيل «الغالاكتيكوس» التاريخي الذي كان يضم أفضل نجوم العالم بالقبض «الأبيض».

وما يؤكد اقتراب صفقة مبابي من الاكتمال هو ما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية عن أن فريق ريال مدريد يُحضر لحفل تقديم المهاجم الفرنسي بشكل رسمي، ونشرت الصحيفة من مصادر مقربة من النادي «الملكي» تؤكد أن الصفقة لن تأخذ وقتا طويلا وستحسب خلال الأيام القليلة القادمة. ومن المتوقع أن تتكشف الصورة أكثر خلال الأيام القادمة حول قيمة الصفقة ومصير المفاوضات التي بدأت بين ريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، في واحدة من الصفقات الكبيرة التي يستعمل الانقلاب في كرة القدم، والذي بدأ مع ترك ميسي برشلونة وانتقاله إلى النادي «البرنسي»، وإمكانية وصول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى فريق مانشستر سيتي وفقاً لتقارير الصحف البريطانية التي تحدث عن هذه الصفقة في الساعات الأخيرة، خصوصا أن اللاعب قرر مغادرة فريق يوفنتوس الإيطالي، ووفقا لموقع «فوتبول إيطاليا»، فإنه سيلعب مباراته الأخيرة ضد إيمبولي هذا الأسبوع قبل الانتقال رسميا إلى «سيتي».

جماهير فريق ريال مدريد التي طالما كانت تتحول على قيادته الحكيمة في صناعة نجاح النادي «الملكي»، وهو الذي سبق أن تفاسد مع أسماء كبيرة، وخصوصا جيل «الغالاكتيكوس» التاريخي الذي كان يضم أفضل نجوم العالم بالقبض «الأبيض».

وما يؤكد اقتراب صفقة مبابي من الاكتمال هو ما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية عن أن فريق ريال مدريد يُحضر لحفل تقديم المهاجم الفرنسي بشكل رسمي، ونشرت الصحيفة من مصادر مقربة من النادي «الملكي» تؤكد أن الصفقة لن تأخذ وقتا طويلا وستحسب خلال الأيام القليلة القادمة. ومن المتوقع أن تتكشف الصورة أكثر خلال الأيام القادمة حول قيمة الصفقة ومصير المفاوضات التي بدأت بين ريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، في واحدة من الصفقات الكبيرة التي يستعمل الانقلاب في كرة القدم، والذي بدأ مع ترك ميسي برشلونة وانتقاله إلى النادي «البرنسي»، وإمكانية وصول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى فريق مانشستر سيتي وفقاً لتقارير الصحف البريطانية التي تحدث عن هذه الصفقة في الساعات الأخيرة، خصوصا أن اللاعب قرر مغادرة فريق يوفنتوس الإيطالي، ووفقا لموقع «فوتبول إيطاليا»، فإنه سيلعب مباراته الأخيرة ضد إيمبولي هذا الأسبوع قبل الانتقال رسميا إلى «سيتي».

جماهير فريق ريال مدريد التي طالما كانت تتحول على قيادته الحكيمة في صناعة نجاح النادي «الملكي»، وهو الذي سبق أن تفاسد مع أسماء كبيرة، وخصوصا جيل «الغالاكتيكوس» التاريخي الذي كان يضم أفضل نجوم العالم بالقبض «الأبيض».

وما يؤكد اقتراب صفقة مبابي من الاكتمال هو ما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية عن أن فريق ريال مدريد يُحضر لحفل تقديم المهاجم الفرنسي بشكل رسمي، ونشرت الصحيفة من مصادر مقربة من النادي «الملكي» تؤكد أن الصفقة لن تأخذ وقتا طويلا وستحسب خلال الأيام القليلة القادمة. ومن المتوقع أن تتكشف الصورة أكثر خلال الأيام القادمة حول قيمة الصفقة ومصير المفاوضات التي بدأت بين ريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، في واحدة من الصفقات الكبيرة التي يستعمل الانقلاب في كرة القدم، والذي بدأ مع ترك ميسي برشلونة وانتقاله إلى النادي «البرنسي»، وإمكانية وصول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى فريق مانشستر سيتي وفقاً لتقارير الصحف البريطانية التي تحدث عن هذه الصفقة في الساعات الأخيرة، خصوصا أن اللاعب قرر مغادرة فريق يوفنتوس الإيطالي، ووفقا لموقع «فوتبول إيطاليا»، فإنه سيلعب مباراته الأخيرة ضد إيمبولي هذا الأسبوع قبل الانتقال رسميا إلى «سيتي».

جماهير فريق ريال مدريد التي طالما كانت تتحول على قيادته الحكيمة في صناعة نجاح النادي «الملكي»، وهو الذي سبق أن تفاسد مع أسماء كبيرة، وخصوصا جيل «الغالاكتيكوس» التاريخي الذي كان يضم أفضل نجوم العالم بالقبض «الأبيض».

وما يؤكد اقتراب صفقة مبابي من الاكتمال هو ما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية عن أن فريق ريال مدريد يُحضر لحفل تقديم المهاجم الفرنسي بشكل رسمي، ونشرت الصحيفة من مصادر مقربة من النادي «الملكي» تؤكد أن الصفقة لن تأخذ وقتا طويلا وستحسب خلال الأيام القليلة القادمة. ومن المتوقع أن تتكشف الصورة أكثر خلال الأيام القادمة حول قيمة الصفقة ومصير المفاوضات التي بدأت بين ريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، في واحدة من الصفقات الكبيرة التي يستعمل الانقلاب في كرة القدم، والذي بدأ مع ترك ميسي برشلونة وانتقاله إلى النادي «البرنسي»، وإمكانية وصول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى فريق مانشستر سيتي وفقاً لتقارير الصحف البريطانية التي تحدث عن هذه الصفقة في الساعات الأخيرة، خصوصا أن اللاعب قرر مغادرة فريق يوفنتوس الإيطالي، ووفقا لموقع «فوتبول إيطاليا»، فإنه سيلعب مباراته الأخيرة ضد إيمبولي هذا الأسبوع قبل الانتقال رسميا إلى «سيتي».

جماهير فريق ريال مدريد التي طالما كانت تتحول على قيادته الحكيمة في صناعة نجاح النادي «الملكي»، وهو الذي سبق أن تفاسد مع أسماء كبيرة، وخصوصا جيل «الغالاكتيكوس» التاريخي الذي كان يضم أفضل نجوم العالم بالقبض «الأبيض».

وما يؤكد اقتراب صفقة مبابي من الاكتمال هو ما نشرته صحيفة «ماركا» الإسبانية عن أن فريق ريال مدريد يُحضر لحفل تقديم المهاجم الفرنسي بشكل رسمي، ونشرت الصحيفة من مصادر مقربة من النادي «الملكي» تؤكد أن الصفقة لن تأخذ وقتا طويلا وستحسب خلال الأيام القليلة القادمة. ومن المتوقع أن تتكشف الصورة أكثر خلال الأيام القادمة حول قيمة الصفقة ومصير المفاوضات التي بدأت بين ريال مدريد الإسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي، في واحدة من الصفقات الكبيرة التي يستعمل الانقلاب في كرة القدم، والذي بدأ مع ترك ميسي برشلونة وانتقاله إلى النادي «البرنسي»، وإمكانية وصول النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى فريق مانشستر سيتي وفقاً لتقارير الصحف البريطانية التي تحدث عن هذه الصفقة في الساعات الأخيرة، خصوصا أن اللاعب قرر مغادرة فريق يوفنتوس الإيطالي، ووفقا لموقع «فوتبول إيطاليا»، فإنه سيلعب مباراته الأخيرة ضد إيمبولي هذا الأسبوع قبل الانتقال رسميا إلى «سيتي».

هل تكتمل صفقة المهاجم الفرنسي كيليان مبابي، وينتقل أخيراً إلى فريق ريال مدريد الإسباني؟

رياض الترتك

اقتربت صفقة المهاجم الفرنسي كيليان مبابي من الاكتمال عبر الانتقال إلى فريق ريال مدريد الإسباني، وذلك بعد أشهر من الحد والحجز، والإشاعات والأخبار من هنا وهناك، خصوصا بعد ما نشرته صحيفة «الملكى» هو العرض الجديد الذي قدمه فريق ريال مدريد، والذي وصلت قيمته إلى حوالي 180 مليون يورو (170 مليوناً + 10 ملايين متغيرات)، وذلك بزيادة حوالي 20 مليون يورو عن العرض السابق الذي قدم قبل أيام، وفي هذا الإطار، كشفت صحيفة «الملكى» الفرنسية أن العرض الذي قدمه فريق ريال مدريد، وقيمته 180 مليون يورو، ستكون أول صفقة كبيرة للنادي «الملكي» بعد صفقة

جيرمان، وهناك انفتاح على مناقشة العرض والتفاوض مع ريال مدريد من أجل محاولة إتمام الصفقة قبل إعلان سوق الانتقالات الصيفي الحالي.

وفي حال لم تظهر أي مفاجأة أو معجزة في المفاوضات التي ستحصل في الساعات القادمة، فإن المهاجم الفرنسي كيليان مبابي سيرتدي قميص النادي «الملكي» في موسم 2021-2022، ويبدأ مشواره مع الفريق نفس الملعب الذي دفعه لفريق موناكو وربما الرقم الأخير المقدم، والذي بلغ نحو 180 مليون يورو، هو الأنسب لطموحات فريق باريس سان جيرمان الفرنسي، لأنه نفس الملعب الذي دفعه لفريق موناكو الفرنسي في عام 2018 من أجل التعاقد مع المهاجم الفرنسي الشاب، وإنطالي، فإن ما دفعه سيعود إلى خزينة المالية في صفقة ناجحة بتسعة كبيرة.

في المقابل، وبالتسعة لإدارة فريق ريال مدريد، فإن دفع مبلغ 180 مليون يورو لن يكون مشكلة لخزينة النادي، خصوصا أنه لم ينفق الكثير على الصفقات في الموسمين الأخيرين، وبالتالي، فهو أكثر بعض المتغيرات، وذلك بزيادة حوالي 20 مليون يورو عن العرض السابق الذي قدم قبل أيام.

ويبدو أن فريق ريال مدريد الإسباني سيحصل على الصفقة القوية التي تنتظرها الجماهير منذ الصيف الماضي، وستكون أول صفقة كبيرة للنادي «الملكي» بعد صفقة

منتخب قطر يختم معسكره قبل التصفيات الأوروبية

يستعد المنتخب القطري لاستئناف مشواره في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2022

اختتم المنتخب القطري الأول لكرة القدم أمس الجمعة، معسكره التدريبي بالتمسا، ليشد بعدها الرحال إلى المقر لخوض مبارياته الثلاث المقبلة ضمن التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم «قطر 2022»، والتي يشارك فيها المنتخب دون احتساب النتائج في إطار استعداداته لهذا الوندبار، واستهل «الأدع» معسكره الخارجي منذ 13 أغسطس/ آب الجاري، حيث خاض خلاله العديد من التدريبات الفنية والبدنية، قصد الوقوف على جاهزية اللاعبين، وبووجه المنتخب القطري نظيره الصربي في الأول من سبتمبر/ آبول المقبل، على استاد «ناسغيري» في مدينة ديربنز بالمجر، وفي المواجهة الثانية، سيلتقي بمنتخب البرتغال في اليوم الرابع من سبتمبر، ويتختم مشواره بثلاثة نظيره منتخب لوكسمبورغ في 7 من الشهر ذاته، وكان الجهاز الفني لـ«العنابي»، بقيادة الإسباني فيليكس سانشيز، قد ضاعف

الملاعب شارك في بطولة الكاس الذهبية الأخيرة (إيليت مكارثي/Getty)

^[1]

تقرير

لم يُعجب ببناء «فيفا» القائم على رابطة الدوري الإسباني، لذلك سارعوا إلى اتخاذ إجراءات احترازية قضائية، من أجل حماية بطولتهم في الموسم الحالي، التي باتت فيها الأندية مُهددة بفقدان نجومها، نتيجة فقدان لاعبيها المشاركين مع منتخبات بلادهم

معركة قضائية ضد «فيفا»

محرر: **العربي الجديد**

أثار بيان الاتحاد الدولي لكرة

القدم الأخير، غضب روابط الدوريات الأوروبية الكبيرة، التي اعتبرت أن «فيفا» تدخل بشكل مباشر

في عملها، عبر معارضته قرار حرمان اللاعبين من السفر لخوض المنافسات مع

منتخبات دولهم، بالإضافة إلى تمديد فترة التوقف الدولي لمدة يومين، بالنسبة لنجوم

منتخبات أميركا الجنوبية.

وقرت رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم، الخميس، لمدة في إجراءات احترازية

قضائية، لحماية بطولتها في الموسم الحالي، مؤكدة في بيانها، الذي نشر على

موقعها الرسمي الإلكتروني «من المستحيل على اللاعبين الانضمام إلى منتخبات

بلادهم، بعد معارضتها بشدة توسيع النافذة الدولية في أميركا الجنوبية بشهر

سبتمبر/أيلول المقبل».

وأعلنت رابطة الدوري الإسباني بعد

انتهاه اجتماع الثامن عليها، بأنها «ستبدأ في اتخاذ إجراءات احترازية مع

الجهة القضائية المختصة لحماية حقوق

وإصلاح المسابقات والأندية المتضررة».

في إشارة واضحة لعدم قدرة فرق «الليغا» على الاستفادة من خدمات نجومها، بسبب

ضرورة حضورهم في الحجر الصحي، بحسب قوانين السلطات الصحية

في المملكة.

كما وافقت رابطة الدوري الإسباني، على قيام الأندية بإبلاغ لاعبيها الذين

استدعتهم منتخباتهم في كولومبول

(اتحاد أميركا الجنوبية للعبة) باستحالة

وجه رياضي

إدوارد نوفالك

رياضي روماني وسائق دراجات على المضمار، حقق الميدالية الفضية في الألعاب البارالمبية



طوكيو . العربي الجديد

فاز وزير الرياضة الروماني إدوارد نوفالك بالميدالية الفضية في سباق الدراجات على المضمار (مطاردة سي 4 رجال)، في دورة الألعاب البارالمبية طوكيو 2020.

وتلقى نوفالك، البالغ من العمر 45 سنة، التهنئة من رئيس الوزراء الروماني فلورين سينو الذي قال «وزير جيد ورياضي من النخبة»، وحصل نوفالك، الذي تم تعيينه وزيرا للحقبة

الرياضة في شهر كانون الأول/ ديسمبر الماضي، على المركز الثاني خلف السلوفاكي جوزيف ميتيلكا، الذي حصل على الميدالية الذهبية، أما البرونزية، فكانت من نصيب الكولومبي

دييغو يونيناس الذي جا، في المركز الثالث.

يُشار إلى أنه سبق للوزير الروماني الذي يُعد من ذوي الاحتياجات الخاصة أن حصل على ميداليتين ذهبية وفضية

في منافسات أولمبياد لندن 2012، فمن هو الرياضي الوزير الذي حصد الذهب في طوكيو؟

يُعتبر إدوارد نوفالك أحد أبرز السائقين الرومانيين في منافسات «سباقات المضمار»، وهو مولود في 28 تموز/ يوليو عام 1976، وقد تعرض لحادث سيارة قوي في عام 1996، وفقد إحدى قدميه، وشارك لأول مرة في الألعاب البارالمبية

الأندية الإسبانية ترفض سفر الدوليين

اتفقت أندية كرة القدم الإسبانية المشاركة في

رابطة الدوري الإسباني «الليغا» على إبلاغ

لاعبيها الدوليين، الذين استدعتهم منتخبات

اتحاد أميركا الجنوبية «كولمبول» لخوض

التصفيات المؤهلة إلى مونديال قطر عام

2022، «بإستحالة السفر للانضمام إلى

منتخبات» بلادهم، والشروع في اتخاذ

إجراءات قانونية ضد تمديد أيام مباريات

هذه المنتخبات، وتكرت رابطة الدوري

الإسباني، في بيان رسمي بعد نهاية اجتماع

الأندية المتضررة، أن «الأندية اتفقت على

إبلاغ لاعبيها الذين استدعتهم منتخبات

الكولمبول باستحالة السفر للانضمام إلى

منتخباتهم، في انتظار أن يتضح الموقف

والعضلة الحالية»، ويؤثر موقف الأندية

الإسبانية على حوالي 25 لاعبا من 13 فرقا،

في انتظار معرفة من سيجري استدعائهم

من جانب المنتخبين الكاودوري والفنزولي.

ويتمثل الدافع وراء القرار في معارضة أندية

كرة القدم الإسبانية، المحترف بصرفها

لاعبون استدعتهم منتخبات من أميركا

الجنوبية للمشاركة في التصفيات المؤهلة

لمونديال قطر، لتمديد فترة التوقف الدولية

التي لم تقم في آذار/مارس عام 2021.

ومن جهة نظر رابطة «الليغا» يؤثر هذا

القرار «بشكل صارخ على جدول وسير

المسابقة»، وأبرزت الرابطة الإسبانية في

بيانها أن اتحادات قارية أخرى، مثل الاتحاد

الأوروبي «يويفا» واتحاد أميركا الشمالية

(كونكاكاف)، لم تزد عدد الأيام على الرغم من

أن لديها نفس عدد المباريات الدولية، ثلاث

مواجهات لكل منتخب.

ومن ثم اتفقت الأندية الإسبانية التي

اجتمعت «بالإجماع» على الشروع في

«إجراءات احترازية أمام الجهة القضائية

المختصة لحماية حقوق ومصالح البطولة

والأندية المتضررة»، وفقا للبيان.

وسبق أن حصل هذا الموقف قبل شهر خلال

جولة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية،

عندما منعت الأندية لاعبيها من السفر بسبب

نقصي فيروس كورونا بشكل كبير في القارة،

تأجيل الجولة بأكملها طلب من المنتخبين إلى

المشاركة، وذلك أسفحا بالتحال أمام اللاعبين

والنجوم، مثل ميسي مثلا، للسفر من دون

أي عقبات والمشاركة براحة تامة من دون قلق

من القطار الغرورس ونقله إلى الفريق عند

العودة من التصفيات.

إلى نفس الخطوة ويؤجل هذه الجولة إلى

يوم آخر، أم أنه سيجري الأندية على تسريع

لاعبيها عبر الضغط على الاتحاد الدولي

لكرة القدم، أو سحجج المنتخبات على حوض

المباريات من دون اللاعبين الذين يلعبون في

الدوري الإسباني.

التي لم تقم في آذار/مارس عام 2021.

ومن جهة نظر رابطة «الليغا» يؤثر هذا

القرار «بشكل صارخ على جدول وسير

المسابقة»، وأبرزت الرابطة الإسبانية في

بيانها أن اتحادات قارية أخرى، مثل الاتحاد

الأوروبي «يويفا» واتحاد أميركا الشمالية

(كونكاكاف)، لم تزد عدد الأيام على الرغم من

أن لديها نفس عدد المباريات الدولية، ثلاث

مواجهات لكل منتخب.

ومن ثم اتفقت الأندية الإسبانية التي

اجتمعت «بالإجماع» على الشروع في

«إجراءات احترازية أمام الجهة القضائية

المختصة لحماية حقوق ومصالح البطولة

والأندية المتضررة»، وفقا للبيان.

وسبق أن حصل هذا الموقف قبل شهر خلال

جولة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية،

عندما منعت الأندية لاعبيها من السفر بسبب

نقصي فيروس كورونا بشكل كبير في القارة،

تأجيل الجولة بأكملها طلب من المنتخبين إلى

المشاركة، وذلك أسفحا بالتحال أمام اللاعبين

والنجوم، مثل ميسي مثلا، للسفر من دون

أي عقبات والمشاركة براحة تامة من دون قلق

من القطار الغرورس ونقله إلى الفريق عند

العودة من التصفيات.

إلى نفس الخطوة ويؤجل هذه الجولة إلى

يوم آخر، أم أنه سيجري الأندية على تسريع

لاعبيها عبر الضغط على الاتحاد الدولي

لكرة القدم، أو سحجج المنتخبات على حوض

المباريات من دون اللاعبين الذين يلعبون في

الدوري الإسباني.



جميع اللاعبين الذين تم اختيارهم من كل

الدوريات لتمثيل منتخبات بلادهم.

وتم تأكيد موقف «كولمبول» في تقرير

نشرته صحيفة «موسو دييجوريفو»

الإسبانية، حيث بين أن الاتحاد الأمريكي

الجنوبي لا يريد حوض الجولات المقررة

للمونديال دون العناصر الرئيسية

للمنتخبات الوطنية، في الوقت الذي أكد

فيه رئيس الاتحاد الأوروغواياني وضعاً

صعباً، في أميركا اللاتينية تعيش وضعاً

صعباً، لأن لاعبيها بحسب رزنامة الاتحاد الدولي

الصحيفة ذاتها: «لا توجد إمكانية للعب

دون بعض الأسماء».

وفي 5 أغسطس/ آب الماضي، وافق «فيفا»

رسميا على منح يومين آخرين لانتقال

اللاعبين إلى المنتخبات الوطنية في أميركا

الجنوبية، لخوض الجولات الثلاث المقررة

في الشهر المقبل، لكن بعد قرار روابط

للمنتخبات الوطنية، فإن المنتخبات الوطنية

في أميركا اللاتينية تعيش وضعاً

صعباً، لأن لاعبيها بحسب رزنامة الاتحاد الدولي

على هامش الحدث

كلوب: لدينا حساب مفتوح مع التليكو

اعترف يورغن كلوب مدرب فريق ليفربول بعد معرفة منافسه في دوري الأبطال أنهم يواجهون مجموعة «صعبة» سيتنافسون فيها مع فريق «تاريخي» مثل ميلان وبورثو الذي واجهه في عدة مرات في الفترة الأخيرة والتليكو مدريد الذي قال إن لديه «حساباً مفتوحاً» معه، وقال كلوب في تصريحات نقلها النادي «لعبنا عدة مرات أمام بورثو، من الجلي أن لدينا حساباً مفتوحاً مع التليكو و ميلان فريق تاريخي..» وأضاف كلوب خلال حديثه «إنها بطولة دوري الأبطال. إنها هكذا ويتوجب عليك اللعب أمام أفضل الأندية الأوروبية»، وأوضح أنهم «طموحون للغاية»، مشيراً إلى أنه يرغب في إظهار أن العمل الشاق الذي قاموا به العام الماضي للتأهل «يستحق» معرباً عن ثقته باستملاك «فريق جيد بإمكانه اللعب مع أي فريق».

جوردي كرويف: برشلونة جاهز لمواجهة البايرن في التلأميونز ليغ

اعترف مدير كرة القدم في برشلونة، جوردي كرويف، أن اللعب ضد بايرن ميونخ «امر خاص»، لكنه اعتبر أن فريق برشلونة مستعد لمواجهة التحدي بعد أن وقع معه في نفس المجموعه بحسب نتيجة قرعة دور المجموعات في دوري أبطال أوروبا لكرة القدم، وقال كرويف «من الواضح أن اللعب ضد بايرن ميونخ يمنحك إحساساً خاصاً، لكن كل مباراة مختلفة، ونحن برشلونة»، لدى الإشارة إلى الخسارة الساحقة التي مني بها البرسا أمام الفريق «البافاري» بنتيجة 2-8 في ريع نهائي الأبطال 2019-2020، وعن المنافسة في المجموعة قال كرويف: «إنها منافسة خاصة، لا يوجد منافس سهل، الجميع لديهم الحافز. الأمور ستكون على ما يرام، كل شيء، سيكون على ما يرام.»

بوتشيتينو: اللعب امام «سيتي» امر خاص دائما بالنسبة لباريس سان جيرمان

اعترف مدرب باريس سان جيرمان، الأرجنتيني، ماوريسيو بوتشيتينو، بأنه من المميز دائماً مواجهة مانشستر سيتي، الذي قضى على أحلام «الباريسيين» في نصف نهائي دوري أبطال أوروبا العام الماضي، وفي تصريحات بعد قرعة دور المجموعات بدوري أبطال أوروبا، قال بوتشيتينو «إنه اللعب أمام سيتي دائماً ما يكون مثيراً، إنه أحد أفضل الأندية في أوروبا، وكان ينافس بقوة للفوز بدوري أبطال أوروبا على مدار السنوات العشر أو الخمس عشرة الماضية، مثل باريس سان جيرمان». وتابع المدرب الأرجنتيني «من المهم أن تعرف ذلك، ولكن عليك احترام المنافسين الآخرين أيضاً من المجموعة الأولى مثل لايبزيغ وكلوب بروج، عليك أن تستحق الفوز، والعمل من أجله، ستكون مجموعة صعبة للغاية.»

الخليفي: مانشستر سيتي حقاً فريق كبير

أشاد القطري ناصر الخليفي رئيس باريس سان جيرمان الفرنسي بفريق مانشستر سيتي أحد المنافسين الثلاثة للنادي «الباريسي» في دور المجموعات من دوري أبطال أوروبا موسم 2021/2022، مشدداً على ضرورة «التركيز» من أجل «الذهاب بعيداً» في منافسة الأندية الأولى التي يتوق للفوز بها للمرة الأولى، وفي تصريحات لشبكة «بي إن سبورز»، قال الخليفي بعد قرعة دوري الأبطال: «مانشستر سيتي من أفضل الأندية في العالم، لا يوجد شك في ذلك، يتمتع بفريق متميز بالفعل، نستعمل ونريد أن نكون مستعدين لتلك المباراة.»

وقال الخليفي، الذي يعتبر دوري أبطال أوروبا الهدف الرئيسي لفريقه، «إننا كنا نريد حقاً المضي قدماً، فنحن بحاجة لتحقيق الفوز في كل مباراة، والتركيز على كل مباراة، والعمل على هذا الأساس، وحل باريس سان جيرمان في المجموعة الأولى إلى جانب «سيتي» بقيادة الإسباني بيبي غوارديولا ولايبزيغ الألماني وكلوب بروج البلجيكي. يُذكر أن الخليفي تعاقف مع النجم الأرجنتيني، ليونيل ميسي، من أجل تحسين نوعية الفريق ومنحه قوة أكبر للمنافسة على لقب الأبطال، الذي يسعى لتحقيقه منذ سنوات وبخاصة في آخر موسمين عندما وصل إلى المباراة النهائية والدور نصف النهائي على التوالي.

صباح النور

إشراقه صباحية يقدم من خلالها التلفزيون العربي حزمة متنوعة وثيرة من الموضوعات الفنية والثقافية والاجتماعية مع تركيز على الجوانب الإيجابية في حياتنا اليومية.

يومياً

09:00 بتوقيت القدس

06:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

Alaraby Television

alaraby.com

f t y o i g

سيداتي سادتي

ومن ثم اتفقت الأندية الإسبانية التي اجتمعت «بالإجماع» على الشروع في «إجراءات احترازية أمام الجهة القضائية المختصة لحماية حقوق ومصالح البطولة والأندية المتضررة»، وفقا للبيان.

وسبق أن حصل هذا الموقف قبل شهر خلال جولة من تصفيات قارة أميركا الجنوبية، عندما منعت الأندية لاعبيها من السفر بسبب نقصي فيروس كورونا بشكل كبير في القارة، تأجيل الجولة بأكملها طلب من المنتخبين إلى المشاركة، وذلك أسفحا بالتحال أمام اللاعبين والنجوم، مثل ميسي مثلا، للسفر من دون أي عقبات والمشاركة براحة تامة من دون قلق من القطار الغرورس ونقله إلى الفريق عند العودة من التصفيات.

إلى نفس الخطوة ويؤجل هذه الجولة إلى يوم آخر، أم أنه سيجري الأندية على تسريع لاعبيها عبر الضغط على الاتحاد الدولي لكرة القدم، أو سحجج المنتخبات على حوض المباريات من دون اللاعبين الذين يلعبون في الدوري الإسباني.

سيداتي سادتي.. حديث متلفز ينتقل بخفة بين العلوم والآداب واللغة. ويخطط مقدمه، عارف حجاوي، كل ذلك بذكرياته ويومياته

الجمعة

22:00 بتوقيت القدس

19:00 بتوقيت GMT

سهول سات | 11310 V

مدار نايل سات | 10727 H | 10971 H

هوت بيرد | 12520 V

التلفزيون العربي

Alaraby Television

alaraby.com

f t y o i g



هوامش

تشتهر مدينة طرابلس، شمالي لبنان، بأكلة المغربية الشعبية، التي عادة ما تجذب المارة، بل إن تناولها يُعدّ طقساً للزوار. لكن اليوم، قل الإقبال على تناولها كثيراً بسبب الغلاء

طرابلس - صهيب جوهر

في أحد أعرق الأسواق وأقدمها في مدينة طرابلس شمالي لبنان، يقع مطعم الدبوسي في حيّ التربيعة، حيث تباع أشهر المأكولات الشعبية اللبنانية والطرابلسية تحديداً، أي أكلة المغربية التي تشتهر المدينة فيها منذ عقود طويلة. وعادة ما يشهد المحل إزدحاماً لشراء شطيرة المغربية، التي كانت تُعدّ طعام الفقراء في أكثر المدن فقراً على الحوض الشرقي للبحر المتوسط، على عكس اليوم. يقف أحمد الدبوسي الملقب بـ «أبو الشهيد» على بسطة المغربية يقلبها يميناً وشمالاً. لا زحمة ولا صراخ ولا مناداة في الرقاق الشهير. حتى رائحة السمّن العربي مع البصل والحمص تتلاشى، هي التي كانت تفوح في المنطقة المحيطة وتحفز المارة على التوقف لتناول شطيرة أو صحن من المغربية.

ما هي المغربية؟

يشرح إن أصول الأكلة الشهيرة تعود إلى توارث عائلتي لال الدبوسي منذ عام 1930، إذ إن جده لوالده افتتح أول محل للمغربية في سوق العطارين التراثي في طرابلس، ثم عمده إلى توسعته وافتتاح دكان مطبخ خمسينيات القرن الماضي في سوق التربيعة. وقد ورت أحمد المهنة عن والده منذ 40 عاماً.

يقول إن أصول الأكلة الشهيرة تعود إلى المغرب، كما تشير تسميتها المحلية، إلا أنها أصبحت من الأطباق التقليدية الشعبية في طرابلس، مثلها مثل التبولة والكبة وحلاوة الجبن والكنافة. وتتكون المغربية من السميد مع طحين القمح أو الذرة، ويضاف إليها الحمص المسلوق والبصل المقلّي بعد تقطيعه إلى قطع صغيرة، ثم تُقلّى مع السمّن أو الزبدة البلدية، بعد إضافة القرفة والبهارات الناعمة. ويشير الدبوسي إلى أن بعض المدن حاولت تقليد المغربية، لكنها اعتمدت حبة صغيرة بحجم حبة البرغل الخشن، فيما المغربية الطرابلسية مصنوعة بطريقة تبقى بعضها منفصلاً عن بعض، فلا تتحول إلى عجينة ممزوجة، و«بخلطة سرية مصنوعة حصراً في محالنا».

أزمة خانقة

يرفض أحمد اعتبار المغربية أكلة للفقراء، «بل هي أكلة جميع اللبنانيين الذين كانوا يتقاطرون إلى طرابلس منذ عقود لتجربتها من شتى الطبقات الاجتماعية، حتى باتت طقساً يرافق زيارة المدينة». في الوقت نفسه، يشير إلى أن الأزمة الاقتصادية خانقة أثرت بشكل قاسٍ في المهنة التي يمتنها منذ عقود، لأن أسعار المواد الأولية باتت خيالية، فبعدما كان يساع الصحن بأربعة آلاف ليرة (2,6 دولار بحسب سعر الصرف الرسمي)، ويضاف إليه صحن من «الكببس المخلّل»، بات بيع اليوم بخمسة عشر ألف ليرة لبنانية (10 دولارات حسب سعر الصرف الرسمي). أما

باختصار

أصول الأكلة الشهيرة تعود إلى المغرب، كما تشير تسميتها المحلية، إلا أنها أصبحت من الأطباق التقليدية الشعبية في طرابلس، مثلها مثل التبولة والكبة وحلاوة الجبن والكنافة.

تتكون المغربية من

السميد مع طحين القمح أو الذرة، ويضاف إليها الحمص المسلوق والبصل المقلّي بعد تقطيعه إلى قطع صغيرة، ثم تُقلّى مع السمّن أو الزبدة البلدية، بعد إضافة القرفة والبهارات الناعمة.

وداعاً للدجاج

وعن مغربية الدجاج التي تزين المائدة اللبنانية خلال شهر رمضان، وقد باتت طبقاً رسمياً في بعض مطاعم لبنان، يؤكد أنها باتت شبه مستحيلة، وخصوصاً أنه كان يُعدها قبل الأزمة ثلاث مرات في الأسبوع الواحد، وكانت تنفذ بعد ساعتين من طبخها. «أما اليوم، فلا نجريّ على طبخها لأسباب عدة أهمها الغلاء الفاحش لصدر الدجاج الذي يضاف مع خلطة بهارات أخرى للمغربية، وانقطاع التيار الكهربائي، ما

يسوّدي إلى فساد الدجاج. لذلك، ألغينا فكرة الدجاج مع المغربية». فكرة الدجاج مع المغربية، ويختم أحمد حديثه، قائلاً إن «المغربية كانت خلال عهد الإزدهار وحتى سنوات دخلت مرحلة جد، لأن أصحاب الفنادق والمنتجعات كانوا يعتمدونها كإحدى وجباتهم اليومية، ويشترونها من محالنا كوجبة لبنانية أصيلة تعكس صورة لبنان وإحدى أهم مدنه. لكن منذ سنة ونصف توقفت تدريجاً، ولمسنا ذلك في رمضان الفائت والصيف الذي سبقه».

الزمن الجميل

أمام دكان الدبوسي للمغربية، يقف وسيم المصري، وهو رب أسرة مكونة من 5 أفراد، مؤكداً أنه كان يشتري المغربية كأكلة رئيسية 3 مرات بالشهر، لكنه الآن يشتريها مرة واحدة شهرياً وأحياناً كل شهرين، بعدما بات سعر الكيلو ثمانية عشر ألف ليرة (12 دولاراً)، فضلاً عن «الكببس المخلّل» وسعره سبعة آلاف ليرة لبنانية (4,6 دولاراً)، علماً أن راتبه الشهري لا يتجاوز المليون ليرة لبنانية (نحو 667 دولاراً حسب السعر الرسمي، فيما لا يتعدى 600 دولاراً حسب سعر السوق السوداء).

يستذكر وسيم مدينة طرابلس «التي كانت تعج بالحياة والحركة التجارية، على الرغم من المعارك والأزمات والحروب كان الناس يقفون في طابور لشراء المغربية والتلذذ بها، ويكثرت تجلبها كهدية لأصدقائنا في بيروت والقلاع لكونها تراثية ورخيصة في آن واحد».

يجلس أبو رامي على كرسيه أمام محله لبيع الألبسة المجاورة لدكان الدبوسي، ويتناول شطيرة المغربية. يقول إنه كان في السابق يشارك في مسابقة لاختيار الشخص الأكثر تناولاً لشطائر المغربية مع بعض جيرانه من التجار والأهالي. يضيف أنها «كانت وليمة بعض التجار مع بعضهم أو مع الموظفين أو الضيوف أو المارة أمام محالهم التجارية. بات كل ذلك ذكراً جميلة لا يبدو أنها ستكرر». ويستذكر أبو رامي أيام الدبوسي الأب والجد «حيث كانت الأيام عابدة بالخير، لكنها تلاشت مع هذا العهد الذي أطاح كل ما نتذكره في لبنان»، مشيراً إلى أنّ «أكلة المغربية باتت مقرونة بطرابلس، حتى بالنسبة إلى العرب والأجانب. لذلك، فإن الأمل معقود على من يعيدنا إلى الماضي، لا المضي بنا نحو مستقبل مجهول».

المغربية الطرابلسية

أكلة لبنانية تقضي عليها الأزمة الاقتصادية



ينتظر الدبوسي قدام الزبائن (العربي الجديد)

وأخيراً

مونولوج في حفل خطوبة

رشا عمران

جمعتني ظروف، قبل أيام، مع مجموعة من السوريين، لا أعرف معظمهم، مستقرين في مصر، ولديهم استثمارات فيها، مصانع ومحلات تجارية وغيرها مما برع به السوريون في مصر، أي من سوري الطبقة الاجتماعية العليا الذين نقلوا معاملهم ومصانعهم إلى هنا، بعد أن وجدوا فيها الاستقرار والظروف المهيئة. كانت المناسبة خطوبة شابة سورية على شاب مصري، وهذه ظاهرة اجتماعية يبدو أنها تنتشر مجدداً، وتذكر بالمصاهرات السورية المصرية أيام الوحدة، وبعد الانفصال، حين طلب سوريون رفضوه من الزعيم الراحل جمال عبد الناصر البقاء في مصر. وتأمين لهم ذلك، ومنح بعضهم الجنسية المصرية، وتصاهروا مع المصريين، وتداخلت الأنساب، وعاشوا في مصر بقية حياتهم، وأسسوا مشاريع صناعية وتجارية ما زال بعضها قائماً.

ولأن ثقافة الفرغ جزء أساسي من حياة السوريين والمصريين، تحولت المناسبة التي أريد لها أن تكون حفل خطوبة «سكيتي» إلى حفل كامل، غناء ورقص وتهليل، وكان الغناء مختلطاً بين المصري الشعبي الدارج حالياً (المهرجانات) والسوري/ اللبناني الشبيه

به من حيث الإيقاع واللحن الصّاح والكلمات الساذجة. قلت لصديق يجلس بجاني كان يحتج على هذا النوع من الفن، إن صحت تسميته فناً: الفن في السابق كنا نسمعه بقلوبنا قبل آذاننا، اليوم نسمعه بأقدامنا قبل آذاننا، (أظن أن هذا قول سمعت ما يشبهه في التسعينيات أو قرأته عن لسان فنان كبير لم أعد أتذكر من هو، عن ظاهرة فناني استديو الفن. ماذا سيقول الآن عما تطرحه شركات إنتاج الأغاني واليوتيوب حالياً). وبين فقرات الغناء، نسمع فجأة صوت صباح فخري، لنعود إلى انتباهة روحنا الفنية بعد الضجيج، ولأن أغلب المجتمعين في الحفل من مدينة حلب، كان لصوته المفاجئ فعله الفاعل. تحرك الجميع طرباً ورقصاً، حتى كبار السن منهم، حتى من كانوا كل الوقت جالسين في أماكنهم لا يتحركون، فصباح فخري ليس أي أحد آخر، أكثر من تفاخر به حلب، وربما السوريون جميعاً في الفن والغناء، إذ لم يكن لدينا في سورية مطرب بحجمه وبقيمته وبأصالة فنه وبقدرته الصوتية الاستثنائية. كان الأمر بالنسبة لي أشبه بالانتقال من «موسيقى الميتال» التي لا أحبها إلى «الكلاسيك». حظيت معها بفترة قصيرة من الهوى السمع، مع صوته، وبدأت أفكر ببلد مثل سورية بتنوعه الجميل، كيف فرغ حتى من أن يكون فيه مغنون ومغنون وملحنون وشعراء

أغنية. انتقلت الأصوات الجميلة في سورية إلى مصر، ولم تستطع إنجاز أغنية سورية، لم يكن لدينا هذا المصطلح حقاً. الأغنية السورية هي القدود الحلبية. عدا تكريس الأغنية السورية التي يمكنها أن تنافس الأغنية العربية، المصرية أو اللبنانية أو العراقية، أو الخليجية لاحقاً. ولا يمكن فصل ذلك عن السياسة، فلم تكن سورية عقيمة يوماً في إنتاج المبدعين، كان الأمر في اكتشافهم ورعايتهم وتقديمهم للمجهورين، السوري والعربي. لم يكن لدينا شركات إنتاج خاصة تفعل هذا.

كان الفن، زمن الأسد الأب، نوعاً من الخفة لا تتناسب مع الشعب السوري (المتجهّم والجاد) بفعل ثقل القضايا القومية التي يحملها

كانت الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون ونقابة الفنانين والموسيقيين، وكلتاهما تابعتان للنظام، وتمثلان رؤيته ووجهة نظره. كان الفن عموماً، زمن الأسد الأب، نوعاً من الخفة لا تتناسب مع الشعب السوري (المتجهّم والجاد) بفعل ثقل القضايا القومية التي يحملها. الألحان والكلمات والأصوات يجب أن تكون مناسبة لتجهّم وجه «السيد الرئيس» المهموم بالقضية. وفي الحقيقة، كانت سورية كلها مناسبة لتجهّم هذا الوجه الذي حل محله. لاحقاً، وجه ابنه الضاحك بلا سبب، كيف تستثمر بالسوريين المبدعين فنياً، تحديداً في الدراما التلفزيونية. أما الغناء، فكان البديل عن التجهّم السابق هو الغزفة الشعبية. وهكذا بدأ تلميع ظاهرة علي الديك وأشباهه، لتكريس نمطه بوصفه الأغنية السورية البديلة. وهذا كان من أوائل من أطلق عليهم اسم «الشبيح» قبل الثورة، حين كان يعمل لدى واحد من شخصيات آل الأسد، الذين تردد أنهم يهربون كل شيء، بدءاً من المخدرات والأسلحة، وليس انتهاء بتجارة الرقيق الأبيض وتهريبه. لهذا ليس غريباً أن يكون هؤلاء هم رموز الغناء السوري، وأن يكونوا حاضرين في كل المناسبات (الوطنية) التي يحضرها الرئيس صاحب الوجه الغرغوش.